

قواعد اللغة

طبعة جديدة منقحة ومزيد فيها

الجزء الثاني

اسنة الثانية الثانوية

تأليف

عمر توفيق سفر آغا

محاضر في الآداب والتربية من جامعة دمشق
شهادة أهلية التعليم الثانوي

راجع

محمد الكيتاني

ليسانس ودبلوم الدراسات العليا في الآداب

وَفُق مَا أَقْرَبَهُ وَزَارَةَ التَّرْبِيَةِ الْوَطْنِيَّةِ

قَوَاعِدُ الْلُغَةِ

الجزء الثاني

السنة الثانية الثانوية

تأليف

عمر توفيق سرفراغ

بحاز في الآداب والشريعة من جامعة دمشق
شهادة أهلية التعلیم الثانوي

راجع

محمد الكيتاني

ليسانس ودبلوم الدراسات العليا في الآداب

نشر وتوزيع

دار الكتاب ودار الثقافة

الدار البيضاء



مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



twitter

مكتبة لسان العرب



facebook

مكتبة لسان العرب



instagram

مكتبة لسان العرب



الطبعة الثانية 1970

حقوق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على نبيه محمد وآله

تقديم

هذا هو الجزء الثاني من سلسلة « قواعد اللغة العربية » ألفناه للسنة الثانية الثانوية وفق المنهاج الجديد ، وسرنا فيه على طريقة الجزء الأول ووفق المراحل الآتية :

- 1 - ايراد نصوص سهلة قريبة من حياة الطلاب ، مأخوذة مما ألفوه وفهموه .
 - 2 - استنتاج القواعد من هذه النصوص بعد دراستها على مراحل بواسطة الشرح .
 - 3 - تمارين على تلك القواعد ، وأخرى اعرابية .
 - 4 - ختمنا هذه التمارين بالواجب البيتي وهو كتمرينات الدرس من حيث الروح والمبدأ المستوحيان من توجيهات المنهاج وروحه في تدريس مادة القواعد .
 - 5 - جعلنا كل القواعد في تسلسل عددي حتى تسهل الإحالة عليها .
- وحرصنا في هذا الجزء كما حرصنا في الجزء الأول على أن تكون الغاية من تعليم قواعد اللغة العربية التطبيق عند القراءة والكتابة والنطق ، ونرجو أن نكون قد وفقنا لما قصدنا إليه من حسن الاستفادة راجين أن يجد فيه زملاء الكرام وسيلة نافعة لتدريس منهاج هذه السنة ، وأن يجد فيه أبناؤنا الطلاب عوناً دائماً على تمثين دروسهم وهضمها .
والله من وراء القصد .

المؤلف



مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

lisanerab.com

رابطہ بدیل

برنامج النحو

للسنة الثانية من الطور الثانوي الاول

تمارين عامة لمراجعة توكيد الفعل وتعريف الناقص وجزم المضارع ونصبه .

– نعم وبئس .

– فعلا التعجب .

العدد : تذكيره وتأنينه ، تعريفه ، حكم ما يصاغ منه على وزن (فاعل)

– كنيائته .

الإبدال والإعلال مع الاختصار على القواعد الأساسية فيها .

المنتوص والمقصور والمدود : تعريفها – تثنيها – جمعها .

أقسام المشتق :

الجامد والمشتق .

مصادر الأفعال المجردة والمزيدة .

المصدر وعمله .

المرة والهيئة .

اسم الفاعل وعمله .

اسم المفعول وعمله .

الصفة المشبهة وعملها .

اسم التفضيل وعمله .

اسم الزمان والمكان .

اسم الآلة .

صيغ المبالغة .

منصوبات الأسماء :

الحال .

التمييز .

المستثنى .

المنادى .

التوابع :

النعته .

العطف .

التوكيد .

البدل .

توكيد الفعل

(للمراجعة)

النص

قال تعالى :

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ : لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ
فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا ، وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ .

وقال تعالى :

وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ (1) .

قال الشاعر :

لَا تَخْلِفَنَّ عَلَى صِدْقٍ وَلَا كَذِبٍ
فَمَا يُفِيدُكَ إِلَّا الْمَائِثَةُ الْحَلْفُ

(1) انبذ إليهم : أعلن عليهم الحرب وأوقع بهم .

اسئلة حول النص

- 1 - ماذا يقول المنافقون لإخوانهم ؟
- 2 - بم يخبر الله تعالى نبيه محمد في هذا الموضوع ؟
- 3 - ماذا تعلمنا الآية الكريمة ازاء الخونة ؟
- 4 - ماذا يريد المعري من وراء البيت ؟

الشرح

تلاحظ في النصوص المتقدمة أفعالاً مؤكدة بالنون وقد سبق أن درسنا نوني التوكيد في السنة الماضية فماذا رأينا ؟

رأينا في السنة الماضية أن الفعل ينقسم إلى مؤكد وغير مؤكد ، فالمؤكد ما لحقته إحدى نوني التوكيد الخفيفة أو الثقيلة نحو : « ليسجنن وليكونن من الصاغرين » ، وغير المؤكد ما لم تلحقه إحدى نوني التوكيد نحو : يأكل ويشرب .

ورأينا أن الفعل الماضي لا يؤكد أبداً لأنه لا يدل على الطلب ، وفعل الأمر يجوز توكيده بلا قيد ولا شرط ، أما المضارع فيجب توكيده إذا كان جواباً لقسم غير مفصول من لامة بفاصل مثبتاً مستقبلاً نحو قوله تعالى : « تالله لا كيدن أصنامكم » ، ويمتنع توكيده إذا كان جواباً لقسم ولم تتوفر فيه الشروط المذكورة نحو : « ولسوف يعطيك ربك » ، وحقك لأمكث هنا الآن ، تالله لا يذهب المعروف بين الله والناس . ويجوز توكيده أو عدمه في غير ذلك كأن يكون مسبوقاً بأداة من أدوات الطلب أو بـ (أن) المدغمة في (ما) أو منفياً بـ (لا) نحو :

ليصبرن على الجهد المتواصل أو ليصبر . أما تسافرن تتعلم أو أما تسافر تتعلم « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل الظالمون » أو ولا تحسب . هلا تساعدن أخاك أو هلا تساعد .

إلا أن التوكيد في الطلب أكثر استعمالاً .

كما يجب أن تحذف من الفعل المؤكد علامة الرفع حركة كانت أم حرفاً نحو : ينصر على صديقه ولينصرن على صديقه .

والاخوان ينصرن إخوانهم ولينصرن الاخوان اخوانهم . وكل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقيلة جاز وقوع الخفيفة فيه إلا بعد الألف فلا تقع إلا الثقيلة نحو : لينصرنان .

التطبيقات

1 - قال تعالى : « فَأَلْقِي السَّحْرَةَ سُجَّداً قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى ، قَالَ 1 آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَّ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ ؛ فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ مِنْ خِلَافٍ 2 وَلَا أَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ 3 النَّخْلِ وَلَتَعْلَمَنَّ آيُنَا 4 أَشَدَّ عَذَاباً وَأَبْقَى . »

أ - اشرح هذا النص وأشر إلى مواضع التوكيد فيه وبين أحكامه .

ب - اعرب من قوله تعالى « فَلَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ ... الخ »

2 - أَلْفَ جَمَلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ أَمْرٌ صَحِيحٌ ثُمَّ أَكَدَهُ ، وَغَيْرُ مَا يَلِزَمُ تَغْيِيرَهُ .

3 - أَلْفَ جَمَلَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مَضَارِعٌ مَعْتَلٌ ثُمَّ أَكَدَهُ ، وَغَيْرُ مَا يَلِزَمُ تَغْيِيرَهُ .

1 - يعني فرعون . 2 - من خلاف : مختلفة أي الأيدي اليمنى مع الأرجل اليسرى .

3 - في جذوع النخل : أي عليها . 4 - أينا : يعني نفسه ورب موسى .

4 - ألف جملتين في كل منها فعل أمر معتل ثم أكده ، وغير ما يلزم تغييره .

5 - أكد الأفعال الواردة في الجمل الآتية :

يجب أن تسمو الى العلاء ، وترضى بما قسم الله لك ، وتهتدي بهدى القرآن ، وتحافظ على مواعيدك وعهودك ، وبذلك تسود قومك .

6 - ادخل نون التوكيد الثقيلة على الأفعال الموجودة في الجمل الآتية :

« والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين » - الطلاب المجدون لا ينسون دروسهم ولا يتهاونون في أداء واجباتهم المدرسية - لا تتبرجي يا طالبة ، فالتبرج للفتاة نقيصة .

7 - أعرب ما يلي :

اجتهدن يا فتى ولا تكسلن - لا تهينن الفقير - لا تحقرن أحداً ، إياك والكبائر ، لا تقربنها .

8 - اشرح البيتين الآتين واعرب الأول :

قال أحد الشعراء :

دَامَنَ سَعْدِك ، لو رحمت متيما

لولاك لم يك للصباة جانجا

وقال غيره :

لا تسخرن من بائس ذي ضرارة

ولا تحسبن المال للمرء مخلدا

الواجب البيتي

شخصية السفاح

خطب أبو العباس السفاح الخليفة العباسي الاول في إحدى خطبه ، وهو يحدد موقفه السياسي من خصومه وأعدائه وأصدقائه والرعية عموماً : « والله لأعملن اللين حتى لا تنفع إلا الشدة ، ولأكرم من الخاصة ما أمنتهم على العامة ، ولأغمدن سيفي حتى يسله الحق ، ولأعطين حتى لا أرى للعطية موضعاً » .

وقد كان السفاح في مستوى عباراته القوية ، لكنه عوغل في حياته قبل أن يحقق للدولة العباسية الاستقرار ، (فليكونن الحاكم المؤسس للدولة مثله) أو ليدعن المسؤولية إلى من هو حري أن يحمل الناس على الجادة بالشدة تارة واللين أخرى .

الأسئلة

- 1 - أشكل النص السابق .
- 2 - ضع خطأ تحت كل فعل مؤكد وجوباً .
- 3 - أعرب ما بين هلالين .

تصريف الفعل الناقص

« للمراجعة »

تمهيد :

لا نزال نذكر من دروس السنة الماضية أن الفعل الناقص تحذف لامه إذا اتصل بواو الجماعة أو ياء الموثثة المخاطبة وتُحرك عينه بحركة مجانسة للضمير نحو (رضوا وتغزين) إلا إذا كان المحذوف ألفاً فتبقى الفتحة على العين نحو : (رموا وترضين) ، وتحذف لامه أيضاً إذا كانت ألفاً واتصلت بتاء التأنيث نحو : (سعت وسعتا) ، وإذا اتصلت بالألف بغير الواو والياء من الضمائر البارزة لم تحذف ولكنها ترد إلى أصلها وان كانت ثلاثة نحو : « غزوت وسعينا » و« غزوا وسعيا » ، وتقلب ياء ان كانت رابعة فصاعداً نحو : « أغزيت واهتدينا والنساء يستدعين » .

وإليك أمثلة على تصريف الناقص الواوي « نجا » والناقص اليائي « رمى ، رضى » والمهموز الفاء والناقص « أتى » ، والمهموز العين والناقص « رأى » .

1 - تصريف الناقص الواوي (نجا)

الامر	المضارع	الماضي	الضمائر
	أَنْجُوا نَنْجُوا	نَجَوْتُ نَجَوْنَا	أنا نحن
أَنْجِ إِنْجِي انْجُوا انْجُوا انْجُوا	تَنْجُوا تَنْجِينَ تَنْجُوا تَنْجُونَ تَنْجُونَ	نَجَوْتَ نَجَوْتِ نَجَوْتُمَا نَجَوْتُمْ نَجَوْتُنَّ	أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنسُنَّ
	يَنْجُوا تَنْجُوا يَنْجُوا تَنْجُوا يَنْجُونَ يَنْجُونَ	نَجَا نَجَتْ نَجَوْا نَجَتَا نَجَوْا نَجَوْنَ	هو هي هما (المذكر) هما (المؤنث) هم هنَّ

2 - تصريف الناقض اليائي (رمى)

الامر	المضارع	الماضي	الضمانر
	أرْمِي نرْمِي	رَمَيْتُ رَمَيْنَا	أنا نحن
إرْمِ إرْمِي إرْمِيَا إرْمُوا إرْمِينَا	ترْمِي ترْمِينَا ترْمِيَانِ ترْمُونَا ترْمِينَا	رَمَيْتَ رَمَيْتِ رَمَيْتُمَا رَمَيْتُمْ رَمَيْتُنَّ	أنتَ أنتِ أنْتما أنتم أنتنَّ
	يرْمِي ترْمِي يرْمِيَانِ يرْمِيَانِ يرْمُونَا يرْمِينَا	رَمَى رَمَتْ رَمَيَا رَمَيَا رَمَوْا رَمَيْنَا	هو هي هما (للمذكر) هما (للمؤنث) هم هنَّ

3 - تصريف الناقص اليائي (رضي)

الامر	المضارع	الماضي	الضمانر
	أَرْضِي نَرْضَى	رَضَيْتُ رَضِينَا	أنا نحن
إَرْضِ ارْضِي ارْضِيَا ارْضُوا ارْضِينَ	تَرْضَى تَرْضِينَ تَرْضِيَانِ تَرْضُونَ تَرْضِينَ	رَضَيْتَ رَضَيْتِ رَضَيْتُمَا رَضَيْتُمْ رَضَيْتُنَّ	أنت أنتِ أنتمَا أنتم أنتنَّ
	يَرْضَى تَرْضَى يَرْضِيَانِ تَرْضِيَانِ يَرْضُونَ تَرْضِينَ	رَضِيَ رَضَيْتَ رَضِيَا رَضَيْتَا رَضُوا رَضِينَ	هو هي هما (المذكر) هما (المؤنث) هم هنَّ

4 — تعريف المهموز الفاء والناقص (أتى)

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر
أنا نحن	أتيتُ أتينا	آتي نأتي	
أنتَ أنتِ أنتمَا أنتم أنتنَّ	أتيتَ أتيتِ أتيتمَّا أتيتنمُ أتيتنَّ	تأتي تأتين تأتيان تأتون تأتين	اِئتِ اِئْتِي اِئْتِيَا اِئْتُوا اِئْتِيْنَ
هو هي هما (للمذكر) هما (للمؤنث) هم هنَّ	أتى أتتُ أتيا أتتا أتوا أتينَّ	يأتي تأتي يأتيان تأتيان يأتون يأتين	

5- تصريف المهموز الناقص العين والناقص « رأى »

الأمر	المضارع	الماضي	الضمانو
	أرى نَرَى	رأيتُ رأينَا	أنا نحن
رَ (هـ) رى ريا رَوا رَين	تَرَى تَرِينَ تَرِيَانِ تَرُونَ تَرِينَ	رأيتَ رأيتِ رأيتُما رأيتُهم رأيتُنَّ	أنت أنتِ أنتم أنتم أنتنَّ
	يرى تَرَى تَرِيَانِ تَرِيَانِ يَرُونَ يَرِينَ	رأى رأتُ رأيا رأتَا رأوا رأينَ	هو هي هما (المذكر) هما (المؤنث) هم هُنَّ

التطبيقات

- 1 - اختر من الأفعال الناقصة الآتية ثلاثة وصرفها ، وارسم لكل منها جدولاً كما رأيت :
سما ، صبا ، جثا ، قسا ، هجا ، بدا .
- 2 - اختر من الأفعال الناقصة الآتية ثلاثة وصرفها وارسم لكل منها جدولاً :
سمى ، نأى ، أبى ، رعى ، طفى ، نهى .
- 3 - اختر من الأفعال الناقصة الآتية ثلاثة وصرفها وضع كلاً منها في جدول :
خشى ، درى ، قضى ، همى ، لوى ، روى ، استدعى ،
- 4 - صرف الجمل التالية حسب ترتيب الجداول السابقة :
أ - أنا أرجو الخير لأمي وأسمو إلى العلا .
ب - أنا أوفي بوعدى وأدعو الناس إلى الخير .
ج - أنتِ قولى الحق ولو على نفسكِ واسمى إلى الفضائل .
د - أتم أنجوا بأنفسكم .

الواجب البيتي

قال عليه السلام: « إن قوماً ركبوا سفينة فاققسموا فصار لكل رجل منهم موضع ، فنقر رجل منهم موضعه بفأس فقالوا : ما تصنع؟ قال: هو مكاني أصنع فيه ما أشاء ، فإن أخذوا على يده نجاً ونجوا ، وان تركوه هلك وهلكوا » .

- أ - أشكل هذا النص .
- ب - بيّن ما فيه من الأفعال الصحيحة والمعتلة .
- ج - اعرب ما وضع بلون آخر .
- د - صرف (نجاً) مؤكداً في المضارع والأمر .

نصب الفعل المضارع

للمراجعة

النص

قال ابن المقفع :

حَقَّ عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَتَّخِذَ مِرْآةَيْنِ فَيَنْظُرَ فِي إِحْدَاهُمَا فِي
مَسَاوِيهِ وَنَفْسِهِ فَيَتَّصَاغَرَ بِهَا وَيُصْلِحَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْهَا . وَيَنْظُرَ
فِي الْأُخْرَى فِي مَحَاسِنِ النَّاسِ فَيَأْخُذَ مَا اسْتَطَاعَ مِنْهَا : وَأَعْدِلُ
السَّيْرَ أَنْ تَقْيَسَ النَّاسَ بِنَفْسِكَ فَلَا تَأْتِي إِلَيْهِمْ إِلَّا بِمَا تَرْضَى
أَنْ يُؤْتَى بِهِ إِلَيْكَ .

الأسئلة

- 1 - ما واجب العاقل في نظر ابن المقفع ؟
- 2 - ما مقياس السلوك الأفضل ؟

الشرح

نلاحظ في النص السابق أفعالاً مضارعة منصوبة بأن ، ونصب المضارع بأن أو إحدى أخواتها شيء معروف ، ونود أن نراجع الآن ما سبق لنا أن درسناه .

رأينا في دروس السنة الماضية أن الأصل في نصب المضارع أن يكون بالضمه وينوب عنها حذف النون في الافعال الخمسة نحو : يكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين، مثل : لن ييلي المعلم الدرس حتى تصفوا إليه . وينصب المضارع إذا سبقه أحد الأحرف الناصبة وهي (أن ، لن ، كي إذن) ويسمى كل من (ان وكي) حرف مصدر ونصب واستقبال و (لن) حرف نفي ونصب واستقبال و (إذن) حرف جواب وجزاء واستقبال نحو : أريد أن أذهب ، ولن يبخل كريم ، وتعلم كي تنجح ، إذن تنال القصد . ورأينا أن الفعل المضارع ينصب بأن المضمرة جوازاً بعد لام التعليل نحو : خرجت لأتزه ، ووجوباً بعد لام الجحود المسبوقة بكون منفي نحو : ما كنت لأخلف الوعد و (أو) التي بمعنى (إلى أن) أو (إلا أن) نحو : لأستسهل الصعب أو أدرك المنى ، لأكافئنه أو يهمل ، وحتى التي بمعنى لام التعليل أو (إلى أن) نحو : أعاقب المذنب حتى يتوب ، وصوموا حتى تغيب الشمس ، وفاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب نحو : لا أعرف دار العريس فأهنئه ، ولا تكذب فتخسر ثقة الناس بك ، وواو المعية المسبوقة بتفي أو طلب كما تقدم في فاء السببية نحو : لم يأمرؤا بالمعروف وينسوا أنفسهم ، لا تنه عن خلق وتأتي مثله .

التطبيقات

- 1 - لنقرأ الأبيات الآتية ولنعين الافعال المنصوبة فيها ، وعامل النصب فيها ، بعد فهمها :
- 1 وكنا إذا الجبار صعرَّ خدهً ضربناه حتى تستقيم الأخادع⁽¹⁾

(1) الأخادع : جمع أخدع ، وهما أخدعان أي عرقان في طرفي الرقبة .

- ② إِنَّ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ
 حَتَّى تَرَاهُ غَنِيًّا وَهُوَ مَجْهُودٌ
- ③ وَإِنِّي لِن قَوْمٍ كَأَنَّ نُفُوسَهُمْ
 بِهَا أَنْفٌ أَنْ تَسْكُنَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ
- ④ أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا
 فَأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيدَ
- ⑤ لِأَسْتَسِيلَنَّ الصَّعْبَ أَوْ أُدْرِكَ الْمُنَى
 فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ
- ⑥ أَلَا أَيُّهَا الزَّاجِرِيُّ أَنْ أَشْهَدَ الْوَعَى
 وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي

② - اذكر ما في الأمثلة الآتية من أفعال منصوبة وعامل نصبها :

قال تعالى :

- « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » .
- « لا تفتروا على الله كذباً فيسحتكم ^(١) بعذاب »
- « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » .
- « لكيلا تأسوا على ما فاتكم » .
- اشرح وأعرب قول الشاعر :

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله

لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

(١) يسحتكم : يهدكم

الواجب البيتي

حيلة غير مأمونة

زعموا ان غرابا كان له وكر في شجرة في الجبل ، وكان قربه جحر ثعبان اسود ، وكان اذا أفرخ الغراب في كل مرة ذهب الثعبان الاسود الى وكره فأكل فراخه ، فلما فعل ذلك مرات ، وبلغ منه كل مبلغ شكا امره إلى صديق له فقال : اردت ان استشيرك في شيء هممت به إن واطأني عليه ، فقال : وما هو؟ قال : اريد ان آتي الثعبان الاسود فأفقا عينيه ، فقال صديقه : بس الحيلة احتلت ، وارى لك ان تلتمس غيرها لتظفر بعدوك في غير احتمال لاهلاك نفسك ، فقال الغراب : وماذا ترى من الراي ؟ قال : ارى لك ان تطير فتظنر لعلك ان تظنر بجلي من حلي النساء نفيس فتخطفه ثم تطير به قريبا حريصا على الا تفوتك العين كي يطلبك الناس حتى تنتهي بالخلي الى جحر الثعبان الاسود فترمي به عنده ، فاذا انتهى الناس الى جحره اخذوا حليهم وقتلوا الثعبان الاسود .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - ضع خطأ تحت كل فعل مضارع منصوب .
- 3 - اعرب كي يطلبك الناس حتى تنتهي بالخلي الى جحر الثعبان الاسود .
- 4 - أي الحيلتين آمن على نفس الغراب ، ولماذا ؟

جزم المضارع

للمراجعة

النص :

قال تعالى :

- « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ . »

- « فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ . »

- « وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ . »

- « أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ . »

- « لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . »

الأسئلة

- 1 - ما المواعظ التي تقدمها هذه الآيات الكريمة ؟
- 2 - من المخاطب في قوله تعالى : « أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ » ؟
- 3 - هل تحفظ بعض الآيات غيرها ؟

رأينا في دروس العام الماضي ان الفعل المضارع اذا سبق بأحد الأحرف الجازمة وهي (لم ، لما ، لام الأمر ، لا الناهية) كان مجزوماً نحو : « ألم نشرح لك صدرك » ، وتعلم القراءة ولما يمض على دوامه سنة ، لتفعل الخير حتى تطيب نفسك . لا تقنطوا من رحمة الله .

والأصل في الجزم ان يكون بالسكون نحو (نشرح) وينوب عنه حذف النون في الافعال الخمسة نحو : (تقنطوا) ، وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو : (يمض) .

وهناك أدوات تجزم فعلين مضارعين تسمى أدوات الشرط ويسمى الاول فعل الشرط . والثاني جوابه وجزاءه نحو : ان تكسل تخسر ، متى تتقن عملك تبلغ أملك وهكذا ...

وهذه الأدوات هي الحرفان (ان واذما) والاسماء (من وما ومهما ومتى واين واين وانى وحيثما ، وكيفما وأي) .

ويجزم المضارع اذا وقع جواباً للطلب نحو : اجتهد تنجح . وجزمه بشرط محذوف تقديره : ان تجتهد تنجح . وتدخل الفاء على جواب الشرط وجوباً في المواضع الآتية :

- 1 - اذا كان فعلاً ماضياً مقترناً بقدر نحو : من صبر فقد انتصر .
- 2 - اذا كان منفيماً بما او لن نحو قوله تعالى : « فان توليتم فما سألتكم من اجر » . « وما تفعلوا من خير فلن تكفروه » .
- 3 - اذا كان فعلاً دالاً على الطلب نحو قوله تعالى : « ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله » ونحو : ان سقط عدوك فلا تشمت به .
- 4 - اذا كان جامداً نحو قوله تعالى : « ان ترن انا أقل منك مالا وولداً فمعى ربي ان يؤتيني خيراً » .

5 - اذا كان مقروناً بالسين او سوف نحو : ان زرتني فسأزورك او فسوف أزورك .

6 - اذا كان جملة اسمية كقوله تعالى : « وان يبسك بخير فهو على كل شيء قدير » .

ونرى في هذه المواضع ان الفعل الذي دخلت عليه الفاء لم يحزم انما جاء مرفوعاً وكانت الجملة في محل جزم جواب الشرط .

التطبيقات

1 - بين ما في الجمل الآتية من أفعال مجزومة :

من يحسن الى الناس يحمد - ان تنصروا الحق فالنصر حليفكم - من فاته
الادب فليأزم الصمت - وما تفعلوا من خير فلن يضيع اجره - ان أطعت
استاذك فسوف تصيب نجاحاً - استيقظت ولما يطلع الفجر - لا تصدق ما
ينقله الوشاة إليك - ما تزرعوا من خير تجدوه - لا تسينن الى الناس .

2 - اكتبوا اجوبة للشرط في الجمل الآتية مقرونة بالفاء :

ان داومت على الدراسة ف...

مهما تخف من اخلاقك ف...

ان عرفت قدر الناس ف...

من يكن رياضياً ف...

ان تعاون أخاك في الضيق ف...

3 - إجعل جواب الشرط فيما يأتي جملاً فعلية :

ان تزينت بالفضيلة فان الناس يرفعون من قدرك .

- ان اعتذر لك المذنب فهو في حل من ذنبه .
 ان حسمت الداء قبل ان يصيبك فانت حازم .
 من يتوكل على الله فهو نصيره .
 من مدحك بما ليس فيك فهو ذام لك .
 ان أهملت واجباتك فان العاقبة وخيمة .
 - هات مثلاً لكل أداة من أدوات الشرط .

4

- اشرح ثم اعرب البيت الآتي :

5

متى تجمع القلب الذكي وصارما
 وأنفاً حياً تجتنبك المظالم

- اشرح البيتين الآتين وبين سبب اقتران جواب الشرط بالفاء فيها :

6

إذا الجود لم يرزق خلاصاً من الأذى
 فلا الحمد مكسوباً ، ولا المال باقياً
 وقيمة الشيء مقدار الهيام به
 فان زهدت فما للماس مقدار

الواجب البيتي

من خطبة لطارق بن زياد عندما فتح الاندلس :

« ... وإني لم احذرکم امرأ انا عنه بنجوة ، ولا حملتکم على
 خطة إلا بدأت بنفسي ، واعلموا أنکم ان صبرتم على الأشق قليلاً
 استمتعتم بالأرفه الألد طويلاً ، فلا ترغبوا بأنفسکم عن نفسي ، فما

حظكم فيه بأوفر من حظي . واني عند ملتقى الجمعين حامل بنفسي
على طاغية القوم (لذريق) فقاتله ان شاء الله ، فاحملوا معي ، فان
هلكت بعده فقد كفيتم أمره ، وان هلكت قبل وصولي اليه ،
فاخلفوني في عزيقتي ، واحملوا بأنفسكم عليه ، واكتفوا من فتح
هذه الجزيرة بقتله ، فانهم بعده مخذولون... »
أ - أشكل نص الخطبة .

ب - بين قيمة التضحية عند هذا القائد العظيم .

ج - إعراب ما وضع بلون آخر .

* * *

فصل التعجب

النسب

مَا أَعْظَمَ هَذَا الْقَائِدَ ! وَمَا أَمْضَى عَزْمَهُ ! وَمَا أَحْصَفَ
رَأْيَهُ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى !

أَعْظَمُ بِعَبْقَرِيَّتِهِ الْحَرْبِيَّةِ الَّتِي تَجَلَّتْ يَوْمَ أَحْرَقَ سُفْنَهُ وَخَطَبَ
خُطْبَتَهُ الْمَشْهُورَةَ فَقَالَ لِحُنُودِهِ . أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيَّنَ الْمَفْرُ؟
الْبَحْرُ مِنْ وَرَائِكُمْ وَالْعَدُوُّ أَمَامَكُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ وَاللَّهِ إِلَّا
الصَّدَقُ وَالصَّبْرُ .

وَهَكَذَا قَادَ جَيْشَهُ الْقَلِيلَ إِلَى النَّصْرِ الْحَاسِمِ عَلَى جِيوشِ
الْعَدُوِّ الْجَرَارَةِ وَأَسْلَحَتِهِ الْوَافِرَةِ .

أَكْرَمُ بِنُبُلِهِ يَوْمَ عَزَلَهُ مُوسَى بْنِ نَصِيرٍ ، فَتَقَبَّلَ الْعِزْلَ بِطَيْبِ
نَفْسٍ وَرِضًا لِأَنَّهُ كَانَ يُقَاتِلُ لِنَشْرِ دِينِ اللَّهِ وَالظَّفَرِ بِالشَّهَادَةِ ، لَا
مِنْ أَجْلِ الْمَالِ أَوْ الْجَاهِ .

إنه طارق بن زياد قاهر الإسبان و فاتح الأندلس العظيم .

اسئلة حول النص

- 1 - من هو طارق بن زياد ؟
- 2 - لماذا كان يقاتل الاسبان ؟
- 3 - من هو موسى بن نصير ؟

الشرح

إذا استعظمتنا فعلاً أو أكبرنا عملاً وتعجبنا منه فأننا نعبر عن ذلك بأنواع كثيرة من العبارات ، قال تعالى : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم ! » . فهذا تعجب واستغراب من هذا الكفر ، وكذلك عند ما نقول : « لله درك من بطل » أو « لله دره من فارس » و « لله أنت » و « يا لك من رجل » فكل هذا تعجب واستعظام يفهم من قرينة الكلام لا بأصل وصفه وصيغته . والذي يدل على التعجب بصيغته هو فعلاً التعجب الموضوعان في صيغة خاصة لهذا الغرض ، وهي صيغة (ما أفعله) و (أفعل به) . نحو : (ما أجمل الحديقة وأجل بها) ، وهما فعلا جامدان ماضيان وان جاء الثاني منهما على صيغة الأمر فليس بفعل أمر ولكنه جاء على تلك الهيئة لإنشاء أسلوب التعجب .

ولنعد الآن الى النص فنجد جملة (ما أعظم هذا القائد) التي تعجبنا بها من عظمته ، وفي قولنا (ما أمضى عزمه) تعجبنا من مضاء عزمه ، وكذلك في قولنا (أعظم بعقيرته) و (أكرم بنبله) . ونرى أننا صفنا من الأفعال (عظم ، مضى ، كرم) صيغتين على وزن (ما أفعله وأفعل به) ، وإذا تأملنا هذه الأفعال وجدناها : (1) ثلاثية (2) تامة ، (3) ليس الوصف منها على وزن (أفعل) أي لا تأتي الصفة المشبهة منها على وزن (أفعل) كأحر وأعرج وأكحل وأشيب وما شابه ذلك ، (4) مبنية للمعلوم ،

5 مثبتة ، 6 متصرفة ، 7 قابلة للتفاوت ، ولقد نظم ذلك بعضهم في قوله :

من ذي ثلاث مثبت صرف لا
أفعل وصف ثم ما فضلاً

ويعني هذا أن الفعل الذي تصوغ منه فعلي التعجب مباشرة يجب أن تتوفر فيه هذه الشروط السبعة ، فإذا فقد الفعل واحداً منها كان التعجب منه بمساعدة فعل آخر كما في قولنا :

أ - ما أقل اکتراث الناس بالقيمة وأقلل باكتراث الناس بها !

ب - ما أقبح كون الولد عاقاً وأقبح بكونه عاقاً !

ج - ما أشد زرقه ماء البحر وأشدد بزرقته !

د - ما أسوأ ألا يقوم الانسان بواجبه وأسوء الا يقوم به !

فان فعل (اكترث) ليس ثلاثياً ، و (كان) ناقصاً ، و (رزق) الوصف منه على وزن (أفعل) وهو (أزرق) و (يقوم) مقرونًا بلا ، لذلك لم نستطع التعجب منها مباشرة واحتجنا الى أفعال مساعدة هي (ما أقل وأقلل) و (ما أقبح وأقبح) و (ما أشد وأشدد) و (ما أسوأ وأسوء) ، ثم جئنا بعدها بمصادر هذه الأفعال مذكورة أو مؤولة . أما اذا كان الفعل جامداً كما في نحو (عسى وليس وهب وتعلم) فلا يتعجب منه أو كان غير قابل للتفاوت أيضاً لأنه لا يختلف بحسب ما يتصل به ، فالموت والفناء واحد بالنسبة للجميع . أما في قولنا (ما أعذب الألحان) فالعذوبة ليست بدرجة واحدة في جميع الألحان مثلاً .

ولا يجوز الفصل بين فعل التعجب ومفعوله ، فلا يجوز القول مثلاً :
(ما أثبت ، أيها الرجل ، جنانك !) إلا اذا كان الفاصل ظرفاً او جاراً

او مجروراً فيجوز الفصل بها لكثرة استعماله فتقول : (ما أثبت ، يوم
الروع ، جنانك) و (أحرّ بالشجاع ، ان يثبت يوم الروع) و (أصله
(أحر ، بالشجاع ، بأن يثبت) فالمصدر المؤول من أن والفعل المضارع
فاعل لفعل التعجب ، والجار والمجرور (بالشجاع) متعلقان بفعل التعجب .

وكثيراً ما تأتي (كان) الزائدة بين (ما) وفعل التعجب كقولنا :
(ما كان أعدلَ عمرَ) . ولا يتقدم مفعول فعل التعجب عليه فلا يقال : عمرأ
ما أحسن ، كما انه لا يكون نكرة فلا يقال ايضاً : ما أحسن تلميذاً ، لأنه
لا فائدة من التعجب من شيء مجهول .

القاعدة

1 — لإنشاء التعجب صيغتان هما : « ما أفعله » و « أفعل به » نحو
ما أحسن الصدق وأحسن به .

2 — ويشترط في الفعل الذي يتعجب منه مباشرة أن يكون :
ثلاثياً — تاماً — ليس الوصف منه على وزن أفعل
- معلوماً - مثبتاً - متصرفاً - قابلاً للتفاوت .

3 — اذا لم يستوف الفعل الشروط الخمسة الاولى فانه يتوصل إلى
التعجب منه بصورة غير مباشرة ، وذلك بأن يوثق بمصدره
مذكوراً أو مؤولاً ، بعد فعل مساعد نحو . « ما أشد وما أقل
وما أكثر » ونحوها . اما الفعل الجامد ، والفعل الذي لا يقبل

التفاوت في معناه فلا يتعجب منها مطلقاً .

4 — لا يجوز الفصل بين فعل التعجب ومفعوله إلا بالظرف أو الجار والمجرور .

5 — قد تدخل كان الزائدة على « ما » وفعل التعجب فلا يكون لها عمل .

6 — لا يتقدم مفعول فعل التعجب عليه كما أنه لا يكون نكرة .

التطبيقات

1 — بين فيما يلي صيغ التعجب وأنواعها :

ما أجمل المغرب . أعذب بماء وادي أم الربيع . ما أشد إحتراس العدو .
وما أقوى كونه خائناً . ما أكثر ان لا يعاقب المذنب . أعظم بأن يغلب الماكر .

2 — تعجب من الأفعال الآتية مباشرة أو بالمساعدة واذكر السبب :

أبطأ قطار الرباط — لا يردُّ الحزن الفقيد — يتنزه في ضوء القمر — صار الكسلان مجتهداً — اصفرَّ القمح — تتقدم الصناعة في المغرب — لا يفيد التواني — أذيع الخبر من محطة الاذاعة .

3 — إيت بصفات الكلمات الآتية ثم تعجب منها :

الدار البيضاء — الروض — فاس — النهر — مكناس — النحلة — الأسد — البلبل — المريض — الوالدان — المطر — الليل — الربيع — النمل .

4 - تعجب مما يأتي بواسطة أو مباشرة واذكر السبب :

سفا الجو وصحت السماء ، ورقّ الهواء ، واعتدل الطقس . ازدهرت حركة العمران في المغرب في عهد الاستقلال . أضحى الأمر سهلاً ، اسودت عينه - يجمع القطن في شهر سبتمبر .

5 - هات ثلاث جمل في كل منها صيغة تعجب من فعل استوفى الشروط .

6 - هات ثلاث جمل في كل منها صيغة تعجب من فعل لم يستوف الشروط واذكر السبب .

7 - استعل المصدر الصريح بدل المؤول فيما يأتي متى امكنك ذلك :

ما أطول ما سالمت ، وما أشد ما خوصمت ، وما أكثر ما أعطيت ، وما أقبح ما جوزيت .

8 - إعراب نموذج :

ما أحسن الصدق وأحسن به .

(ما) نكرة تامة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

(أحسن) فعل ماضٍ للتعجب والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو يعود على ما .

(الصدق) مفعول به لأحسن ، وجملة (أحسن الصدق) من الفعل والفاعل والمفعول به خبر ما .

(وأحسن) الواو حرف عطف (أحسن) فعل ماضٍ جاء على صورة الامر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لمحيته على تلك الصورة .

(به) الباء حرف جر زائد و (الهاء) فاعل ، ووضع ضمير الجر موضع الرفع لأجل حرف الجر الزائد وأصلها (حسن الصدق) .

9 - قال أحد الشعراء :

ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم الله يعلم أني لم أقل فندا 1
اني لافتح عيني ثم أغمضها على كثير ولكن لا أرى أحدا
إشرح هذين البيتين واعرب الأول منها .

الواجب البيتي

1 - ما أعظم هذا القائد ! ، وما أمضى عزمه في الخطوب .
وما أصلب عوده في الملمات . وما احصف رأيه في الاحداث .
أكرم بالقدر السخي الذي حبا المغرب به بعد طول انتظار ، وأحبب
بالارض الطيبة التي انبتته بعد طول إجداب . لقد أم الدار البيضاء
بالامس فخرجت العاصمة الاقتصادية برجالها ونساءها وشبابها وأطفالها
لتستقبل فتاها الظافر ، وتجدد البيعة لقائدها الثائر ، ولتنثر الحب
والوفاء في دروب الحسن الثاني أيده الله ونصره .
فما اشد ازدحام الناس في الشوارع والساحات العامة ، وما
اصعب الاتكتحل عن المواطن المغربي بروية مليكه المفدى ، وما
اقسى ان يحرم من هذه الامنية ، انه لحب عظيم من شعب عظيم ،
ملك عظيم .

أ - اشكل النص وضع له عنواناً .

ب - أشر الى مواضع التعجب في النص وضع خطأ تحته .

ج - أعرب : ما أصعب الاتكتحل العين برويته .

(1) الفند : الكذب .

أفعال المدح والذم

نعم وبئس وحبذا ولا حبذا

النص

الكِتَابُ نِعْمَ الْأَنْبَسُ سَاعَةَ الْوَحْدَةِ ، وَنِعْمَ الْمَعْرِفَةُ بِيَلَادِ
الْغُرْبَةِ . الْكِتَابُ وَعَالِمٌ مُلَىٰ عُلَمَاءَ ، وَإِنَّا لَشَجِنُ مِزَاحًا وَجِدًا .
حَبِذَا بُسْتَانٌ يُحْمَلُ فِي خُرْجٍ وَرَوْضٌ يُقْلَبُ فِي حَجَرٍ . إِنْ شِئْتَ
ضَحَكْتَ مِنْ نَوَادِرِهِ ، وَإِنْ شِئْتَ عَجِبْتَ مِنْ غَرَائِبِهِ ¹ ، وَإِنْ
شِئْتَ أَهْلَتَكَ طَرَائِفُهُ ² ، وَإِنْ شِئْتَ أَشْجَتَكَ ³ ، مَوَاعِظُهُ .
الْكِتَابُ نَاطِقٌ يَنْطِقُ عَنِ الْمَوْتَى ، وَيُتْرَجَمُ عَنِ الْأَحْيَاءِ وَمَنْ
لَكَ بِمُؤْنَسٍ لَا يَنَامُ إِلَّا بِنَوْمِكَ ، وَلَا يَنْطِقُ إِلَّا بِمَا تَهْوَى ؟
وَالْكِتَابُ هُوَ الْجَلِيسُ الَّذِي لَا يُطَارِكُ ، وَالصَّدِيقُ الَّذِي لَا

- (1) الغرائب : جمع غريبة كل شيء غير مألوف .
- (2) الطرائف: جمع طريفة ، كل شيء جديد .
- (3) اشجتك : أثرت فيك .

يَقْلِيدُكَ ، وَالرَّفِيقُ الَّذِي لَا يَمْلِكُ ، وَالصَّاحِبُ الَّذِي لَا يُعَامِلُكَ
بِالْمَكْرِ وَلَا يَخْدُعُكَ بِالنَّفَاقِ .

يَجْمَعُ لَكَ مِنَ الْعُلُومِ الْغَرِيبَةِ ، وَمِنَ آثَارِ الْعُقُولِ الصَّحِيحَةِ ،
وَمِنَ الْحِكْمِ الرَّفِيعَةِ ، وَالتَّجَارِبِ الْحَكِيمَةِ ، وَمِنَ الْأَخْبَارِ عَنِ
الْقُرُونِ الْمَاضِيَةِ وَالْبِلَادِ النَّازِحَةِ ④ ، وَالْأُمَمِ الْبَائِدَةِ ⑤ ، مَا لَا
يَجْمَعُهُ غَيْرُهُ .

وَحَبْدًا جَلِيسٌ يُفِيدُ الشَّيْءَ وَضِدَّهُ ، وَيَنْطِقُ عَنِ الْمَوْتَى
وَيُتْرَجَمُ عَنِ الْأَحْيَاءِ ؛ وَبِشِّ الْقَرَيْنِ قَرِينٌ لَا يَتَّصِفُ بِهَذِهِ
الْصِّفَاتِ وَلَا حَبْدًا مُعَلِّمٌ لَا يُفِيدُكَ وَلَا يَزِيدُكَ .

اسئلة حول النص

- ① - عدد خصائص الكتاب المذكورة في النص .
- ② - ما هي مزايا الكتاب كصديق ؟
- ③ - ما مزاياه كمعلم ؟

الشرح

إذا تأملنا الكلمات التي وضعت بلون آخر في النص وجدنا أن (نعم وبش) تفيدان المدح والذم ، فعندما نقول : (الكتاب نعم الأنيس ساعة الوحدة)

(4) النازحة : البعيدة .

(5) الامم البائدة : التي بادت وانقرضت .

فإننا نمدح جنس الأنيس مريدين به نوعاً واحداً هو الكتاب ، وكذلك من قولنا : (نعم المعرفة ببلاد الغربية) وعندما نقول : (بثس القرين قرين لا يتصف بهذه الصفات) كنا قد ذمنا نوع القرين السيء مريدين به نوعاً خاصاً هو الذي لا يتصف بصفات الكتاب .

وهذان الفعلان (نعم وبثس) جامدان ملازمان لصيغة الماضي فلا يتغيران أبداً بل يبقيان على حالة واحدة مع المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث ، ولا يلحقهما ضمير ، إلا أنه يجوز أن تلحقها تاء التانيث فتقول : (نعمت دار المتقين الجنة) و (بثست الحياة حياة الكسل) .

ونلاحظ أنه قد جاء بعد هذين الفعلين أسماء ظاهرة هي (الأنيس ، المعرفة ، دار المتقين ، الحياة) وكل منها فاعل لفعل المدح والذم ، وهو إما معرف بأل كما رأيت أو مضاف الى المعرف بها نحو (نعم مصدر الخصب السدود) و (بثس رفيق السوء النام) . وقد يأتي هذا الفاعل ضميراً مستتراً يفسره اسم نكرة منصوب على التمييز كقولنا (نعم وطننا المغرب) و (بثس سلاحا الغدر) ، والتقدير نعم وطننا هو المغرب وبثس سلاحاً هو الغدر ، وقد تفسره كلمة (ما) كما في قولنا (نعم ما التعاون ، وبثس ما تفعله الظلم) وهكذا نرى ان (ما) في المثالين حلت محل الاسم الظاهر وهي معرفة تامة بمعنى (الشيء) في محل رفع فاعل لنعم أو بثس سواء أكان بعدها اسم أو جملة فعلية والتقدير (التعاون نعم الشيء تفعله) و (الظلم بثس الشيء تفعله) .

وإذا أعدنا النظر في الجمل السابقة كلها نجد أسماء أخرى مرفوعة هي (قرين ، الجنة ، حياة ، المغرب ، الغدر ، التعاون ، الظلم) ، وكل من هذه الأسماء هو المخصوص بالمدح أو الذم ويعرف مبتدأ مؤخرأ والجملة السابقة له خبراً مقدماً ، ويجوز اعرابه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو أي (نعم الشيء تفعله هو التعاون) ، و (بثس الشيء تفعله هو الظلم) و (بثس القرين هو قرين ...) إلا ان الوجه الأول أفضل .

ولنعد الآن الى الجمل (حبذا بستان يحمل في خرج) و (حبذا جليس يفيد الشيء وضده) و (لا حبذا معلم لا يفيدك ولا يزيدك) نجد ان كلمة (حبذا) تفيد المدح و (لا حبذا) تفيد الذم ، وكل منهما مركبة من (حب) فعل ماض و (ذا) اسم إشارة فاعل له . ويجب أن تتقدم على المخصوص إذ لا يجوز أن نقول (بستان يحمل في خرج حبذا) أو (معلم لا يفيدك ولا يزيدك لا حبذا) ، وتكونان بلفظ واحد للجميع فتقول (حبذا التلميذ خليل وحبذا التلميذة سناء ، وحبذا المعلمان ، وحبذا المعلمتان ، وحبذا المؤمنون ، وحبذا المؤمنات...) ، كما أنه لا يتصل بها ضمير ولا تاء التأنيث ، والاسم المرفوع بعدها مثل (جليس ، معلم) هو المخصوص ويعرب مبتدأ خبره الجملة قبله ، وليس له غير هذا الوجه .

وبما ان اسم الاشارة (ذا) مبهم ، فقد وقع بعده اسم منصوب على التمييز نحو (حبذا امرءاً المطعم المسكين) (ولا حبذا خلفاً الطمع) ، ولا تدخل نواسخ المبتدأ والخبر على (حبذا) فلا يقال : (حبذا الشجاع كان فاروق) وهكذا .

ويجري مجرى (نعم وبئس) في انشاء أسلوب المدح او الذم كل فعل ثلاثي توفرت فيه شروط فعل التعجب التي رأيناها في الدرس الماضي ، على أن يكون على وزن (فععل) نحو (كرم الفتى أحمد) و (جهل الغلام ميلود) .

ولقد اتضح لك من الأمثلة السابقة ان المخصوص معرفة وقد يأتي نكرة مفيدة نحو (نعم التلميذ يعرف واجبه) أما أن يكون نكرة تامة فلا يجوز أبداً إذ لا فائدة من مدح أو ذم المجهول .

القاعدة

7- نعم فعل للمدح وبش فعل للذم ، وهما جامدان ملازمان لصيغة الماضي ، لا يتصلان بضمير ، ولا يلحقهما . ويجب في فاعل كل منهما ان يكون مقترناً بـ «أل» أو مضافاً الى المقترن بها ، أو أن يكون ضميراً مستتراً وجوباً مفسراً بنكرة أو بكلمة «ما» .

8- ويجب ان يكون لنعم وبش مخصوص بالمدح أو الذم ، وهذا المنصوص يعرب مبتدأ خبره الجملة التي قبله أو خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره «هو» أو «هي» اذا كان الفاعل اسماً ظاهراً ، والوجه الاول افضل .

9- ويستعمل كنعم وبش كلمة «حبذا» و«لاحبذا» وهي مركبة من حب فعل ماض و«ذا» اسم اشارة فاعل لها ، والمنصوص فيها يعرب مبتدأ خبره الجملة قبله ليس غير ، ولا يتقدم عليها المنصوص ، وكذلك التمييز ، كما لا يجوز دخول نواسخ المبتدأ أو الخبر عليها .

10- يجري مجرى نعم وبش في انشاء المدح والذم كل فعل ثلاثي قابل للتعجب وعلى وزن «فعل»

التطبيقات

- 1 - أذكر ما في الآيات والأمثلة الآتية من صيغ المدح والذم :
« كبرت كلمة تخرج من أفواههم » ، « بئس للظالمين بدلاً » ، « بئس ما اشتروا به أنفسهم » - نعم سلاح المؤمن الصبر - نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه .
بئس الصديق الخائن - حبذا السلام - نعم بلدا الدار البيضاء - نعم ما ترغب فيه الاجتهاد .
- 2 - اجعل كل كلمة مما يأتي فاعلاً لفعل من أفعال المدح في جملة مفيدة .
الكتاب ، صديق ، ما ، المذيع .
- 3 - ركب ثلاث جمل يكون المخصوص في كل منها احدى الكلمات الآتية :
العامل ، خلف الوعد ، العادة .
- 4 - ضع في كل فراغ مما يأتي فاعلاً لفعلي المدح والذم او تمييزاً :
بئس ... للمرء التواكل - لا حبذا ... صديق الوجه
بئس ... التبرج يا فتاة - لا حبذا ... الكذب
نعم ... المروءة - نعم ... العطف على اليتامى
حبذا ... الاهتمام بخدمة المصلحة العامة .
- 5 - هات أربع جمل تشمل على (نعم) مستوفياً فيها شروط فاعلها كما عرفتھا .
- 6 - هات أربع جمل تشمل على (بئس) مستوفياً أحوال فاعلها التي عرفتھا .

7 - صف حياً من أحياء المدينة المتطرفة تدم فيها اهمال السكان للنظافة وانتشار الأوساخ فيه .

8 - اعراب نموذجي :

أ - نعم الشهيد شهيد فلسطين .
(نعم) فعل ماض لانشاء المدح .
(الشهيد) فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة .
(شهيد) مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر ، وهو مضاف .
(فلسطين) مضاف اليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف والجملة من (نعم) وفاعلها خبر مقدم ، أو (شهيد) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو شهيد فلسطين) .

ب - بشس خلقاً الكذب :

(بشس) فعل ماض لانشاء الذم وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديره هو .
(خلقاً) تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .
(الكذب) للمخصوص بالذم . مبتدأ مؤخر وجملة (بشس) من الفعل والفاعل خبر مقدم ، أو هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو الكذب) .

ج - حبذا جو المغرب :

(حبذا) ، (حب) فعل ماض جامد لانشاء المدح مبني على الفتح .
و (ذا) اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
(جو) خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره (هو) مرفوع بالضممة ، (المغرب) مضاف اليه مجرور بالكسرة .

9 - اشرح ثم اعرب البيت الآتي :

لا تصحبني رفيقاً لست تأمنه بشس الرفيق رفيق غير مأمون

الواجب البيتي

نعم البطل صلاح الدين ، فقد حرّر بيت المقدس من غزو الفرنجة بعد أن أقاموا فيه على البغي دولة عمرت قرابة قرن .
ونعم ما سعى إليه جمع الشمل الشتيت وتوحيد البلاد العربية لتحريرها .

وبس عمل الفرنجة غزو الأراضي المقدسة ، وتقتيل الآمنين من الشيوخ والاطفال والنساء .

فقد روى التاريخ انهم أجروا الدماء غزيرة في المسجد الاقصى الشريف ، ولما ظفر بهم صلاح الدين أكرم مشواهم وأحسن معاملتهم ، وحمل الفقراء منهم الى بلادهم ، فنعم ما فعل .

وحبذا رحمته يوم ظفر بعدوه ، ولا حبذا بغي الفرنجة يوم جاءوا بيت المقدس غازين معتدين .

أ - اشكل هذا النص وضع له عنواناً .

ب - أشر الى مواضع المدح والذم من النص بوضع خط تحتها .

ج - أعرب ما وضع بلون آخر .

العدد

تذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ - حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ - تَعْرِيفُهُ .
النص :

قال تعالى :

- ① - « وَاللَّهِمَّ إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ » .
- ② - « حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ ، وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ » .
- ③ - « وَأَمَّا عَادُ فَاهْتَكَمُوا بِرِيحِ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ، سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا » .
- ④ - « مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ ، وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ ، وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ » .

5 - وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ ، وَمِنَ الَّذِينَ
أَشْرَكُوا يَوْمَئِذٍ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَمَا هُوَ بِمُزَحِّزِهِ مِنَ
الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ .

6 - سَأُصَلِّيهِ سَقَرًا ، وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَقَرًا ، لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ .
لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ .

7 - « إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذَلِكَ
الَّذِينَ أَلْقَيْمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ . »

8 - وَوَلَدَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي الثَّانِي عَشَرَ
مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ عَامِ الْفِيلِ . وَلَمَّا بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ
نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ، وَبَدَأَ يَدْعُو إِلَى رَبِّهِ سِرًّا . وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
لِلْبَعْثَةِ أَمْرًا بِأَنْ يُجَهَرَ بِالدَّعْوَةِ . وَوَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ مُهَاجِرًا فِي
الثَّامِنِ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِلْبَعْثَةِ .
وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَمَانِ لِلْهِجْرَةِ تَوَجَّهَ بِجَيْشٍ كَبِيرٍ
إِلَى مَكَّةَ وَفَتَحَهَا وَطَهَّرَ الْكَعْبَةَ الشَّرِيفَةَ مِنَ الْأَصْنَامِ . وَفِي الْيَوْمِ
الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنْ رَجَبِ الْأَوَّلِ عَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِحَقِّ بِالرَّفِيقِ
الْأَعْلَى .

9 - دخلت القسم المشكّل من الثلاثة والثلاثين طالباً

استلة حول النص

- 1 - ما معنى : الرحمن الرحيم ؟
- 2 - لمن وجه الله تعالى خطابه في المثال الثاني ؟
- 3 - من هم قوم عاد ؟
- 4 - ما مثل الصدقة عند الله ؟
- 5 - لمن الخطاب في المثال الخامس ؟
- 6 - لمن الخطاب في المثال السادس ؟
- 7 - ما الأشهر الحرم ؟

الشرح

إذا أمعنا النظر في الأمثلة السابقة وجدنا العدد (واحد) في المثال الاول قد اتفق مع المعدود ، وهو لفظ الاله في التذكير ، ويتفق معه في التأنيث أيضاً فتقول : تفاحة واحدة . ومثله العدد (اثنين) في المثال الثاني فقد اتفق مع (زوجين) في التذكير ، ويتفق مع المعدود في التأنيث أيضاً فتقول زرت قريتين اثنتين ومعني اثنا عشر كشافاً . وهكذا نرى أن الواحد والاثنين يتفقان مع المعدود في التذكير والتأنيث .

ونجد في المثال الثالث (سبع) مذكراً ، والمعدود (ليالٍ) مؤنثاً ، والعدد (ثمانية) مؤنثاً ، والمعدود (أيام) مذكراً ، والمعتبر عادة هو لفظ المفرد لا الجمع ، فنرى مخالفة بين العدد والمعدود ، وهذه المخالفة تشمل الأعداد من ثلاثة الى تسعة ، ويكون المعدود معها مجروراً مجموعاً كما رأيت . أما العدد عشرة فإنه يخالف المعدود اذا كان مفرداً ويتفق معه اذا كان مركباً ، فتقول : عشرة رجال وعشر نسوة كما تقول : اشترت أحد عشر قلماً واحدى عشرة ورقة ، ونرى أن المعدود في هذه الحالة مفرداً منصوباً

على التمييز ، وكذلك في قولنا : قرأت خمسة عشر فصلاً وست عشرة مقالة فإنه يخالف المعدود في جزئه الأول ويطابقه في الثاني أي في (العشر) مع بناء الجزئين على الفتح ، وهكذا فإن الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر مبنية الجزئين على الفتح ، إلا أن هذا البناء لا يشمل (اثني عشرة) فهي معربة في جزءها الأول ومبنية في الثاني كما ترى في المثال السابع .

وهناك أعداد العقود وهي من عشرين إلى التسعين ولا تأتي مضافة ولا مركبة بل تكون مفردة أو معطوفة ، وتتبع في اعرابها جمع المذكر السالم وتكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ، وإذا عطف عليها عدد فإنه يخالف المعدود كما نرى في المثال التاسع ، ومعدودها يكون مفرداً منصوباً على التمييز .

أما لفظ (مائة) و (ألف) فإنها يكونان بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والمعدود معها مفرد مجرور كما نرى من المثالين الرابع والخامس ، ولا فرق في ذلك بين أن يكونا مفردين كما رأيت ، أو مركبين كقولنا : يسكن في هذه القرية تسعة آلاف وثمانمائة شخص . ولفظ المليون مع المعدود كالمائة والألف تماماً .

ونلاحظ من المثال الثامن أننا صغنا من الأعداد صفات على وزن (فاعل) كالثاني والثالث والثامن ، وأنها طبقت موصوفها في التذكير والتأنيث ، وهي عندما تكون مركبة مع غيرها تكون مبنية على فتح الجزئين كما في الثاني عشر والثالث عشر ، ومعربة عندما تكون مفردة كما في (الثالثة) و (الثامن) و (العاشر) وكقولنا : طالعت في الكتاب بحثاً قيماً في الصفحة الثامنة من الجزء السادس .

أما عشرون وأخواتها ومائة وألف فلا يصاغ منها على وزن (فاعل) وإنما تكون نعتاً بلفظها دون تغيير ، وكقولنا : وصلت من مطالعتي إلى الصفحة الألف من الجزء المائة والفصل الأربعين من الموسوعة الإسلامية .

والعدد في اللغة العربية يكون مفرداً ، أو مركباً ، أو مضافاً ، أو معطوفاً ومعطوفاً عليه ، فالمفرد نحو : (أربعة حرم) والمركب نحو : (تسعة عشر) والمضاف نحو : (سبع ليالٍ وثمانية أيام) والمعطوف والمعطوف عليه نحو : (الثلاثة والثلاثين) ، فإذا أردنا تعريفه فإن كان مركباً عرف صدره فقط نحو : (رأيت الخمسة عشر رجلاً) ، وان كان مضافاً عرف عجزه نحو : (ماشيت خمسة الرجال وأنفقت ستة آلاف الدرهم) ، وان كان معطوفاً ومعطوفاً عليه عرف جزآه معاً كما رأيت في (الثلاثة والثلاثين) .

القاعدة

11 — العددان واحد واثنان يوافقان المعدود في التذكير

والتأنيث .

12 — الأعداد من ثلاثة الى تسعة تكون على عكس المعدود

في التذكير والتأنيث ، ويكون المعدود معها مجموعاً مجروراً بإضافة العدد إليه .

13 — العدد «عشرة» يكون على عكس المعدود إذا كان

مفرداً ، وعلى وفقه إذا كان مركباً .

14 — الأعداد المركبة من ثلاثة عشر الى تسعة عشر تخالف

المعدود في جزئها الأول وتطابقه في «العشر» مع بناء الجزئين على

الفتح . أما أحد عشر واثنا عشر فهما يوافقان المعدود في الجزئين
ولفظ « اثني عشر » وحده معرب في جزئه الاول ، ويكون
المعدود معها مفرداً منصوباً على التمييز .

15 — عشرون وأخواتها تسمى ألفاظ العقود وتكون بلفظ
واحد للمذكر والمؤنث وتلحق في اعرابها بجمع المذكر السالم ،
وإذا عطف عليها عدد فإنه يخالف المعدود ، والمعدود معها مفرد
منصوب .

16 — المائة والألف ، كألفاظ العقود ، يكونان بلفظ واحد
للمذكر والمؤنث ، والمعدود معها مفرد مجرور .

17 — يصاغ من العدد نعت على وزن « فاعل » يطابق المعدود
في التذكير والتأنيث ، والمركب منه مبني الجزئين على الفتح ،
أما عشرون وأخواتها ومائة وألف فلا يصاغ منها على وزن « فاعل »
وإنما تكون نعوتاً بلفظها .

18 — إذا أريد تعريف العدد بأل فإن كان مركباً عرف
صدره ، وان كان مضافاً عرف عجزه ، وان كان معطوفاً
ومعطوفاً عليه عرف جزآه معا .

التطبيقات

- 1 - حول الأرقام الآتية الى كلمات ، ثم ضعها في جمل مفيدة :
8 مقاعد - 10 تفاحات - 15 مقصاً - 13 برتقالة - 333 غرفة
23 ضابطاً - 5123 مدرسة - 9000 بناية - 1413 شخصاً . أقيمت في
في الرباط (15) يوماً . ونزلت خلالها الى البحر (12) مرة وقرأت وأنا
أستحم على شواطئها (20) كتاباً وكتبت لأهلي وإخواني (12) رسالة
وتلقيت منهم (7) رسائل .
- 2 - ضع مكان الأرقام ما يقابلها من الكلمات :
تشتمل اللغة العربية على (29) حرفاً . الخلفاء الراشدون (4)
والامويون (13) والعباسيون (36) . تبعد مدينة مراكش عن الرباط (340)
كيلو متراً - نشبت الثورة الفرنسية عام (1789) .
- 3 - ضع الأعداد الآتية معرفة في جمل تامة :
4 كتب ، 15 قسماً ، 17 صحيفة ، 50 جزءاً ، 25 يوماً ، 463 جندي ،
68 درهماً .
- 4 - صنع نعوتاً على وزن (فاعل) من الأرقام الآتية :
استيقظ من نومي كل يوم على الساعة 5 والدقيقة 10 ، وأتناول طعام
الغذاء على الساعة 7 وأتوجه الى المدرسة في الساعة 8 ، وفي الساعة 12
أعود الى المنزل لتناول طعام الغداء ، وفي الساعة 14 أستأنف الدراسة حتى
الساعة 17 حين ينتهي يومنا الدراسي .
- 5 - اقرأ التواريخ الآتية قراءة صحيحة :
23 من رمضان عام 1384
29 من شوال عام 1285
6 من صفر عام 1328 .

30 من ربيع الاول عام 1350 .

15 من محرم عام 1302 .

7 من جمادى الاولى عام 1314 .

6 - كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على عدد معرف واستوف انواع الاعداد الثلاثة .

7 - أعرب الناذج :

أ - رافقتي سبعة طلاب وأربع طالبات وعشر نسوة :
(رافقتي) : (رافقت) فعل ماض مبني على الفتح والنون اللوقاية والياء مفعول به .

(سبعة) : فاعل مرفوع وهو مضاف .

(طلاب) : مضاف اليه مجرور .

(وأربع) : الواو حرف عطف (أربع) معطوف على (سبعة)

والمعطوف على المرفوع مرفوع . وهو مضاف .

(طالبات) : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(وعشر) : الواو حرف عطف (عشر) معطوف على (أربع)

وهو مضاف .

(نسوة) : مضاف اليه مجرور .

ب - قرأت أحد عشر كتاباً :

(قرأت) فعل وفاعل .

(أحد عشر) : جزآن مبنيان على الفتح في محل نصب مفعول به .

(كتاباً) : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

ج - في القسم إحدى عشرة فتاة واثنان عشر مقعداً :

(في القسم) : جار ومجرور متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره (موجودة)

(إحدى عشرة) : جزآن مبنيان على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر .

(فتاة) : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة .

(واثننا عشر) : (الواو) حرف عطف ، (اثنا) معطوف على (إحدى عشرة) مرفوع بالألف لأنه ملحق بالثنى و (عشرة) مبني على الفتح لا محل له من الإعراب لأنه بمنزلة النون من المثنى .

ج - اطلعت على المقالة التاسعة عشرة :

(اطلعت) : فعل وفاعل .

(على المقالة) : جار ومجرور متعلقان بالفعل (اطلعت) .

(التاسعة عشرة) : فجزآن مبنيان على الفتح في محل جر صفة للمقالة .

8 - قالت أعرابية ترثي أخاها :

عددنا له ستاً وعشرين حجة

1 فلما توفاهما استوى سيداً ضخماً

فجعنا به لما رجونا إياه

2 على خير حال لا وليداً ولا قحماً

أ - أشرح البيتين فيما لا يزيد على أربعة أسطر .

ب - أعرب البيت الأول وبيّن ما فيه من أمثلة العدد .

الواجب البيتي

1 - قال أحد الكتاب يصف قصر الزهراء الذي بناه عبد الرحمن الناصر على بعد بضعة أميال من قرطبة ، حاضرة الخلافة الأندلسية آنذاك :

« ... وكان عدد الفتيان الذين يخدمون فيه خمسين وسبعائة

وثلاثة عشر ألفاً فيما يقال - يصرف لهم كل يوم من اللحم نحو ثلاثة

(1) الحجة : السنة ، توفاهما : استكملها .

(2) القحيم : الكبير السن .

عشر ألف رطل ، فوق ما يصرف من أنواع الحيتان والطيور. ومعهم من الخدم الصقالبة ¹ وأمثالهم خمسون وثلاثمائة وثلاثة آلاف. خصص لهم من اللحم والدجاج أو الطيور ثلاثة عشر ألف رطل ، فمنهم من يصرف له عشرة أرطال ، ومنهم من يصرف له أقل من ذلك على حسب منازلهم ، ويقذف لحيتان البحيرة فيه اثنا عشر ألف رغيف في اليوم غير ستة أقفزة ² من الحمص الأسود.

2 - وقال ابن بطوطة يصف منار الاسكندرية :

« ... وداخل المنار بيوت كثيرة ، وعرض الممر تسعة أشبار وعرض الحائط عشرة أشبار ، وعرض المنار من كل جهة من جهاته الأربع مائة وأربعون شبراً ، وهو تل مرتفع ، ومسافة ما بينه وبين المدينة فرسخ واحد ، في بر مستطيل يحيط به البحر من ثلاث جهات إلى أن يتصل البحر بسور البلد ، فلا يمكن التوصل إلى المنار في البر إلا من المدينة.

أ - أشكل هذين النصين .

ب - تكلم عن حياة ابن بطوطة فيما لا يزيد على ستة أسطر .

ج - بين ما في النصين من أمثلة العدد واذكر القاعدة .

د - أعرب ما وضع بلون آخر .

(1) الصقالبة : اسم كان يطلق قديماً على بعض الأمم الاجنبية التي بين البلغار والترك .

(2) الأقفزة : جمع قفيز ، وهو مكيال قديم .

كنايات العدد

صلاح الدين الأيوبي

النص

كَمْ مَرَّةً قَرَأْتَ تَارِيخَ ذَلِكَ الْبَطَلِ الْعَظِيمِ؟ وَكَمْ قَائِدًا فِيمَا قَرَأْتَ مِنْ أَخْبَارِ التَّارِيخِ بَلَغَ بِجِدِّهِ وَحَصَافَةِ عَقْلِهِ وَمَضَاءِ عَزِيمَتِهِ مَا بَلَغَهُ هَذَا الْقَائِدُ؟ فَكَمْ جَيْشٍ قَادَ! وَكَمْ ثَغْرٍ افْتَحَ! حَتَّى حَرَّرَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ مِنَ الصَّلِيلِيِّينَ الْغُزَاةِ الَّذِينَ عَاثُوا فِيهَا فِسَادًا وَفَوْضَى وَطَهَّرَهَا مِنْ رَجْسِهِمْ بَعْدَ مَا هَزَمَهُمْ شَرَّ هَزِيمَةٍ فِي حِطِّينَ، فَكَأَيْنَ مِنْ نَفْسٍ يَأْسُهُ انْتَعَشَتْ بِهَذَا الْأَنْتِصَارِ الرَّائِعِ! وَكَأَيْنَ مِنْ عُلَّةٍ ارْتَوَتْ بَعْدَ مَا قَتَلَ الصَّلِيلِيُّونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَتَّمُوا الْأَطْفَالَ فَلَمْ يُقَابِلْهُمْ صَلاَحُ الدِّينِ بِعَمَلِهِمْ، فَصَفَحَ كَذَا مَرَّةً عَنْ جَرَائِمِهِمْ، وَأَطْلَقَ كَذَا وَكَذَا مِنْ أَسْرَاهُمْ وَأَوْصَلَ الْفَقِيرَ وَالْعَاجِزَ مِنْهُمْ إِلَى بِلَادِهِ مَعَ أَهْلِهِ وَذَوِيهِ.

وَهَكَذَا سَطَعَ النُّورُ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَهْدِهِ ،
 وَتَوَحَّدَتْ أَقْطَارُهَا فِي زَمَنٍ وَجِيزٍ ، وَلَا غَرَابَةَ فِي ذَلِكَ فَإِنَّ
 النُّفُوسَ الْكَبِيرَةَ تَفْعَلُ فِي زَمَنٍ يَسِيرٍ مَا يَعْجِزُ غَيْرُهَا عَنْ عَمَلِهِ
 فِي عَشْرَاتِ السَّنِينَ .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف عامل الصليبيون الأبرياء ؟
- 2 - كيف عامل صلاح الدين الصليبيين ؟
- 3 - لماذا توحدت البلاد العربية في عهد صلاح الدين ؟

الشرح

إذا لاحظنا الكلمات التي وضع تحتها خط في النص وجدنا أن منها ما
 يطلب به تعيين العدد لذلك وضعنا في آخر الجملة علامة الاستفهام لأن (كم)
 هذه التي بدئت بها الجملة كشيء بها عن العدد ولذلك نسميها: (كم الاستفهامية)
 نحو : كم مرة قرأت ... ؟ وكم قائداً ... ؟

ونجد منها ما تحبر به عن كثير من الجيوش قادها البطل صلاح الدين ،
 وكثير من الثغور اقتحمها حتى حرر الأرض المقدسة ، لذلك فإننا لم نضع في
 آخر الجملة التي بدئت بـ (كم) هذه ، علامة استفهام كما وضعنا بعد (كم
 الاستفهامية) ، ولكننا وضعنا إشارة التعجب لان قصد المتكلم اختلف ،
 فهو هنا لا يطلب تعيين العدد إنما يخبرنا مفاخرأ عن الجيوش الكثيرة التي
 قادها البطل صلاح الدين والثغور العديدة التي فتحها . وهكذا نرى أن الغاية
 هنا هي الإخبار لا الاستفهام ، و (كم) في قولنا : (كم جيش ، وكم ثغر)
 أفادت الكثير ، لذلك فإنها تسمى (كم الخبرية) .

ونلاحظ أيضاً أن لكل من (كم) الاستفهامية والخبرية تمييزاً ، وأن تمييز الاستفهامية مفرد منصوب وتمييز الخبرية مفرد مجرور بالإضافة ، وقد يأتي مجموعاً مجروراً بالإضافة أو بمن فتقول : (كم جيوش ، أو من جيوش قادها ! وكم ثغور ، أو من ثغور فتحها !) ، ويجر تمييز كم الاستفهامية إذا دخل عليها حرف جر ، كقولنا : (بكم رجل استعنت ؟) ، وقد يحذف إذا كان مفهوماً من الكلام نحو : (كم صمت ؟) أي كم يوماً صمت ؟

وإذا رجعنا إلى النص نجد جملتين بدئت كل منهما بلفظة (كآين) التي يكنى بها عن العدد أيضاً وهي مثل (كم) الخبرية تفيد التكثير إلا أن تمييزها يكون مفرداً مجروراً بمن وخبرها لا يكون إلا جملة كما رأيت في النص أو شبه جملة نحو : « وكآين من دابة في السموات والأرض ! » أي كثير من الدواب . و (كآين) هذه تكتب بالتنوين أحياناً (كآيين) ، وتحذف فتلفظ (كآئن) .

ونجد في النص كلمة أخرى يكنى بها عن العدد وهي لفظة (كذا) المركبة من كاف التشبيه و (ذا) الإشارية ، وتسدل على عدد مبهم قد يكون كثيراً أو قليلاً ، وتمييزها كتمييز كم الاستفهامية مفرد منصوب ، ويجوز جمعه فتقول : (أعطاه كذا وكذا أقلاماً) ، وقد يأتي مجموعاً مجروراً بمن كقولنا : (أطلق كذا وكذا من أسراهم) . وتختلف (كذا) هذه عن أخواتها السابقات بأنها لا تشترط الصدارة ، فقد تأتي في وسط الكلام كما تأتي في أوله نحو : كذا كانت أقوالك . وتأتي مفردة أو مكررة معطوفة كما رأيت في النص .

ويتضح لنا مما تقدم أن هذه الألفاظ الأربعة يكنى بها عن العدد فتحل محله دون أن تحوره فهي إذن ألفاظ مبهمة ، ولذلك تسمى (كنايةات العدد) ولها الصدارة ما عدا (كذا) .

وكنايةات العدد هذه تعرب إعراب العدد الذي كني بها عنه ، ففي قولنا : (كم مرة قرأت ؟) تعرب : (كم) مفعولاً به لأنه جاء بعدها فعل

متعد لم يأخذ مفعوله فتسلط عليها ، وكذلك في قولنا : (كم جيش قاد ! وكم ثغر اقتحم !) .

وفي قولنا : (وكأين من نفس يائسة انتعشت) فإن (كأين) تعرب هنا مبتدأ لأنه جاء بعدها فعل انتعش اللازم ، وكذلك في قولنا : (كأين من غلة ارتوى) لأن فعل ارتوى لازم ، وهي في محل نصب مفعول مطلق في قولنا : (فصبح كذا مرة) ، وفي محل نصب مفعول به في قولنا : (أطلق كذا وكذا من أسراهم) ، وفي محل نصب خبر لكان الناقصة في قولنا : (كذا كانت أموالك) ، وتكون في محل جر بحرف الجر في نحو قولنا : (بكم رجل استعنت ؟) وتمييزها هنا مجرور بـ (من) مضمرة وجوباً .

وإضافة إعراب كنيات العدد تكون بحسب العدد الذي تحل محله ، فهي **في محل رفع على الابتداء** إذا وقع بعد تمييزها شبه جملة أو اسم أو فعل لازم أو فعل متعد استوفى مفعوله ، وهي **في محل نصب مفعولاً به** إذا وقع بعد تمييزها فعل متعد لم يستوف مفعوله ، أو كان متعدياً إلى مفعولين استوفى أولهما ، وتكون في محل نصب **مفعولاً مطلقاً** إذا وقع بعدها مصدر أو نائب عنه ، وتكون **في محل نصب على الظرفية الزمانية** أو **المكانية** إذا كانت كناية عن الزمان أو المكان ، وتكون **في محل نصب خبر** إذا وقع بعدها فعل ناقص لم يستوف خبره ، وتكون **في محل جر** إذا سبقها جار .

القاعدة

19 - كنيات العدد ألفاظ مبهمة تدل على عددٍ غير معين وهي (كم)

(الاستفهامية ، كم الخبرية ، كأين ، كذا)

20 - « وكم الاستفهامية » يطلب بها تعيين العدد وتمييزها مفرد منصوب، إلا اذا دخل عليها حرف جر فيكون مجروراً بالإضافة.
21 - « كم الخبرية » وتفيد معنى التكثير ، وتمييزها مجرور ، مفرداً أو جمعاً ، بالإضافة أو بمن .

ويجوز حذف تمييز كم الاستفهامية أو الخبرية اذا فهم من الكلام.

22 - « كآين » وتفيد معنى « كم » الخبرية ، وتمييزها مفرد مجرور بمن في الغالب ، ولا يجوز دخول الجار عليها ، وخبرها يأتي جملة أو شبه جملة .

23 - « كذا » وتدل على عدد مبهم ، قليل أو كثير حسب قصد المتكلم ، وتمييزها مفرد أو جمع منصوب ، ويغلب تكرارها مع العطف ، وقد تأتي مفردة أو مكررة بلا عطف ، ولا تشترط فيها الصدارة .

24 - وإعراب كنايات العدد يكون بحسب العدد الذي تحل محله فهي في محل رفع على الابتداء اذا وقع بعد تمييزها شبه جملة أو اسم أو فعل لازم أو فعل متعد أخذ مفعوله . وهي في محل

نصب مفعولاً به اذا وقع بعد تمييزها فعل متعد لم يأخذ مفعوله ،
 أو كان متعدياً الى مفعولين استوفى أولهما ، وتكون في محل
 نصب مفعولاً مطلقاً اذا كني بها عن حدث ، وتكون في محل
 نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية اذا كني بها عن الزمان أو
 المكان ، وتكون في محل نصب خبراً اذا وقع بعدها فعل ناقص
 لم يأخذ خبره ، وتكون في محل جر اذا سبقها جار .

التطبيقات

1 - بين ما في الآيات والأمثلة الآتية من كنايات العدد :

قال تعالى :

- أ - (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ، والله مع الصابرين) .
 ب - (كم من ملك في السموات والأرض لا تغني شفاعتهم شيئاً) .
 ج - (سل بني إسرائيل : كم آتيناهم من آيات بينات ، ومن يبدل نعمة
 الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب)
 د - (وكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها) .
 هـ - قال المتنبي :

كم تطلبون لنا عيباً فيعجزكم
 ويكره الله ما تأتون والكرم

وقال غيره .

كم أردنا ذلك الزمان بمدح
 فشغلنا بدم هذا الزمان

2 - ضع (كم) في المكان الخالي من الجمل الآتية وبين نوعها واعرابها :

... قصيدة حفظت .

... من بلد زرت .

... وعود وعدتني .

... كتاباً لك .

سرت ... كيلو متراً .

... مغربياً سافر الى إسبانيا ؟

... زجلاً جاء .

... غدر غدره المستعمرون .

... من تحفة جميلة في دارك !

3 - هات أربع جمل تكون (كم) الاستفهامية في الأولى مبتدأ ، وفي الثانية مفعولاً مطلقاً ، وفي الثالثة ظرف زمان ، وفي الرابعة ظرف مكان .

4 - كون أربع جمل تشتمل كل منها على كناية من كنايات العدد واستوفيتها جميعاً .

5 - هات لكل من كنايات العدد مثالين تكون الكناية في أولهما في محل نصب وفي الثاني في محل رفع :

6 - أعرب قول زهير بن أبي سلمى :

وكأئن ترى من صاحب لك معجب

زيادته أو نقصه في التكلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

7 - نماذج اعراب :

- أ - كم معملاً بالدار البيضاء :
(كم) مبتدأ وشبه الجملة (بالدار البيضاء) خبره .
- ب - كم أصدقاؤك :
(كم) مبتدأ أو خبر مقدم و (أصدقاؤك) خبر أو مبتدأ مؤخر .
- ج - كم مسكين مات جوعاً :
(كم) مبتدأ والجملة بعده خبر لأن الفعل (مات) لازم .
- د - كم فقير أكرمه :
(كم) مبتدأ وجملة أكرمه خبر (لأن الفعل أخذ مفعوله) .
- هـ - كم دورة درت :
(كم) مفعول مطلق لأنه وليها مصدر .
- و - كم ساعة نمت .
(كم) ظرف زمان مفعول فيه لأنها كناية عن عدد يتعلق بالزمان .
- ز - كم فرسخاً جئت :
(كم) ظرف مكان مفعول فيه لأنها كناية عن عدد يتعلق بالمكان .
- ح - كآين من مقال قرأت :
(كآين) هنا مفعول به لأنه جاء بعدها فعل متعد لم يستوف مفعوله .
- ط - كذا كانت أحوالك :
(كذا) هنا خبر لكان الناقصة في محل نصب .
- ي - كم حسبت عددهم :
(كم) هنا مفعول به ثان لحسب المتعدية الى مفعولين .
- ك - على كم دعامة بنيت قنطرتك :
(أو دعامة) : فهي هنا في محل جر بحرف الجر .
- ل - دار كم صديق زرت :
(كم) هنا في محل جر بالاضافة .

الواجب البيتي

ما هي بصورة، تلك اللوحة التي وقفت البارحة أتأملها معلقة في إحدى أركان المتحف الوطني، وإنما هي قطعة حية تكاد تتنفس تنفس الطبيعة فتعقب بأريجها، رسمها فنان عبقري، فجاءت آية في الاتقان ففي وسطها نهر يتلوى بين خمائل نضرة تنعكس على مرآته الأشجار خيالات سمراء. وعلى الضفتين مروج ورواب وقرى سكب عليها الاصيل ضياء أخاذاً، فبدت فاتنة. ألا كم صورة رأيت في حياتي، وكم من متحف زرت فلم أجد ما يضارعها روعة وبهاء، **وكأين** من فنان تمنى أن يرسم مثلها فعجز.

الأسئلة

- 1 - أشكل النص .
- 2 - ضع خطأً تحت كل الفاظ كنايةات العدد .
- 3 - أعرب ما وضع بلون آخر .

* * *

الابدال والاعمال

الابدال

ابدال الواو والياء تاء - ابدال تاء افتعل دالا او طاء

النص

دعاء

يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى
أَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ، وَتُيسِّرَ عَلَيَّ فِي الْعَمَلِ، وَأَنْ تُسَاعِدَنِي
عَلَى اصْطِفَاءِ الْأَخْيَارِ وَالْإِتِّعَادِ عَنِ الْأَشْرَارِ كَيْ لَا أُصْطَدِمَ بِهِمْ
وَأُصْطَلِيَ بِنَارِهِمْ، وَأَنْ أَتَعِظَ بِالدُّنْيَا وَأَكْتَفِيَ بِمَصَائِبِ النَّاسِ فَلَا
أُضْطَرُّ إِلَى اصْطِلَاءِ نَارِهَا وَالْأَتْسَامِ بِهَا حَتَّى أَتَعِظَ وَأَعْتَبِرَ، فَالْعُمْرُ
قَصِيرٌ وَلَيْسَ فِي الْحَيَاةِ مُتَّسِعٌ لِاخْتِبَارِ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْعَاقِلُ مَنْ اتَّعِظَ
بِغَيْرِهِ وَازْدَجَرَ مِنْ نَفْسِهِ.

- 1 - من ذا الذي يجيب المضطر اذا دعاه ؟
- 2 - كيف يريد الإنسان ان تكون علاقته مع الناس ؟
- 3 - هل في العمر متسع كي يختبر الانسان كل شيء بنفسه ؟
- 4 - اشرح معنى قوله : العاقل من اتعظ بغيره وازدجر من نفسه .

الشرح

1 - ابدال الواو والياء تاء : إذا تأملنا الفعلين (تَوَسَّعَ وَتَيَسَّرَ) الموجودين في النص نجدهما ثلاثين (وَسَّعَ ، يَسَّرَ) ، وان الاول مثال واوي ، والثاني مثال يائي ، فإذا أردنا أن نصوغ من كل منهما فعلاً على وزن (افْتَعَلَ) فان القياس أن نقول في (وسع) (اوتسع) وفي (يسر) (ايتسر) ، ولكن النطق بهذين الفعلين ثقيل ، لذلك أبدل العرب الواو والياء فيهما تاء ثم ادغوهما في تاء افتعل ، وبذلك صارا (اتسَّعَ) و (اتسَّرَ) واصبح النطق بهما سهلاً . وهكذا ففعل في (اتعظ) فأصلها (أوتعظ) وفي (الاتسام) فأصلها (الاوتسام) و (متسع) فأصلها (موتسع) وهكذا .

وهذا العمل الذي قمنا به لتسهيل النطق هو ما ندعوه بـ (الأبدال) ، فالابدال إذن هو وضع حرف مكان آخر لتخفيف النطق وتيسير اللفظ ، فان كان هذا الابدال في أحرف العلة أو الهمزة سمي (إعلالاً) وتحسب الهمزة من أحرف العلة لكثرة إبدالها من هذه الحروف ولقرئها منها في النطق.

ولا يقتصر الإعلال على وضع حرف مكان آخر بل يشمل أيضاً تسكين أو حذف بعض الأحرف ، ولقد جمعوا الحروف التي يقع فيها الابدال في كلمتي (هدأت موطياً) .

② - ابدال تاء (افتعل) دالاً : لننظر الى الفعل (دعا) فنجد أنه ثلاثي مبدوء بحروف الدال، فاذا أردنا أن نبني منه فعلاً على وزن (افتعل) على القياس قلنا فيه (ادعى) ، وبما أن النطق من هذه اللفظة عسير لذلك نبدل تاء افتعل بحرف الدال المجانس ، ونقول (ادعى) ، وكذلك نفعل في مثل (ذكر وزهر) الثلاثين المبدوءين بالذال والزاي ، ونقول (اذكر) و (اذتهر) على القياس ، و (اذكر) و (اذهر) بعد الابدال . ولا يقتصر هذا الابدال على (افتعل) وحدها ، إنما يجري أيضاً في مشتقاتها فنقول : (مدع ومدكر ومزدهر) بدلاً من (مدتع ومدتكر ومزتهر) ، ونقول : (ادعاء ، وادكار ، وازدهار) بدلاً من (ادعاء واذتكار وازتهار) ، ويجب في نحو (اذكر) قلب الدال ذالاً فنقول : اذكر ادغام الدال في الذال أو العكس .

③ - ابدال تاء (افتعل) طاء : لتأمل الكلمات (اصطفاء ، اصطدام اصطلاء) نجد أن أفعالها المجردة (صفا ، صدم ، صلي) ثلاثية مبدوءة بأحرف الصاد أو الضاد وهما حرفان من أحرف الاطباق وهي (الصاد والضاد والطاء والظاء) ، فاذا أردنا أن نبني منها صيغة (افتعل) قياساً قلنا (اصطفى ، واصتدم ، واصتلى) ووقوع تاء الافتعال بعد الصاد يحدث صعوبة في النطق ولذا نبدلها بالطاء المجانسة لها ونقول : (اصطفى واصطدم واصطلى) ومثل ذلك نفعل في (ضرب وطرد وظلم) ، فبدلاً من أن نقول : (اضرب واطرد واطلم) نقول : (اضرب واطرد واطلم) . ولست في حاجة بعد هذا ، الى كبير عناء لتعرف ان (المضطر) جرى فيها الابدال على هذه الصورة ، اذ أن أصلها (المضتر) قلبت التاء طاء ، وكذلك فعل (اصطلى) فأصله (اصتلى) ، وهكذا فان ما ينطبق على (افتعل) ينطبق على مشتقاتها فنقول : مصطدم ومضطجع واطراد واططلام واصطلاء في (مصتدم ، ومضتجع ، واطتراد ، واطنلام ، واصتلاء) ، ويجوز في مثل

(اظلم) إبدال الطاء ظاء فنقول : (اظلم) أو إبدال الظاء طاء فنقول :
(اطم) وهكذا :

ونلاحظ من هذا أن أكثر قواعد الإبدال تتعلق بـ (افتعل) ، وهناك
إبدال يقع في غيرها من الأفعال المبدوءة بأحرف التاء والذال أو الذاو أو
الزاي أو الصاد أو الضاد أو الطاء أو الظاء ، فإذا اجتمعت التاء في واحد
من هذه الحروف جاز إبدالها حرفاً من جنس ما بعدها مع الإدغام ، فيقال
حينئذ في (تثاقل وتثدر وتذكر وتزين) مثلاً (أثاقل وأثدر وأذكر وأزين)
وهكذا .

القاعدة

- 25- الإبدال جعل حرف مكان آخر لتسهيل النطق. والإبدال
في أحرف العلة والهمزة يسمى اعلالاً .
- 26- إذا وقعت الواو أو الياء فاء لافتعل قلبت تاء وأدغمت في
تاء افتعل .
- 27- وإذا وقعت تاء « افتعل » بعد الذال أو الدال أو الزاي
قلبت دالاً .
- 28- وإذا وقعت تاء « افتعل » بعد الصاد والضاد أو الطاء أو
الظاء قلبت طاء .
- 29- ويقع الإبدال في مشتقات « افتعل » من الأفعال المبدوءة
بالتاء ، فتقلب حرفاً من جنس ما بعدها وتدغم فيه فتقول في
ثاقل : اثاقل ، وفي تذكر : اذكر وهكذا .

التطبيقات

1 - بين مجرد الكلمات التالية وما فيها من إبدال مع الإشارة الى القاعدة وأحرف الزيادة التي فيها :

اصطَلح - اتصل - اصطنع - اصطنع - اصطب - اطرِد - اصطحب .

2 - كيف تأتي بصيغة (إفتعل) من الأفعال الآتية :

زاد - زجر - صلح - زان .

طرِد - ضرب - ظلم - زحم .

3 - بين ما وقع في الكلمات التالية من إبدال وكيف تراجعها في المعجم:

اصطحاب - مصطفى - مزدحم - اضطلاع - اضطراب - ادعاء

اصطلاء - اصطفاء - افتراء - اتضاع - اتهام .

4 - بين ما وقع في الكلمات التالية من إبدال :

اصطب - اصطعق - ازدجر - اصطل - ادغم - اتعظ - اصطحب

متكل - اتجاه - اتشاح - اتضاع - اتهام .

5 - هات ست كلمات تشتمل على إبدال ليس غير وضعها في جمل مفيدة في

وصف نزهة كنت قمت بها مع رفاق لك .

6 - صُغ من الأفعال التالية على وزن (افتعل) و (مفعَل)

(و افتعمال) ، وأشر الى ما طرأ عليها حينئذ من إبدال :

وعد - وصف - دثر - وسم (1) - زرع - وشم (2) - ضرب - وزن .

(1) الوسم : وضع العلامة .

(2) الوشم : نقش على اليد أزرق اللون .

7 - صغ ثلاثة أفعال من نوع المثال على وزن (افتعل) ثم هات المصدر واسم الفاعل من كل منها وبين ما حدث فيها من إبدال .

الواجب البيتي

قال طرفة بن العبد في الحكم :

أرى الموت يعتام الكرام ويصطفي

1 عقيلة مال الفاحش المتشدد

أرى العيش كنزاً ناقصاً كل ليلة

2 وما تنقص الأيام والدهر ينفذ

لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى

3 لكا لطول المرخي وثنياه باليد

وقال غيره :

يا رب صدر على متقد

أطفأته بالسماح والكرم

وقال آخر :

إذا لم يكن الا الأسنه مركب

4 فما حيلة المضطر الا ركوبها

(1) يعتام : يختار . عقيلة كل شيء : أحسنه . الفاحش : الشديد البخل .

(2) ينفذ : يفرغ .

(3) الطول : الحبل الطويل ، تربط به الدابة ويمسك راعيها بطرفه الآخر .

(4) الاسنة : جمع سنان وهو طرف الرمح .

- أ - أشكل هذه الأبيات .
- ب - اشرح أبيات طرفة بما لا يزيد عن ستة أسطر .
- ج - اشرح البيت الأخير بما لا يزيد على السطرين .
- د - بين ما وقع في هذه الأبيات من الإبدال واذكر قاعدته .
- هـ - أعرب قول الشاعر : يا رب صدر على متقد ...

* * *

الرعرول بالقلب

1- أحرف العلة

النص

1 - كان أبو بكر رضي الله عنه يقول الحق إذا قال ، ولا يحيد عنه إذا غيره مال ، ويدعو للخير إذا دعا ، ويرمي في سبيل الله إذا رمى ، ويعود إلى أحكام الشريعة الغراء إذا عاد ، ويسير في طريق الهداية والرشاد إذا سار ، ويهوي بالظالم إلى أسفل الدرجات إذا هوى ، ويسمو بالعاذل إلى أعلاها إذا سما .

2 - أيقنت بالخبر فأنا موقن به ، وأيسر التاجر فهو مؤسر .

3 - يسود المرء بأدبه فكُن سيّداً ، ويطوى الثوب طياً فهو مطوي ، ويبنى الجدار متيناً فهو مبني .

4 - تُوزَنُ الْأُمُورُ بِالْعَقْلِ لِأَنَّهُ خَيْرُ مِيزَانٍ ، وَيُورَقُ الشَّجَرُ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ فَيَزِينُهُ الْإِيرَاقُ .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف كانت خطة ابي بكر رضي الله عنه في سياسة الرعية ؟
- 2 - بأي شيء يسود المرء ؟
- 3 - ما هو خير ميزان للأمر في الحياة ؟

الشرح

إذا نظرنا الى النص الأول وجدنا فيه أفعالاً جوفاء وهي (قال ، مال ، عاد ، سار) فإذا جئنا بمضارعها وجدنا ألفها انقلبت واواً من (يقول ويعود)، وياء في (يميل ويسير) فكيف جاءت الواو والياء إليها؟ ولو وضعنا هذا في كثير من الأفعال الجوفاء لا تضح لنا أن أصل هذا الألف في كل منها هو الواو أو الياء ، ولهذا رجعت الى أصلها في المضارع لأن أصل قال وحال وعاد وسار هو : (قول وميل وعود وسير) ونرى من هذا أن الواو والياء عندما وقعتا متحركتين بعد فتح قلبتا ألفاً .

وإذا أعدنا النظر الى النص وجدنا فيه أفعالاً أخرى ناقصة هي (دعا ، رمى ، هوى ، سما) فإذا جئنا بمضارعها وجدنا حرف العلة فيها قد انقلب واواً أو ياء فنقول : (يدعو ويرمي وهوي ويسمو) وان أصلها هو : (دعو ورمي وهوي وسمو) تحركت فيه الواو والياء بعد فتح فقلبتا ألفاً .

وإذا نظرنا الى الأمثلة رقم (2) وأردنا أن نصوغ من الفعلين (أيقن) و (أيسر) فعلين مضارعين لقلنا (ييقن) و (ييسر) ويكون اسم الفاعل منها (ميقن) و (ميسر) وظاهر ما في هذا من ثقل على اللسان في النطق ،

لهذا قلبوا الياء واواً فيها وقالوا: (موقن) و (موسر) ، وهكذا تقلب
واواً كل ياء ساكنة مضموم ما قبلها .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة رقم (3) نجد (طيا) مصدر (طوى يطوي) ،
(سيدا) اسماً مأخوذاً من فعل (ساد يسود) و (مبنياً) اسماً مفعولاً من
(بنى) الثلاثي وكان القياس أن يقال فيها : (طوى وسيود ومبنوي)
ولكن إذا دققنا فيها نجد في كل منها واواً وياء متعاقبتين وقد سكنت أولاهما
فصار النطق بالكلمة مع اجتماعها عسيراً ، ولذلك قلبوا الواو ياء وأدغموها
في الياء الثانية فصارت (طي ، سيد ، مبنوي) ، وهكذا كلما وقعت الواو
والياء في كلمة وسكنت أولاهما أبدلت الواو ياء وأدغمت في الياء الثانية .

وفي الأمثلة رقم (4) نرى أن (ميزان) اسم آلة من فعل (وزن)
و (ابراق) مصدر من فعل (أورق) فالواو في أصولها ظاهرة والقياس فيها
(موزان وأوراق) على وزن (مفعال وافعال) ولكن لما وقعت الواو
ساكنة بعد كسر أبدلت ياء ليسهل النطق بها ، ولأن الكسرة تناسبها الياء .

القاعدة

30- إذا تحركت الواو أو الياء وكان ما قبلها مفتوحاً
قلبتا ألفاً .

31- إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضم تقلب واواً .

32- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وكانت الأولى منها
ساكنة قلبت الواو ياء وأدغمت في الثانية .

2 - الهمزة

النص

- 1 - كان عمر إذا **قضى** عدل في **القضاء** وإذا **وفى** كان مثلاً في **الوفاء** ،
وإذا **دعاه** المضطر استجاب الى **الدعاء** .
- 2 - إذا **ساد** أحد بماله فكن **سائداً** بأدبك ، وإذا **حاد** عن **الحق** حائد
فارشده ولا تكن حائداً مثله مها كانت **الدواعي** قوية لوقوفك الى جانبه .
- 3 - **التاريخ** **صحيفة** بل **صحائف** كلها عبر وعظات ، فإذا أراد مؤرخ
كتابة **رسالة** أو **رسائل** في حادثة فليكن غرضه **جلياً** و**واضحاً** متمشياً مع
الحقيقة والواقع .
- 4 - في المغرب **ملاجيء** كثيرة **للعجائز** لا تدخله إلا **عجوز** فقيرة أو
عجوز فقير .
- 5 - إذا كانت **المكائد** متصلة اتصال **مياه الجداول** فاعتصم منها برؤوس
الجبال فذلك **أسلم** لك .

الشرح

إذا تأملنا المثال رقم (1) نجد أن الفعل (قضى) أصله (قضي) فالاسم منه (قضاي) ، وأن الفعل (دعا) أصله (دعو) فالاسم منه (دعاو) ، ولكن وقوع الياء والواو متطرفتين بعد ألف زائدة أدى الى ثقل في نطق الكلمة ولذا أبدلتا همزة وقالوا فيهما : (قضاء ودعاء) ، **وهكذا الشأن في كل ياء أو واو تطرفت بعد ألف زائدة .**

وإذا نظرنا الى الأمثلة رقم (2) وجدنا فعلين أجوفين أولهما أصله (سود) وثانيهما أصله (حيد) فإذا أردنا أن نصوغ منهما اسم الفاعل كان القياس أن نقول (ساود وحاید) ، ولكن العرب قالوا (سائد وحائد) بقلب الواو والياء همزة ، وهذا القلب مطرد حيثما وقعت الواو والياء معتلتين عيناً لوزن فاعل .

ومن الأمثلة رقم (3 ، 4) نجد (صحيفة ورسالة وعجوز) في كل منها حرف زائد وهو الحرف الثالث لأن أصل صحيفة (صحف) وعجوز (عجز) ورسالة (رسل) ، ولما أردنا جمع هذه الكلمات على وزن صيغة منتهى الجموع (فعايل) أبدلنا حرف المد الزائد في كل منها همزة ، وكذلك نفعل في كل اسم ثالث حرف مد زائد مثل (سحابة وقبيلة وعروس) ، وإذا أردنا جمعه على (فعايل) نقول : (سحائب وقبائل وعرائس) .

ونجد في المثال رقم (5) أن مفرد (مكايد) (مكيدة)، ومفرد (جداول) (جدول) وان حرف العلة فيهما لم يقلب همزة عند جمعهما على وزن (مفاعل) ذلك لأن الياء في (مكيدة) أصلية وليست زائدة فهي من فعل (كيد) ، والواو في (جدول) ليست حرف مد ، وهكذا اذا لم يكن حرف العلة حرف مد أو زائداً بقي على حاله في الجمع .

القاعدة

34 - يقلب حرف العلة همزة في الأحوال التالية :

1 - اذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة .

2 - اذا وقعت الواو أو الياء عيناً في اسم فاعل الأجوف

الثلاثي الذي وسطه ألف .

3 - اذا وقع حرف المد الزائد في المفرد المونث بعد ألف
(فعائل) ونحوها من صيغة منتهى الجموع؛ أما إذا كان أصلياً أو
غير مد بقي على حاله في الجمع .

التطبيقات

1 - بين الأسباب التي أوجبت الإعلال في الكلمات التالية واذكر
أصولها :

ساد . هائل . قائم . كساء . غزا . رداء . ميراث . ميت . ميعاد .
مقلي . أوصل . أوهم . أوجد . سحائب . جلائل . أعداء . شفاء . أنماء
مائل .

2 - هات اسم المفعول من الأفعال التالية واذكر ما حدث فيها من
إعلال :

قضى . رمى . نهى . كفى . لوى . جنى . سقى .

3 - صغ اسم الفاعل من الأفعال التالية وبين ما يحدث فيها من إعلال
واذكر سببه :

خاف . سار . باع . جاد . زاد . طال . طاف . خام . ساح . رام .
زال . خاب . صان . شان . عاب .

4 - اجمع الألفاظ التالية على صيغة منتهى الجموع ثم بين ما دخله الاعلال
في الجمع وما لم يدخله منها واذكر السبب :

كتيبة . قسورة . قلادة . جريدة . رسالة . طبيعة . معيبة . نفيسة .
دقيقة . غمامة ، خميلة (1) . حلوبة (2) .

5 - بين ما في الألفاظ التالية من اعلال واذكر سببه :

ميعاد . جاع . موقظ . نداء . نائم . جنائز .

6 - أَلِف من الألفاظ التالية كلمات فيها اعلال ، ثم اجعل كلاً منها
في جملة تامة :

ساد . فضيلة . نسي . صاغ . استوعب . استوحش . استورد .
اغرورق (3) . ورث .

7 - كون ثلاث جمل في كل منها اسم فاعل للاجوف الثلاثي ، وثلاثاً
أخرى في كل منها جمع تكسير على صيغة (مفاعل) .

8 - اشرح البيت الآتي واعربه مشيراً الى الاسم الذي فيه اعلال ذاكرأ
السبب :

فحاجب الشمس أحياناً يضحكها
وريق الفيث أحياناً يباكيها

الواجب البيتي

ليس الميل الى الحياة الاجتماعية وقفاً على بني الانسان ، بل
يتعداهم الى بعض فصائل الحيوان ، فحيثما اتسر لها أن ينضم بعضها

(1) الخميلة : الشجر الكثيف الملتف .

(2) الحلوبة : الناقة التي تعطي الحليب بغزارة .

(3) اغرورقت عيناه : تبلت بالدموع .

الى بعض كونت مجتمعا ، وقد تبلغ بعض مجتمعات الحيوان مستوى النظام الاجتماعي عند الانسان ، ولعل أعجب المجتمعات الحيوانية مجتمع النحل والنمل ، فلكل منها مملكة منظمة يضطلع كل فرد فيها بدوره ، وتزدهر الحياة بفضل هذا النظام ، فيأمن الجميع شر الجوع بما ادخروا من زاد في وقت الرخاء لوقت الشدة ، لو اطلع كل انسان على واقع الحياة عند النحل لاذكر واتعظ ، (**وعلم** ان وراء هذه الحياة ربا ملهماً والهاً حكيماً) .

الأسئلة

- 1 - أشكل النص .
- 2 - ضع سطرأ تحت كل كلمة وقع فيها إبدال أو إعلال .
- 3 - أعرب ما بين قوسين .
- 4 - صرف فعل اضطر في الازمنة الثلاثة .

الاعمال بالخذف

من خطبة في الحرب

النص

أَيُّهَا الْأَبْطَالُ ! إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ بِالنَّصْرِ وَوَعَدْتُمُوهُ بِالصَّبْرِ
فَانْجِزُوا وَعَدَكُمْ **بِيفِي** لَكُمْ مَا وَعَدَ . وَلَا تُحَدِّثُوا أَنْفُسَكُمْ
بِالْفِرَارِ ، فَوَاللَّهِ إِنْ فَرَرْتُمْ لَا تَفْرُونَ إِلَّا عَنِ عَرَضٍ لَا يَجِدُ
لَهُ حَامِيًا ، وَشَرَفٍ لَا يَجِدُ لَهُ ذَانِدًا ، وَدِينٍ يَشْكُوا إِلَى اللَّهِ
قَوْمًا أَضَاعُوهُ ، وَأَنْصَارًا خَذَلُوهُ .

لَقَدْ **قُلْتُ** لَكُمْ : إِنَّ أَعْدَاءَكُمْ يَطْلُبُونَ الْحَيَاةَ وَأَنْتُمْ تَطْلُبُونَ
الْمَوْتَ ، وَيَطْلُبُونَ غَنِيمَةً يَتَلَذَّذُونَ بِهَا فِي حَيَاتِهِمْ وَتَطْلُبُونَ
جَنَّةَ عَرَضَهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، فَقَدْ **بَاعُوا** آخِرَتَهُمْ بِدُنْيَاهُمْ
وَبِعْتُمْ دُنْيَاهُمْ بِآخِرَتِكُمْ ، **وَمَالُوا** عَنِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ ،
وَأَسْتَحَلُّوا دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، وَمَا **مِلْتُمْ** عَنِ الْحَقِّ وَالصَّوَابِ ،
إِنَّمَا دَأَبْتُمْ فِي نَشْرِ دِينِ اللَّهِ وَأَحْبَبْتُمْ الْمَوْتَ فِي سَبِيلِهِ .

وَلَقَدْ وَعَدْنَاكُمْ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَهُوَ مُنَجِّزٌ لِمَا يَعِدُ فَمُوتُوا لِتَعِيشُوا
 فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ (1)، مُوتُوا الْيَوْمَ شُهَدَاءَ تُكِنُّكُمْ ثِيَابُكُمْ وَتَغْسِلُكُمْ
 دِمَائُكُمْ وَتُصَلِّي عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ وَيُكْرِمُكُمْ رَبُّكُمْ
 وَيَقِيكُمْ النَّارَ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَمُوتُوا أَذِلَّةً يَقُودُكُمْ عَدُوُّكُمْ
 إِلَى مَوَاقِفٍ أَلْذَلِّ وَأَهْوَانَ.

اسئلة حول النص

- 1 - بماذا وعد الله المجاهدين في سبيله الناشرين لدينه ؟
- 2 - قارن بين حال المجاهدين في سبيل الله وأعدائهم .
- 3 - بماذا وعد الله الذين يقتلون في سبيله ؟

الشرح

وإذا تأملنا الأفعال التي وضع تحتها خط في النص وهي : (قلت . بعم . جلتم) رأينا ان كلا منها أجوف (قال . باع . مال) وانه حين اتصلت تاء المتكلم فيها حذف حرف العلة وهو (عين الفعل) لان الحرف المتصل بالتاء وهو (لام الفعل) صار ساكناً واجتمع حرف العلة الساكن مع لام الفعل الساكنة فحذف حرف العلة لالتقاء الساكنين ، وكل فعل أجوف اذا سكنت لامه حذفت عينه لالتقاء الساكنين كما في نحو (خاف - خفت) و (حار - حرت) وهذا ما يسمى **اعلالاً بالحذف** . ونلاحظ أن حرف العلة المحذوف قد ترك أثرأ في الحرف الذي قبله ، فالضممة في (قلت) دلالة على الواو المحذوفة ، لان قال أصلها (قول) وكذلك كل فعل أجوف من باب (نصر

(1) جنات عدن: جنات اقامة. من قولهم: عدنت بالبلد أي أقمت فيه.

ينصر) . والكسرة في (ملت وبعث) دليل على الياء المحذوفة فيها .
وكذلك كل فعل أجوف من باب (ضرب يضرب) . إلا أننا نجد ان
الكسرة في (خفت وحرث) لا تدل على حرف العلة المحذوف ولكنها تدل
على حركته . لان الاصل فيها (خوف وحير) وكذلك كل فعل أجوف من
باب (فرح يفرح) .

ولننظر الآن الى فعلين آخرين في النص هما : (وعد) و (وفى)
فنجدهما ثلاثين معتلبي الفاء بالواو . فكل منهما مثال واوي إلا أننا لا نجد
أثراً لحرف العلة هذا من مضارعها (وعد - يعد) و (وفى - يفي) ولا
في أمرها (عد . ف) ومثل ذلك (وفى - يفي - ف) و (وقف -
يقف - قف) و (وصل - يصل - صل) وهكذا كل مثال واوي تحذف
فاؤه في المضارع والأمر .

وإذا كان الفعل ليفياً مفروقاً مثل (وفى) فان لامه تحذف مع فائه في
الأمر كما رأيت وكما في (وقى - يقي - ق) و (وشى - يشي - ش)
وهكذا .

ويحذف حرف العلة أيضاً في المضارع الناقص اذا اتصلت به واو الجماعة
أو الياء المؤنثة المخاطبة . أو كان حرف العلة ألفاً واتصلت به تاء التأنيث
الساكنة فتقول في نجا : (أنتم تنجون . وأنت تنجين . وهي نجت) وكذلك
اذا سبقه جازم أو أتى به على صيغة الأمر نحو : (لم ينج وانج) .

ولننظر الآن الى الفعل المضارع (يكرم) الذي وضع تحته خط
في النص فإن ماضيه (أكرم) مبدوء بالهمزة إلا ان هذه
الهمزة لا وجود لها في المضارع فأصل (يكرم) : (يؤكرم) حذفت
الهمزة تسهلاً للنطق . وكذلك لا نجد الهمزة في اسم الفاعل او المفعول
المشتق من هذا الفعل ، فمكرم أصلها يؤكرم ، حذفت الهمزة لتسهيل
النطق . وكذلك نعمل في مثل (انصف - ينصف - منصف) و (أراد -

يريد - مرید) و (انطلق - ينطلق - منطلق) و (انكسر - ينكسر -
منكسر) وكل فعل أوله همزة زائدة .

القاعدة

35 - يحذف حرف العلة من الفعل الاجوف إذا سكن آخره
لالتقاء الساكنين ، فإن كان من باب نصر ضمت فاؤه ، وإن كان
من باب ضرب أو فرح كسرت .

36 - يحذف أول المثال في المضارع والأمر إذا كان ثلاثياً
مكسور العين في المضارع .

37 - يحذف حرف العلة من الفعل الناقص إذا اتصلت به
واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، أو كان حرف العلة ألفاً
واتصلت به تاء التانيث الساكنة ، وكذلك إذا سبقه جازم أو أتى
به على صيغة الأمر .

38 - إذا بدىء الفعل بهمزة مزيدة حذفت في المضارع واسم
الفاعل واسم المفعول .

التطبيقات

1 - بين ما في الكلمات التالية من إعلال بالحذف واذكر السبب : زن .
اسم . يفي . صيف . هين . جُد . نم .

2 - ما أبواب الأفعال الآتية وما نوع الإعلال فيها :

يحد ، جئت ، زلت ، يرد .

3 - بين ما في الكلمات الآتية من إعلال واذكر السبب :

يثب ، يقف ، شدت ، عد ، يكل ، يفى ، يشي ، يعي ، يرى .

4 - بين في جدول ما في الكلمات التالية من إعلال وإبدال واذكر السبب :

اتحد ، يفى ، ادرع ، مهدى ، ساد ، فضائل ، شفاء ، يهيء ، ازداد ، جرى ، اضطر ، سيد ، اصطف ، ميعاد ، ايفاد .

5 - أُلحِقْ بالأفعال الآتية ضمير رفع متحرك وانظر ماذا يحدث فيها من إعلال بال حذف ثم بين من أي باب هي واضبطها بالشكل :

بات ، مات ، نام ، أناخ ، كان ، فاح ، طال ، سال ، عاش ، عاب ، وشى ، وعى ، وهى ، وروى ، سأل .

6 - إيت بمضارع وأمر الأفعال الآتية وبين ما حدث فيها من إعلال بالحذف :

وجد ، وهن ، وجب ، وسم ، وثب ، وهى .

7 - الحق بالأفعال الآتية ضمير الرفع المتحرك وبين ما حدث فيها من الإعلال بالحذف :

نام ، جاء ، فاه ، باء ، جاد ، جار ، طال ، شان ، سما ، شاب ، عام ، طاب .

8 - اشرح قول المتنبي وصرّف الأفعال التي وضع تحتها خط الى المضارع والأمر وبين ما حدث فيها من إعلال :

لتعلم مصر ومن بالعراق

ومن بالعواصم أني الفتى

وأني وفيت وأني أبيت وإني عتوت على من عتيا
ولا كل من قال قولاً وفي ولا كل من سيم خسفاً أبا

- 9 - اشرح البيت الآتي ثم أعربه وبين ما وقع فيه من إعلال بالحذف :
حيثما تستقم يقدر لك اللئ هـ نجاحاً في غابر الأزمان

الواجب البيتي

قال تعالى :

« أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها ، رفع سمكها فسواها ،
وأغطش ليلها وأخرج ضحاها ، والأرض بعد ذلك دحائها ، أخرج
منها ماءها ومرعاها ، والجبال أرساها متاعاً لكم ولأنعامكم . فإذا
جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى ، وبرزت الجحيم
لمن يرى . فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى ،
وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي
المأوى ، يسألونك عن الساعة أيان مرساها ، فيم أنت من ذكراها
إلى ربك منتهاها . إنما أنت منذر من يخشاها ، كأنهم يوم يرونها
لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها . »

الأسئلة

- 1 - أنقل الآيات الكريمة ، واضبطها مستعيناً بالمصحف .
- 2 - استخرج كل لفظ وقع فيه إعلال أو إبدال .
- 3 - ما الموعظة التي نستفيدها من الآيات ؟

المنقوص والمقصور والمحدود

1 تعريفها وتنوينها

النس

1 - الإمامُ الْعَادِلُ **كَالرَّاعِي** الرَّفِيقِ الشَّفِيقِ عَلَى إِبْنِهِ ، الَّذِي يَرْتَادُ لَهَا أَطْيَبَ **الْمَرْعَى** ، وَيَذُودُهَا عَنْ مَوَاضِعِ أَهْلَكَةِ ، وَيَحْمِيهَا مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَكْنُفُهَا مِنْ **أَذَى** الْحَرِّ وَالْقَرِّ ، وَهُوَ كَالْأَبِ **الْحَانِي** عَلَى وَلَدِهِ ، وَيَسْعَى لَهُمْ صِغَارًا وَيُعَلِّمُهُمْ كِبَارًا ، يَكْسِبُ لَهُمْ فِي حَيَاتِهِ ، وَيَدَّخِرُ لَهُمْ مَا يَنْتَفِعُونَ بِهِ عِنْدَ تَمَاتِهِ ، وَهُوَ الْوَصِيُّ عَلَى **الْيَتَامَى** وَخَازِنُ لِلْمَسَاكِينِ يُرِيّ صَغِيرَهُمْ وَيُمَوِّنُ كَبِيرَهُمْ ، وَهُوَ الْقَائِمُ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ، يَسْمَعُ كَلَامَ اللَّهِ وَيُسْمِعُهُمْ وَيَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ وَيُرِيهِمْ ، وَيَنْقَادُ إِلَيْهِ وَيَقُودُهُمْ ، كُلُّ ذَلِكَ بِنَفْسِ **شَمَاءَ** وَهَمَّةٍ **قَعَسَاءَ** غَيْرِ مُتَبَرِّمٍ وَلَا مُسْتَاءٍ.

- 2 - «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» «إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ» .
هُوَ هَادٍ لِكُلِّ عَاصٍ وَإِنْ كَانَ مُتَمَادِيًا .
- 3 - «أَوْلَيْكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ» «فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ»
هَذَا فَتَى اتَّبَعَ هُدًى وَلَمْ يَأْتِ بِأَذَى .
- 4 - مَرَّتْ حَسَنَاءُ تَبْحَثُ عَنْ وَعَاءٍ لِتَسْقِيَ ظِمَاءً .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف يكون الإمام العادل مع رعيته ؟
- 2 - ما معنى قوله ﷺ : كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته ؟
- 3 - ما معنى قوله تعالى : « أولئك على هدى من ربهم » ؟

الشرح

1 - تعريفها

نجد في النص اسمين معربين هما (الراعي والحاني) ينتهي كل منهما بياء ساكنة مكسور ما قبلها ومثلها (القاضي ، الهادي ، العاصي ، الحاني ، المتادي ، المنادي) . فهذه الأسماء وما شابهها تسمى منقوصة ، ومن ذلك يتضح لنا انه لا يدخل في المنقوص . الأسماء المبنية نحو الذي والتي ، ولا ما كانت ياءه غير ثابتة كالمنتهي بياء المتكلم مثل : كتابي أو ياء النسبة مثل مغربي ، ولا ما كان قبل يائه غير مكسور نحو : ظي ، ولا ما كانت ياءه متحركة مثل النبي والوصي وما شابهها .

ونجد في النص الاسماء المعربة (المرعى ، أذى ، اليتامى) مختومة بألف ثابتة ، فهذه الاسماء تسمى **مقصورة** ومثلها (الفتى ، والعصا ، والهدى ، والمأوى ، والمثوى ، والذكرى ، والعطشى) وما اليها فلا يوجد فيها اذن الأسماء المبنية نحو : اذا ومتى ، ولا ما كانت ألفه غير ثابتة كالمثنى نحو : جاء مهندساً المدينة .

ولندقق النظر في ألف المقصور نجد أنها لا تكون أصلية أبداً فهي إما منقلبة عن ياء كما في (المرعى والأذى والفتى والمثوى) إذ نقول في المثنى : رأيت الفتى ومررت بالمثوين وهكذا ، وإما ان تكون منقلبة عن واو كما في العصا فنقول في التثنية : عصوان وعصوين ، وإما زائدة للتأنيث كمعطشى وذكرى .

ولننظر الى الاسماء الاخرى التي وضعت بلون آخر مثل: (شماء ، قعساء ، حسناء) فنجدها معربة أيضاً ومختومة بهمزة قبلها ألف زائدة ، فهذه الأسماء وأشباهاها نحو : (حسناء ، ورقاء ، صحراء ، قراء ، رفاء ، ظهاء ، سهاء ، وعاء ، كساء ...) تسمى **ممدودة** ، واذا كان ما قبل الهزمة ألفاً أصلية كان الاسم صحيحاً نحو (ماء) لان عدد الاحرف الاصلية في أي كلمة في اللغة العربية لا يقل عن ثلاثة ، وهمزة الممدود إما زائدة للتأنيث كما في (شماء وقعساء وصحراء وحسناء وورقاء) وأما أصلية كما في (مستاء وقرءاء ورقاء وظهاء) لأن الاولى من فعل استاء ، والثانية من قرأ ، والثالثة من رفاً ، والرابعة من ظمىء ، وإما منقلبة عن واو كما في (سهاء وكساء) لأن الأولى من فعل (ساء يسمو) والثانية من فعل (كساء يكسو) ، او منقلبة عن ياء كما في (بناء ووعاء) لان الأولى من فعل (بنى يبني) ،

والثانية من (وعى يعي) ① ثم قلبت الواو والياء همزة كما مر معك في دروس الإعلال .

والآن اصبح من السهل علينا ان نقول : أن كل اسم يخالف هذه الاقسام الثلاثة يسمى صحيحاً نحو : محمد ومرسل وفاطمة وما الى ذلك .

٢ — تنوينهما

نحن نعلم ان الاسم المعرب إذا تجرد من (أل) أو (الإضافة) وكان لا مانع من صرفه وجب تنوينه ، وهذا التنوين لا يحدث اي تغيير في الاسم الصحيح فنقول : كتاب ومسجد ووقت وهكذا. الا ان دخوله على المنقوص والمقصور يحدث فيها تغييراً بسبب اتصاله بحرف العلة فيها ، ولذلك أفردنا لها بحثاً خاصاً .

فاذا نون المنقوص حذفت ياءه في حالتي الرفع والجر وبقيت في حالة النصب كما في المثال الثاني .

وإذا نون المقصور حذفت ألفه لفظاً وبقيت في الكتابة ، سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً كما في المثال الثالث .

اما المدود فان كانت همزته للتأنيث منع من الصرف ، وان كانت أصلية او منقلبة عن أصل عومل معاملة الصحيح فلا يحذف منه شيء كما في المثال الرابع .

(1) وعى الحديث : أي جمعه .

القاعدة

1 - تعريفها :

39- الاسم المنقوص : هو اسم معرب آخره ياء ساكنة لازمة مكسور ما قبلها .

40- الاسم المقصور : كل اسم معرب آخره ألف لازمة وهي إما زائدة للتأنيث أو منقلبة عن واو أو ياء .

41- الاسم الممدود : كل اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة ، وهمزته إما زائدة للتأنيث ، وإما أصلية ، وإما منقلبة عن واو أو ياء .

2- تنوينها :

42- إذا نون المنقوص حذفت ياءه رفعاً وجراً ، وبقيت في حالة النصب .

43- وإذا نون المنقوص حذفت ألفه لفظاً لا خطأً في جميع الأحوال ، وإذا كانت ألفه للتأنيث منع من الصرف .

44- وإذا نون الممدود عومل معاملة الصحيح ، وإن كانت همزته للتأنيث منع من الصرف أيضاً .

3 - تثنيتهما وجمعهما

المفرد	المثنى	جمع المذكر السالم	جمع المؤنث السالم
المفتي المنادي قاضٍ هادٍ	المفتيان ، المفتين المناديان ، المنادين قاضيان ، قاضيين هاديان ، هاديين	المفتون ، المفتين المنادون ، المنادين القاضون ، القاضين الهادون ، الهادين	
فتىّ عصا فتوى	فتيان ، فتين عصوان ، عصويين فتويان ، فتويين		عصوات
مصطفى	مصطفيان ، مصطفين	مصطفون ، مصطفين	
هدىّ سلمى	هديان ، هديين سلميان ، سلميين		هديات سلميات
صحراء ، حمراء انشاء ، ابتداء كساء	صحراوان ، صحراويين انشاءان ، ابتداءان كساءان أو كساوان	صحراوات ، حمراوات انشاءات ، ابتداءات	
بناء علباء (I) جزبيء (2) رفاء (3)	بناءان أو بناوان علباوان أو علباءان جزئيان ، جزئيين رفاءان ، رفايين		علباوات أو علبيات جزئيات
		رفاؤون ، رفايين	

- (1) العلباء : عصب العنق فاذا سمي به صار علماً لأنثى .
(2) جزبيء : تصغير جزء .
(3) الرفاء : الذي يرقو الثياب ويرقعها ، والفعل رفاً .

1 - تثنيتهما .

إذا نظرنا الى أمثلة المنقوص نجد أنها عوملت في التثنية معاملة الاسم الصحيح فلحققتها زيادة التثنية ، وهي الألف والنون رفعا ، والياء والنون نصباً وجراً دون أي تغيير ، ونرى الياء التي حذفت بسبب التنوين في (قاض وهاد) ردت اليها في التثنية .

وإذا نظرنا الى تثنية الاسماء المقصورة نجد ان الألف قد ردت الى أصلها في (فتى وعصا) فألف فتى أصلها ياء وألف عصا أصلها واو ، لذلك قلنا في تثنيتهما : (فتين وعصوين) ، هذا اذا كان المقصور ثلاثياً (1) . اما اذا كان رباعياً فأكثر فان ألفه تقلب ياء كما ترى في (فتوي ومصطفى) فنقول : (فتويين ومصطفيين) .

وإذا نظرنا الى مثني الاسماء المدودة نجد إنه اذا كانت همزة المدود زائدة للتأنيث تقلب واواً في التثنية ، لذلك قلنا (حراوين) ، واذا كانت الهمزة أصلية بقيت على حالها كما في (انشاءين وابتداءين) ، اما اذا كانت منقلبة عن واو او ياء جاز قلبها واواً او بقاؤها همزة كما في (كساءين او كساوين) و (بناءين او بناوين) .

2 - جمعها جمعاً سالماً :

نحن نعلم ان الاسم الصحيح اذا جمع جمع مذكر سالماً لحقته علامة الجمع

(1) اذا ختم المقصور الثلاثي بتاء التأنيث عومل في التثنية معاملة الصحيح، فنقول في فتاة : فتاتين ، وفي قناة : قناتين ، اما في جمع المؤنث السالم فتحذف التاء وترد الألف الى أصلها فنقول : فتيات وقنوات .

دون تغيير في مفرده ، فتقول في محمد ومرسل : (محمدون او محمدين ، ومرسلون : او مرسلين) . الا أننا نلاحظ في أمثلة المنقوص انه حذفت ياءه عندما جمعناه جمع مذكر سالماً **1** وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء للنسابة وقلنا : (المفتون والمفتين) .

وفي المقصور حذفت ألفه في جمع المذكر السالم وفتح ما قبلها دلالة عليها فقلنا : (مصطفىون ومصطفين) اما في جمع المؤنث السالم **2** فقد عاملناه معاملته في التثنية فقلنا : (عصوات وهديات وسلميات) .

واما المدود فقد عاملناه في الجمع معاملته في التثنية .

(1) شروط جمع المذكر السالم والمؤنث السالم مرت معنا في السنة الماضية ، ولا بأس من اجمالها هنا .

يشترط في جمع الاسم جمع مذكر سالماً ان يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من تاء التأنيث ، والا يكون مركباً ، او صفة لمذكر عاقل خالية من التاء وليست من باب افعال فعلاء ، ولا من باب فعلان فعلى ، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، لذلك فلا يجمع نحو حمزة وسيبويه وسكران واحمر وصبور .

(2) ويشترط في جمع الاسم جمع مؤنث سالماً ان يكون علماً لائثى او مختوماً بتاء التأنيث أو ألف التأنيث المقصورة او الفه المدودة ، على الا يكون من باب فعلاء مؤنث افعال مؤنث فعلان كما يجمع هذا الجمع مصغر غير العاقل مثل جزيء تصغير جزء ، وجبيل تصغير جبل ووصفه كشمخ وصف جبل ومعدود وصف يوم ، وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كحمامات ومذباغات ، وما سوى ذلك خماسي نحو : امهات وسماوات وسجلات ونحوها .

القاعدة

1 - تثنيها :

45 - إذا ثني المنقوص ترد ياءه إن حذف ، أما المقصور فترد ألفه الى أصلها ان كانت ثلاثة ، وإن كانت رابعة فما فوق تقلب ياء . واذا بنى الممدود نظر الى همزته . فان كانت مزيدة للتأنيث قلبت واوآ ، وان كانت أصلية ظلت على حالها ، وإن كانت منقلبة عن واو أو ياء جاز قلبها واوآ أو بقاؤها على حالها .

2 - جمعها :

46 - اذا جمع المنقوص جمع مذكر سالماً تحذف ياءه ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة .

47 - واذا جمع المقصور جمع مذكر سالماً حذف ألفه وبقيت الفتحة مثل الواو والياء دليلاً عليها . أما في جمع المؤنث السالم فانه يعامل معاملته في التثنية .

48 - وإذا جمع الممدود جمعاً سالماً⁽¹⁾ عومل معاملته في التثنية أيضاً .

(1) جمعاً سالماً : أي جمع مذكر او مؤنث سالين .

التطبيقات

- 1 - ثن الكلمات التالية ثم ضع خمساً منها بعد تثنيها في جمل مفيدة :
رحى (رحا) - دواء - عشواء - مستشفى - قفا - معنى - نداء -
نجوى - مرتضى - رضا - حبلى - مرعى .
- 2 - اجمع الكلمات التالية جمع مذكر سالماً أو جمع مؤنث سالماً (حسب الاقتضاء) :
باع - منتقاة - بيداء - صفراء - العالي - عداء - وفاة - منتدى -
الراسي - الشامخ - المعدود .
- 3 - ضع كلا من الكلمات التالية مجردة من (أل) في جملة مفيدة على أن تكون الكلمة الأولى مرفوعة والثانية مجرورة والثالثة منصوبة :
القاضي - المفي - المنادي .
- 4 - كون جملتين تشتمل كل منها على (كان) جاعلاً اسمها منقوصاً منوناً ثم أعربها .
- 5 - كون جملتين تشتمل كل منها على (أن) جاعلاً اسمها مقصوراً معرفاً بأل ثم أعربها .
- 6 - كون جملتين تشتمل كل منها على (ما) العاملة عمل ليس جاعلاً اسمها ممدوداً معرفاً بأل ثم أعربها ،
- 7 - ضع كلا من الكلمات الآتية مجردة من (أل) في جملة مفيدة على أن تكون الأولى مرفوعة والثانية منصوبة والثالثة مجرورة :
الملتقى - الندى - النهى .

8 - ثن الكلمات التالية وما صح جمعه جمعاً سالماً فاجمه واجعل إجابتك ضمن جدول ذاكرأة القاعدة :

وباء - رداء - قطا - أخرى - هيفاء - حصاة .

9 - اشرح الأبيات التالية واستخرج ما فيها من الأسماء المقصورة والمنقوصة والمدودة واعررب الثالثة منها :

قال أبو تمام :

ورث الندى ، وحوى النهى ، وبنى العلى

1 وجلا الدجى ، ورقى الفضا بهداء

رجل بدا فعلا المشارق نوره

2 متهللاً كالجونة البيضاء

وسرى له نجم يوافق نجمه

3 فمحا الظلام بطلمة زهراء

10 - نماذج اعراب :

أ - هو هاد لكل عاص وان كان متادياً :

(هو) : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

(هاد) : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة

التنوين لأنه اسم منقوص .

(لكل) : جار ومجرور متعلقاً ب بهاد ، كل مضاف .

(1) الندى : الكرم ، النهى : جمع نية أي العقل ، العلى : جمع عليا أي الكارم ، الدجى : الظلام ، الفضا : اصلها الفضاء ، والهداء اصلها الهدى : قصر الاول ومد الثاني للضرورة الشعرية .

(2) متهللاً : من تهلل أي تلاًأ ، الجونة : الشمس .

(3) الزهراء : المشرقة .

(عاص) : مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للتنوين لأنه اسم منقوص .

(وان كان متادياً) : ان حرف شرط جازم و (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسمها ضمير محذوف تقديره هو ، (متادياً) خبرها المنصوب بالفتحة الظاهرة وجواب الشرط محذوف لأنه تقدمه ما يدل عليه .
ب - هذا فتى ، اتبع هدى ، ولم يأت بأذى :

(هذا فتى) : هذا ، اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، (فتى) : خبره المرفوع بالضممة المقدرة على الألف المحذوفة للتنوين لانه اسم مقصور .

(اتبع هدى) : اتبع ، فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير يعود على فتى ، (هدى) مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف المحذوفة للتنوين لأنه اسم مقصور .

(ولم يأت بأذى) : لم حرف نفي وجزم وقلب (يأت) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره لأنه فعل معتل الآخر بالياء والفاعل هو . (أذى) : الباء حرف جر (أذى) اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المحذوفة للتنوين لأنه اسم مقصور ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يأت .

الواجب البيتي

- 1 - قصد بعض العفاة⁽¹⁾ دار حاتم الطائي بيتغي منه جدا 2
وكان قد سمع بكرمه الواسع ونفسه الشفاء 3 ، فقابله حاتم

(1) العفاة : جمع العافي وهو طالب المطاء .

(2) الجدا : المطاء .

(3) الشفاء : العزيزة .

مقابلة سيئة ورده بلا جدوى ، فرجع العافي مستاء ، ثم تنكر
حاتم برداء لا يلبسه الا سوقة العرب ، وقابله من طريق أخرى ،
وقال له : من أين يا أبا العرب ؟ قال : من دار حاتم ، قال : ما
فعل بك ؟ قال : ردني بالخير الوافي والعطاء الكافي ، قال : أنا
حاتم وكيف تنكر ما فعلت معك من الاذى ؟ قال : ان قلت
غير هذا وقد عرفك القاصي والداني بالمروءة والسخاء لم يصدقني
أحد ، فاعتذر اليه وأكرم مشواه .

أ - اشكل النص وضع له عنواناً .

ب - بين ما فيه من الأسماء المنقوصة والمقصورة والمدودة .

ج - زن بالميزان الصرفي لوّن في النص .

* * *

الجامد والمستق

المصدر

النس

المواطن الصالح

المُؤَاطِنُ الصَّالِحُ عُدَّةُ الأُمَّةِ فِي سَاعَاتِ الشَّدَّةِ، وَذُخْرُ
الْوَطَنِ فِي أَوْقَاتِ العُسْرَةِ، يَضَعُ نَفْسَهُ فِي خِدْمَةِ أُمَّتِهِ وَبِلَادِهِ
فَيَدْفَعُ عَنْهَا كَيْدَ الطَّامِعِينَ دَفْعًا وَيَبْذُلُ لَهَا مِنْ ذَاتِهِ وَمَالِهِ
بَدَلًا سَخِيًّا وَيَأْتِي لَهَا الأَذْلَّ وَالْهُوَانَ إِبَاءً عَظِيمًا وَيَعْرِفُ مَا
عَلَيْهِ مِنْ وَاجِبَاتِ فَيُؤَدِّيهَا أَدَاءً سَمِيحًا وَيُذْرِكُ مَا لَهُ مِنْ
حُقُوقٍ فَيَسْعَى إِلَى بُلُوغِهَا سَعْيًا كَرِيمًا رَفِيقًا وَيَخْفِقُ قَلْبَهُ بِحُبِّهَا
خَفَقَانًا يُنْسِيهِ الأَهْلَ وَالْوَالِدَ وَيَشْغَلُهُ عَنِ المَصَالِحِ وَالْمَنَافِعِ الخَاصَّةِ.

وَهُوَ حَسَنُ المُخَالَقَةِ نَبِيرُ العَقْلِ لَا يَتَعَصَّبُ تَعَصَّبًا يَعْصِيهِ
عَنِ الحَقِّ وَلَا يَدَسَاهِلُ تَسَاهُلًا يُسَلِكُهُ فِي عِدَادِ المَفْرُطِينَ.

- 1 - كيف يكون المواطن الصالح ؟
- 2 - ما هي أهم الصفات الاخلاقية التي يجب أن تتصف بها ؟

الشرح

إذا تأملنا الألفاظ التي كتبت بلون آخر وهي (الوطن ، أمة ، بلاد ، مال ، ذات ، قلب ، أهل ، ولد) رأينا أنها ليست مأخوذة من غيرها، لذلك فإنها تسمى (أسماء جامدة) .

وإذا دققنا النظر في الألفاظ التي وضع تحتها خط وهي (دفعا ، بذلا ، إباء ، أداء ، سعي ، خفقانا ، تعصبا ، تساهلا) نجد أن أفعالها قد دلت على شيئين : الأول حدوث الفعل ، والثاني زمن وقوعه ، ففي قولنا : **يدفع** كيد الطامعين **دفعاً** ، فإن الفعل يدفع يدل أولاً على حدوث الدفع ، وثانياً على زمن وقوع هذا الدفع ، إلا أن لفظ (دفعا) لم يدل إلا على شيء واحد وهو حدوث الدفع مجرداً عن الزمان ، وهكذا في بقية الألفاظ التي وضع تحتها خطان فإنه لا تدل إلا على حدوث العمل مجرداً عن الزمان ، وهكذا في بقية الألفاظ التي وضع تحتها خط فإنه لا تدل إلا على حدوث العمل مجرداً عن الزمان، فهذه الألفاظ التي تتفق مع الفعل في دلالتها على الحدث وتختلف معه في عدم دلالتها على الزمان تسمى (مصادر) .

وإذا أعدنا النظر في الأسماء الجامدة التي كتبت بلون آخر نجد أنها تدل على ذات وتدرک بالحواس لذلك يسمى كل (اسم ذات.) ، أما المصادر التي وضعت بلون آخر فإنها تدل على معان تدرک بالعقل لذلك يسمى كل منها (اسم معنى) فأسماء المعاني إذن هي المصادر ، وهي أصل المشتقات كلها ، **فدافع** مثلاً مشتق من الدفع ، **وباذل** من البذل ، **وأبي** من الإباء ، **والمؤدي** من الاداء ، **والساعي** من السعي ، **والخافق** من الخفقان ، **والمتعصب** من التعصب ، **والمتساهل** من ، وهكذا .

بقي عليك أن تلاحظ أن المصدر (دفع) جاء على وزن (فَعَل) ،
واباء جاء على وزن (فعال) بينما نجد المصدر خفقانا قد جاء على وزن
(فَعَلان) ، وهكذا ترى أن المصادر ليست على صيغة واحدة ، وسترى
تفصيل ذلك في الدروس القادمة ، إن شاء الله .

القاعدة

- 49 - تنقسم الاسماء الى قسمين : جامدة ومشتقة .
- 50 - فالأسماء الجامدة هي التي لم تؤخذ من غيرها وهي نوعان :
أسماء ذوات مثل : مال وأهل وولد ، وأسماء معان ، وهي
المصادر مثل : الدفع والبذل والاباء والاداء والسعي .
وأسماء المعاني أو المصادر لا تشغل مكاناً ولا ترى ولا تلمس ،
ولكنها تدرك بالعقل .
- 51 - والاسماء المشتقة هي المأخوذة من المصادر مثل : (دافع
وباذل وأبى وموؤدى وساعي) فإنها مشتقة من المصادر (الدفع
وببذل والاباء والاداء والسعي) .
- 52 - والمصدر أصل المشتقات كلها وهو ما دل على الحدث
مجرداً عن الزمان والمكان كإباء وتساهل .

التطبيقات

1 - بين فيما يأتي الأسماء الجامدة والمشتقة ، وفرق بين أسماء الذوات وأسماء المعاني ، وضع إجابتك ضمن جدول :

قلم - صديق - مكتوب - حفظ - كذاب - هؤلاء - رضى - رعاية -
شجاعة - علم - فضيلة - رذيلة - حق - باطل - جهاد - ظفر - هزيمة -
غدر - نذالة - علامة - اليمين .

2 - اذكر مصادر الأفعال الواردة في العبارات التالية :

- 1 - الكلمة التي تخرج من القلب تقع في القلب .
- 2 - لا ترضى عن أقوال أحد حتى ترى أفعاله .
- 3 - لا تحتقر شيئاً من الخير ولو كان قليلاً .
- 4 - فحب الجبان النفس أوردته التقى
وحب الشجاع النفس أوردته الحربا

3 - استخراج المصادر الموجودة من العبارة الآتية :

- 1 - الرجوع الى الحق فضيلة ، والسكوت عن الباطل رذيلة .
- 2 - الصبر على المصيبة يخفف من وقوعها .
- 3 - صحبة من لا يخاف من العار عار .
- 4 - تبذير المال فاقة وإضاعة الوقت هلكة .
- 5 - وعد الكريم نقد وتعجيل ، ووعد اللئيم مباطلة وتضليل .

4 - بين ما في العبارات الآتية من جامد ومشتق :

الغبار الثائر - الغصن مقطوع - الرجل فقير - المشى مفيد - العدل محمود - الظلم مذموم - الليل مظلم - البدر منير - الشجرة مزهرة - الكذب مذموم - الصدق محمود .

5 - كون أربع جمل إسمية ، المبتدأ في الأولى والثانية اسم ذات ، وفي الثالثة والرابعة اسم معنى .

6 - كون خمس جمل فعلية الفاعل فيها اسم معنى .

7 - كون خمس جمل اسمية المبتدأ في كل منها اسم مشتق .

8 - عين ما في البيتين الآتين من الأسماء الجامدة أو المشتقة ، وميز أسماء الذوات من أسماء المعاني :

تعودت حسن الصبر حتى ألفته

فأسلمني حسن العزاء الى الصبر

وصيرني يأسى من الناس راجياً

لحسن صنيع الله من حيث لا أدري

الواجب البيتي

قضى خالد بقية أيامه ، بعد عزله في مدينة حمص لم يتركها إلا ليعود إليها وعاش فيها بين أهله وولده وهم كثيرون .

وكأنما كانت للموت ضريبة على هذا القائد العظيم يطالبه بها مطالبة ملحة في حربه وسامه فقد مات له من الاولاد نحو الاربعين في مرض الطاعون .

ولم ترو عن هذا البطل العظيم كلمة واحدة في موت هؤلاء

الابناء ، وهو الرجل الذي كان التبشير بسلام يفرحه فرحاً كبيراً .
فكأنما ألف وجه الموت لطول ما واجهه من قريب ، فهو لا يلقاه
أبدأ لقاء غريب .

وانتهت حياة خالد نهاية عجيبة فقد مات على فراشه حتف
أنفه بعد أن شهد نيحاً وخمسين زحفاً ولم يبق في جسمه شبر إلا
وفيه ضربة سيف أو طعنة رمح ، ولم يوجد في بيته عند وفاته غير
فرسه وعلامة وسلاح وقفه للجهاد في سبيل الله ، فلما بلغ ذلك عمر
قال : رحم الله أبا سليمان رحمة واسعة فقد كان علي غير ما ظنناه به
ثم قال : **كان والله سداداً لنجور العدو ، ميمون النقية .**

أ - اشكل هذا النص وضع له عنواناً .

ب - ميز ما فيه من الأسماء الجامدة والمشتقة ، وميز أسماء الذوات من
أسماء المعاني وضع إجابتك ضمن جدول على الشكل الآتي :

الاسماء المشتقة

الاسماء الجامدة

اسم ذات	اسم معنى
---------	----------

ج - اعرب ما كتب بلون آخر

مصادر الرفع المجردة

الأمثلة

- 1 - يَخِيطُ الْخِيَّاطُ الْجِلْبَابَ خِيَّاطَةً، وَيَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ زِرَاعَةً.
- 2 - يَا أَبَى الْعَرَبِيِّ أَلذَّلَ إِبَاءً وَيَنْفِرُ مِنَ الْإِسْتِعْبَادِ نِقَارًا.
- 3 - إِذَا وَقَعَ الزَّلْزَالُ نَارَ الْبُرْكَانِ ثَوْرَانًا وَفَاضَتْ الْأَنْهَارُ فَيَضَانًا.
- 4 - بَكَى الطِّفْلُ بُكَاءً مُتَوَاصِلًا، وَسَعَلَ سُعَالًا شَدِيدًا.
- 5 - دَاهَمَ الصَّهَابِيَّةُ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ الْأَمَامِيَّةَ لَيْلًا فَرَحَلَ سُكَّانُهَا الْأَمِنُونَ رَحِيلًا عَاجِلًا وَصَمَدَ الْأَبْطَالِ صُمُودًا، فَكُنْتَ لَا تَسْمَعُ إِلَّا هَدِيرَ الْمَدَافِعِ وَهْتَفَ الْأَبْطَالِ كَزْبِيرِ الْأَسُودِ.
- 6 - خَضِرَ الْبُسْتَانَ خُضْرَةً وَزَرَقَتْ السَّمَاءُ زُرْقَةً.

7 - هَبَّتْ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ أَقْتَلَعَتِ الْأَشْجَارَ وَدَحْرَجَتْ
 أَعْصَانَهَا دَحْرَجَةً فَقَطَعَتْ بِهَا الطَّرِيقَ وَعَاقَتِ السِّيَّارَاتِ عَنِ
 الْمُرُورِ وَأَسْتَمَرَّتْ قَوِيَّةً مُدَّةَ يَوْمَيْنِ حَتَّى كَانَتْ الْأَرْضَ قَدْ
 زُلْزَلَتْ زُلْزَلَةً أَوْ زُلْزَالًا .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف داهم الصهاينة القرى العربية ؟
- 2 - ما هي الأضرار التي خلفتها العاصفة الشديدة ؟

الشرح

نلاحظ من الأمثلة الستة السابقة أفعالاً ثلاثية بعد كل منها اسم بلون آخر ، وهذا الاسم يدل على حدث مجرد عن الزمان والمكان ، ولقد سمينا هذا الاسم (مصدرأ) كما رأيت في الدرس الماضي .

ومصادر الأفعال الثلاثية المجردة مختلفة الأوزان ولا تعرف إلا بالرجوع إلى معاجم اللغة ، ولذلك سميت : (مصادر ساعية) ، إلا أن النحويين أوجدوا لها قواعد تقريبية تصح في الغالب ، ومنها :

- 1 - ان المصدر يكون على وزن (فعالة) لكل فعل ثلاثي مجرد يدل على حرفة أو صنعة ، كما في قولنا (خاط خياطة ، وزرع زراعة ، ونجر نجارة) .
- 2 - ويكون على وزن (فعأل) اذا دل على معنى الرفض والامتناع ، كما في قولنا : (أبى إباء ، ونفر نفاراً ، وشمس شماساً) .

- 3 - ويكون على وزن (فَعْلَان) إذا دل على الاضطراب والحركة كما في قولنا : (ثار ثوراناً ، وفاض فيضاناً ، وخفق خفقاناً) .
- 4 - ويكون على وزن (فُعْعَال) إذا دل على مرض كما في المثال الرابع : (سعل سعالاً ، ونحو عطس عطاساً ودير به دوراناً) .
- 5 - ويكون على وزن (فَعْعِيل) إذا دل على سير كما في المثال الخامس : (رحل القوم رحيلاً ، ونحو ذمل ذميلاً ورسم رسيماً (II) وهكذا) .
- 6 - ويكون على وزن (فَعْعِيل أو فُعْعَال) إذا دل على صوت كما في المثال الخامس أيضاً : (هدر هديرأ وهتف هتافأ وزأر زئيرأ أو نحوه) .
- 7 - ويكون على وزن (فُعْعَلَة) إذا دل على لون ، كما في المثال السادس : (حفر حفرة وزرق زرقه وسمر سمره) .

8 - أما إذا لم تدل المصادر على شيء من المعاني المذكورة في الأمثلة السابقة، فإنها تأتي على وزن (فَعْعَالَة أو فُعْعُولَة) إذا كان الفعل ثلاثياً لازماً مضموم العين مثل : (نبه نباهة وسهل سهولة وكرم كرامة وبرع براعة) ونحوها .

وتأتي على وزن (فُعْعُول) إذا كان فعلها لازماً مفتوح العين مثل : (نهض نهوضاً وقعد قعوداً) .

وتأتي على وزن (فَعْعَل) إذا كان فعلاً متعدياً سواء كان مكسور العين أم مفتوحها نحو : (فهمت فهماً ونصرت نصراً ودفعت دفعاً) .

9 - ونجد في المثال السابع فعلين رباعيين مجردين هما : (دحرج وزلزل) جاء بعد كل منهما اسم وضعنا تحته خط (دحرجة وزلزلة وزلزالا) وكل منهما يدل على الحدث مجرداً عن الزمان والمكان ، فهو مصدر أيضاً ، إلا أنه

(1) الذميل والرسم : نوعان من السير .

مصدر لفعل رباعي مجرد كما رأيت. ويختلف مصدر الرباعي المجرد عن الثلاثي في أن مصدر الرباعي قياسي ، فإذا كان مجرداً كما في (دحرج) فان مصدره لا بد أن يأتي على وزن (فَعْللة) كما في المثال ، ونحو (بعثرت الورق بعثرة). أما إذا كان الرباعي المجرد مضعفاً فان مصدره يأتي على وزن (فَعْللة وفعلا لا) كما في المثال ، ونحو (وسوس وسوسة ووسواساً) وهكذا .

القاعدة

53 - مصادر الافعال الثلاثية المجردة كثيرة لا تعرف الا بالسمع ومراجعة معاجم اللغة ، غير أن هناك بعض الضوابط التقريبية لها وأهمها :

- 1 - وزن « فِعالَة » فيما دل على حرفة مثل صباغة .
- 2 - وزن « فِعال » فيما دل على رفض وامتناع مثل : جمع الحصان جماحاً .
- 3 - وزن « فَعْلان » فيما دل على حركة واضطراب نحو (غلي الماء غلياناً) .
- 4 - وزن « فُعال » فيما دل على مرض نحو : زكم زكاماً .

- 5 - وزن « فَعِيل » فيما دل على سير نحو : (ذمل ذميلاً) .
- 6 - وزن « فَعِيل أو فَعَال » فيما دل على صوت نحو : صرخ صراخاً .
- 7 - وزن « فَعْلَة » فيما دل على لون نحو : شقر شقرة .
- 54 - واذا لم يدل المصدر على شيء من ذلك فالغالب أن يكون :
- أ - على وزن « فَعَالَة أو فَعُولَة » لكل فعل لازم مضموم العين نحو : ظرف ظرافة ورتب رطوبة .
- ب - وعلى وزن « فَعَل » لكل فعل لازم مكسور العين مثل : طرب طرباً .
- ج - وعلى وزن « فَعُول » لكل فعل لازم مفتوح العين مثل : جلس جلوساً .
- د - وعلى وزن « فَعَل » لكل فعل متعد سواء كان مكسور العين أم مفتوحها مثل : حمد حمداً ودفَع دفَعاً .
- 55 - أما مصادر الافعال الرباعية المجردة فقياسية وتأتى على وزن « فَعْلَة » كسيطر سيطرة، وعلى وزن « فَعْلَال » أيضا اذا كان الفعل مضعفاً نحو : وسوس وسوسة ووسواسا .

التطبيقات

1 – بين أوزان المصادر الآتية واذكر السبب :
حياكة ، كتابة ، دبيب ، دكنة ، عبوس ، خناق ، هرير ، نصيب ،
خوار ، عذوبة ، بذل .

2 – هات مصادر الأفعال المجردة مسترشداً بما مر بك :
خلق ، فاز ، عوى ، شق ، رحل ، هاج ، صعب ، جرى ، وقف .
3 – أضف الى الجمل الآتية مفعولاً مطلقاً على أن يكون مصدراً للأفعال
المذكورة فيها :

ماءت الهرة . . حف الورق . .

نفر الغزال . . حمر الشفق . .

ثار البركان . . خار البقر . .

سهل الفرس . . دهش الطفل . .

4 – استبدل بكل مصدر من المصادر الآتية فعله الماضي واجعل المصدر
مفعولاً مطلقاً :

حفيف الشجر ، أنين المريض ، صرير القلم ، زئير الأسد ، هديل الحمام ،
زفير النار ، هيجان البحر ، صليل السيف ، مواء الهرة ، خرير المياه ،
مراوغة الثعلب ، طلوع الشمس ، هزيم الرعد ، خداع المنافق ، ثغاء الغنم ،
صياح الديك ، تغريد الطائر .

5 – هات مصادر الأفعال الآتية واستعمل خمسة منها في جمل مفيدة :
طار ، حاك ، صعب ، بكى ، ظن ، طن ، ثار ، هبط ، صعّد ، زفر ،
عوى ، شق .

الواجب البيتي

الأسواق

تلعب الاسواق دوراً هاماً في الحياة البدوية ، وتكثر في المغرب كثرة تدل على قيمتها ، فلا تنقطع الطريق في أي جهة من جهات المغرب دون أن تمر على سوق أو أكثر يحتشد فيه البدو احتشاداً ، أو يسعى اليه الناس سعياً كما يدب النمل ديباً نحو بيوته . وفي السوق تعرض الخضرة واللحوم عرضاً وكذا الملابس والاثاث وكل حاجات البدو ، كما يجد فيها منفذاً لبيع دوابه وبضائعه . وينهض البدو يوم السوق نهوضاً مبكراً ، ويجمع بضائعه ويثقل دوابه أو سيارة النقل بما سيعرضه في السوق (ثم يخف إليه مخافة أن يفوته الوقت) .

وفي السوق مَوَازٍ وحركة واضطراب وأخذ ورد ومبادلة ومساومة ، وزحام بالاكثاف ، وفيه ضجيج وصياح وهدير وخوار وثغاء تختلط جميعها فتولّف ذلك الصخب المألوف عند أصحاب السوق .

الأسئلة

- 1 - ضع سطرًا تحت كل مصدر .
- 2 - اشكل النص .
- 3 - أعرب ما بين هلالين

مصادر الرفع المزيده

النص

اختراع القطار

نشأ (جورج استيفنسن) نشأة فقيرة جاهلة، فقد كان أبوه يعمل في تشغيل الآلات البخارية في أحد المناجم، وكان دخله قليلاً إلى حد منعه من إرسال ابنه إلى المدرسة ليتعلم **تعلماً** يوهله للحياة الكريمة.

ولما قارب العاشرة من عمره عمل مساعداً لوالديه لقاء أجر زهيد، وأبدي من الذكاء والإخلاص ما جعل إدارة المنجم تنظر إليه نظرة تقدير، وتكرمه **إكراماً** كبيراً فعهدت إليه بإدارة إحدى الآلات وتشغيلها من جهة، **وضاعفت** أجره من جهة أخرى.

انكب (استيفنسن) على الآلة **انكباً** عظيماً، وأعتنى

أَعْتَنَاءَ بِالِغَا حَتَّى أَصْبَحَ قَادِرًا عَلَى فَكِّهَا وَتَنْظِيفِهَا وَإِعَادَتِهَا
 دُونَ مُسَاعَدَةِ أَحَدٍ، ثُمَّ تَعَلَّمَ مَبَادِيءَ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ وَالتَّهَمَّ
 بِسُرْعَةٍ نَادِرَةٍ كُلِّ مَا كُتِبَ حَوْلَ الْآلَةِ .

وَرَأَى الْجُهْدَ الَّذِي تَبَذَّلُهُ الدَّوَابُّ فِي نَقْلِ مَا يُخْرِجُهُ الْمُنْجَمُ
 فَصَمَّمَ عَلَى اسْتِخْدَامِ الْبُخَارِ فِي ذَلِكَ، وَأَخَذَ يَصْنَعُ النَّهَاجَ
 الْمُخْتَلِفَةَ لِلْقَاطِرَةِ الْبُخَارِيَّةِ حَتَّى أُخْرِجَ أَوَّلَ قِطَارٍ بُخَارِي فِي
 عَامِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِينَ وَأَلْفَ .

اسئلة حول النص

- 1 - من الذي اخترع الآلة البخارية ؟
- 2 - كيف نشأ جورج استيفنسن ؟
- 3 - في أي سنة أخرج أول قطار بخاري ؟

الشرح

نرى في النص مصادر كتبت بلون آخر ، فإذا فتشنا عن أفعالها نجد ما
 مزيدة نحو : (شغل تشغيلًا وتعلم تعليمًا وأكرم إكرامًا وانكب انكبابًا
 ونظف تنظيفًا واستخدم استخدامًا) ، كما نجد أفعالاً بلون آخر ولكل
 منها مصدره نحو : (ضاعف مضاعفة وأعاد إعادة والتهم التهامًا ، وأخرج
 إخراجًا وصمم تصميمًا) ، وهكذا نرى أن مصادر الأفعال المزيدة قياسية
 كالمجردة الرباعية ، فإذا عرفت الفعل عرفت مصدره .

فإذا كان الفعل المزيد على وزن (أفعل) جاء مصدره على وزن (افعال) نحو : أكرم إكراماً وأخرج إخراجاً .

وإذا كان المزيد على وزن (فعل) كان مصدره على وزن (تفعيل) نحو : علم تعليماً وصمم تصميماً وشغل تشغيلاً ونظف تنظيفاً) .

وإن كان المزيد على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن (فِعال أو مُفاعلة) نحو : ضاعف مضاعفة وقاتل قتالاً ومقاتلة) .

أما الأفعال الخماسية والسداسية فإن مصادرها تأتي على وزن الماضي مع بعض التغيير ، فإذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل جاء مصدره على وزن الماضي مع كسر الحرف الثالث وزيادة ألف قبل الآخر نحو : (انكب انكباً والتهم التهماً واستخدم استخداماً) .

وإذا كان الفعل مبدوءاً بباء زائدة كان مصدره على وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر نحو : (تقدم تقدماً وتسابق تسابقاً) .

أما إذا كانت الأفعال المزيدة معتلة ، فإن مصدرها تبقى قياسية مع بعض التغيير الذي يقع عليها ، فإذا كانت عين الفعل ألفاً أضفت تاء في الآخر نحو (أعاد إعادة واستعان استعانة) .

وإذا كانت لام الفعل ألفاً وكان على وزن (تفعّل) تحذف ياء التفعيل ويعوض عنها تاء فتقول : (زكى تزكية) .

وإذا كان على وزن (تفعّل) أو (تفاعل) تقلب الألف في المصدر ياء ويكسر ما قبلها نحو : (تشكى تشكياً وتقاضى تقاضياً) .

وفيما عدا ذلك ، وخصوصاً ، إذا كان الفعل المعتل مبدوءاً بهمزة وصل يقلب حرف العلة في آخره همزة في المصدر وتزاد قبله ألف نحو : (القى القاء وانطوى انطواء واحتذى احتذاء وارعوى ارعواء واستخفى استخفاء واحلولى احليلاء) وهكذا .

القاعدة

56 - مصادر الافعال المزيده قياسية ولكل منها مصدر
قياسي ثابت لا يتغير.

فاذا كان المزيده على وزن :

أ - « أفعل » فمصدره على « إفعال » كأكرم إكراماً :

ب - أو « فَعَّلَ » فمصدره على « تفعيل » كقدم تقدماً .

ج - أو « فاعل » فمصدره على « فِعال و مُفاعلة » كجاهد
جهاداً ومجاهدة .

57 - أما مصادر الافعال الخماسية والسداسية فإنها تأتي

على وزنين :

أ - إذا كانت هذه الافعال سليمة مبدوءة بهمزة وصل
جاءت مصادرها على وزن الماضي مع كسر ثلثه وزيادة ألف قبل
آخره كأنطلق انطلاقاً واستخرج استخراجاً .

ب - واذا كانت مبدوءة بتاء زائدة جاءت مصادرها على
وزن الماضي مع ضم ما قبل الآخر فقط كتقدم تقدماً وتسابق
تسابقاً .

القاعدة

58 - وإذا كانت الأفعال المزيدة معتلة دخل على مصادرها بعض التغيير كما يلي :

1 - إذا كانت عين الفعل ألفاً كأقام واستقام كان المصدر « إقامة واستقامة » بزيادة تاء في آخره .

2 - وإذا كانت لام الفعل ألفاً كولى وزكى كان المصدر « تولية وتزكية » بزيادة تاء في آخره .

3 - وإذا كان الفعل على وزن « تفاعل وتفاعل » وكانت لامه ألفاً قلبت في المصدر ياء وكسر ما قبلها كتأني تأنياً وتقاضى تقاضياً .

4 - وإذا كان الفعل مبدوءاً بهمزة وصل وكانت لامه ألفاً قلبت في المصدر همزة وتزاد قبلها ألف كاعتدى اقتداءً واهتدى اهتداءً واستغنى استغناءً وهكذا . . .

التطبيقات

1 - هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية وبين السبب في مجيئه على هذا الوزن :

اسمع - جاهد - تعدى 1 - عدى 2 - استقر - اصفر - تكبر -

(1) تعدى : تجاوز .

(2) عدى عن الامر : خلى عنه ، وعدى الفعل : جعله متعدياً ، والمصدر تعدية .

- أقبل - اشماز - تحاذل - سبح - اطمان - تجمل - تروى .
- 2 - اذكر الفعل الماضي من المصادر الآتية مع بيان السبب :
اطاعة - تقديم - تسلية - تسليم - شجاعة - صياح - عويل .
- 3 - هات مصادر الأفعال الآتية ، ثم ضع كلا منها في جملة مفيدة :
استعمل - اهتدى - استهان - راوغ - خادع - غرد - تولى - أفاد -
تعدى - استمال .
- 4 - أوجد مصادر الأفعال المزيدة الصحيحة والمعتلة مسترشداً بما
مر معك :
رتل - قوم - تمادى - استجاب - استعمل - استغنى - استغفر -
اخشوشن .
- 5 - أوجد الماضي من المصادر التالية :
مخاصمة - استقلال - تنمية - زخرفة - احسان - اجمال - مجاملة -
تلبية - معاشره - تمتمة - انهزام - سيطرة - استعلاء - تأدب - انتصار -
تفاؤل .
- 6 - اذكر مصدرين أحدهما لفعل صحيح وآخر لفعل معتل لكل وزن
من أوزان الأفعال الرباعية والخماسية والسادسية .
- 7 - هات فعلين على وزن (أفعال) وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- 8 - هات مصدرين على وزن (تفعيل) وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- 9 - هات فعلين على وزن (انفعال) وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- 10 - هات فعلين على وزن (استفعال) وضع كلا منها في جملة مفيدة .

الواجب البيتي

1 - قيل لأعرابي : بما ينبل الرجل عندهم؟ قال : بتجنب الكذب والابتعاد عنه ، فانه لا يشرف الا من يوثق بقوله ، وبقيامه بأمر أهله ، فانه لا ينبل من يحتاج أهله الى غيره . وبالابتعاد عن مواطن الريب ، فانه لا يعز من يصادف على سوءة ، وبالقيام بحاجات الناس ، فانه من أمل تفريج الكرب على يديه كثرت قصاده .

2 - قال أحد الحكماء :

على العاقل الحازم ان يحترس من النمام جهده ، ويتجنب مخاطبته ، ويبتعد عن مجالسته ، ويزهد في صحبته ، ويرغب عن مباحثته ، ولا يثق به في حال من أقواله وأفعاله ، فان صحبة النمام غرر ومخاطبته خطر .

3 - قال أحد الشعراء :

واذا ما أراد الله ذل قبيلة
رماها بدشتيت الهوى والتخاذل

وأول عجز القوم عما ينوبهم
تدافعهم عنه وطول التواكل

- أ - أشكل هذه النصوص .
- ب - اشرح البيتين فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر .
- ج - دل على ما في هذه النصوص من مصادر سماعية وقياسية . واذكر وزن كل منها وفعله .
- د - أعرب البيت الأول .

* * *

عمل المصدر

النص

- 1 - تَسْرُفِي مُعَاوَنَتِكَ الْمُحْتَاجَ ، وَنُصِرْتُكَ الْمَظْلُومَ ،
وَمُوَاسَاتِكَ الْمُنْكَرُوبَ ، وَأَدَاؤُكَ الْوَاجِبَ ، وَالتَّزَامُكَ الْأُسْتِقَامَةَ ،
وَتَجَنُّبِكَ الصَّغَائِرَ .
- 2 - وَيَسُوؤُنِي حَمْلِكَ الْحَقْدَ ، وَاضْمَارِكَ الشَّرَّ ، وَفِعْلِكَ
مَا لَا يُرْضِي اللَّهَ وَالنَّاسَ ، وَأَكْلِكَ أَمْوَالَهُمْ بِالْبَاطِلِ .
- 3 - فَأَدَاءُ الْوَاجِبِ مِمَّا كَانَ ثَقِيلَ التَّبِعَاتِ وَتَلْيِيَةُ الْمُنَادِي ،
وَإِغَاثَةُ الْمَلْهُوفِ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا خَيْرًا مِنْ عَوْنِكَ
الْمُحْتَاجِ .

سئلة حول النص

- 1 - ما الذي يسر الناس من الأعمال ؟
- 2 - ما الذي يسوءهم ؟
- 3 - كيف تكون تأدية الواجب ؟

في النص أسماء منصوبة كتبت بلون آخر ، وإذا فتشنا عن أسباب نصبها لا نجد فعلاً قد نصبها ولا حرفاً مشبهاً بالفعل ، إنما نجد العوامل فيها مصادر تقدمها ووقعت موقع الفعل فنصبها ، إذ نستطيع أن نبدل كل مصدر منها بفعله مع أحد الأحرف المصدرية فنقول : يسرني ان تعاون المحتاج ، وأن تنصر المظلوم ، وأن تواسي المنكوب وهكذا ، ولذلك فإنها عملت عمل أفعالها وهي مضافة ، ويعمل المصدر عمل فعله مجرداً من الإضافة أيضاً نحو قوله تعالى : « أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً » ويعمل المصدر معرفاً بأل نحو : ضعيف النكايه أعداءه ، أو مجرداً منها كما رأيت ، وكقولنا : يسرني اكرام منك الصديق ، إلا أن أعمال المصدر المضاف أكثر من أعمال المصدر غير المضاف ، كما أن إضافته لفاعله أكثر من إضافته لغيره كقوله تعالى : « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض » .

ونجد في المثال الثالث مفعولاً به منصوباً بمصدر نائب عن فعله وهو أداء الواجب ، وإغاثة الملهوف ، وفي هذه الحالة نعرّب المصدر مفعولاً مطلقاً ، ولا يعمل المصدر في هذه الحالة اذا كان مؤكداً نحو : أنقذت انقاذ الغريق ، أو دالاً على العدد نحو زرتة زورة واحدة ، أو لم يرد به الحدوث نحو : له صوت صوت سبع ، لأن هذه المصادر لا يصح وضع الفعل موضعها ، والمفعول في المثالين الاولين منصوب بالفعل المذكور ، وفي الثالث محذوف تقديره : يصوت صوت سبع. أما قولنا في المثال الأخير : لن تعمل عملاً خيراً من عونك المحتاج ، فان المحتاج منصوب باسم المصدر (عون) لأن مصدر الفعل أعان هو إعانة ومعاونة وعوان .

واسم المصدر هو اسم دل على معنى المصدر ونقص عن حروف فعله لفظاً وتقديراً من غير تعويض مثل عطاء وعون وصلاة فان مصادرهما واسم المصدر كالمصدر اذا حل محل الفعل عمل عمله .

القاعدة

- 59 - يعمل المصدر عمل فعله سواء كان مضافاً أم مجرداً من
أل والاضافة ، أم معرفاً بأل وذلك في موضعين :
- 1 - اذا صح أن يحل محله « أن » والفعل أو (ما) والفعل .
 - 2 - أن يكون نائباً عن فعله .
- 60 - والمصدر النائب عن الفعل يكون منصوباً على المفعولية
المطلقة دائماً .
- 61 - ويعمل اسم المصدر عمل المصدر بشروطه المتقدمة .

التطبيقات

- 1 - ضع مصدراً مكان الفعل والحرف المصدرين في الجمل الآتية ثم بين
عمل المصدر :
- يسرني أن تجتنب الشر ، لن تجد خيراً من أن تفهم دروسك وأن تسارع
الى حفظها ، يسوءني أن تحمل الحقد وأن تؤذي رفاقك ، احترمك لأن
قلت الحق ، من المروءة أن تنصر المظلوم ، يمدح الرجل بما يواسي الفقراء ،
من الإيمان أن تتقن عملك ، ما أقبح أن يعصي الطلاب أساتذتهم ، من الإيمان
أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك .

- 2 - اشرح الأبيات الآتية ، ثم بين ما فيها من أعمال المصدر :
- 1 - وحمدك المرء ما لم تبلة (1) خطأ
وذمك المرء بعد الحمد تكذيب
- 2 - ما أرى الفضل والتكرم إلا
كفك النفس عن طلاب الفضول
- 3 - بعشرتك الكرام تعد منهم
فلا ترين لغيرهم أليفا

- 3 - ضع مكان الفعل في الجمل الآتية مصدره ، ثم بين عمله : عظم
والديك - انقذ الغريق - احترم استاذك - اشكر المحسن - استشر العقلاء
في أمورك - أكرم المجتهد - واسى الحزين - عز المصاب .

4 - نماذج اعراب :

- أ - يسعدني أداؤك الواجب :
- (يسعدني) : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، والنون
للوفاية والياء ضمير متصل مفعول به .
- (أداؤك) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والكاف مضاف إليه .
- (الواجب) : مفعول به للمصدر (فعل) ، إذ يصح أن يحل الفعل مع
أحد الأحرف المصدرية محله فنقول : يسعدني أن تؤدي الواجب .
- ب - تركا الإهمال :
- (تركا) : مفعول مطلق مصدر تاب مناب فعلة (ترك) منصوب بالفتحة
الظاهرة .
- (الإهمال) : مفعول به للمصدر (تركا) منصوب بالفتحة الظاهرة .
- ج - لن تعمل عملاً خيراً من عونك المحتاج :
- (لن) : حرف نفي ونصب واستقبال .

(1) تبلة : تجر به وتختبره .

(تعمل) : فعل مضارع منصوب بـلن ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره أنت .

(عملاً) : مفعول مطلق منصوب .

(خيراً) : صفة لـ (عملاً) وصفة المنصوب منصوبة .

(من عونك) : من عون جار ومجرور متعلقاً بخير لأنه اسم تفضيل
و (عون) مضاف والكاف مضاف إليه .

(المحتاج) : مفعول به لاسم المصدر (عون) لأنه في معنى المصدر (اعانة)
ويصح أن يحل الفعل محله مع أحد الأحرف المصدرية ، فتقول : لن تعمل
خيراً من أن تعين المحتاج .

5 - اشرح قول الشاعر ثم اعربه :

يا قـابل التوب غفرانا ما ثم قد
أسلفتها أنا منها خائف وجل

الواجب البيتي

موضع المعروف

ليس أضيع من جميل يصنع مع غير شاكر ، ولا أخسر من
صانعه كما أنه لا بذر أغنى من بذر الجميل في قلوب الشاكرين ،
ومع ذلك ، فبذلك المعروف جدير بك ، وان غمطه بعض الناس
فإن ذلك لا يضيع عند الله .

غير أن العاقل عند إرادة المعروف ينبغي أن يضعه موضعه الحقيقي . ألا ترى ان الطبيب العاقل لا يضع الدواء إلا حيث يكمن الداء ، ولا يصف الدواء إلا بعد تعرفه أحوال المريض ، وليس مما خلقه الله مما يطير أو يزحف أو يسبح أو يمشي شيء أفضل من الإنسان قيمة ، ومع ذلك يجب الحذر من الاحسان اليه قبل معرفته . فمن الناس الكافر النكود ، ومنهم البر الودود
فلا أفضل من **تقديرك الفضل** و**شكرك النعمة** .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - ضع خطأ تحت معمولات المصدر .
- 3 - أعرب : لا أفضل من تقديرك الفضل .
- 4 - استخرج المصادر من النص ، وزنها بالميزان الصرفي .

مصدر المرة والريسة

النص

حسن المعاملة

يَا بُنَيَّ عَامِلْ أَخَاكَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ وَأَغْفِرْ لَهُ مِنْ
الْهَفَوَاتِ مَا تَقَعُ فِي مِثْلِهِ ، فَإِذَا هَفَا هَفْوَةً فَلَا تُعَدِّدْهَا عَلَيْهِ ،
فَإِنَّ لِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةً وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةً .

يَا بُنَيَّ إِذَا ظَفِرْتَ بِحُرٍّ فَحَافِظْ عَلَيْهِ كَمَا تُحَافِظُ عَلَى أُعْلَاقِكَ (1)
وَبَارِهِ فِي حُسْنِ الْمُخَالَقَةِ ، فَإِذَا أَغْضَى عَنْ زَلَّتِكَ إِغْضَاءً
فَأَغْضِ عَنْ عَشْرَةٍ مِنْ زَلَاتِهِ ، فَإِنَّ مَنْ وَقَفَ مِنْ أَخِيهِ وَفَقَهُ
الْمُتَرَبِّصَ بِهِ فَقَدْ أَضَاعَهُ .

وَأَعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ اكْتِسَابِ
الْأَخْوَانِ وَأَعْجَزَ مِنْهُ مَنْ ضَيَّعَ مَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ ، فَلَا تَجْلِسْ

(1) الاعلاق : النفائس

مِنْ أَحَدٍ جَلْسَةً الْمُتَكَبِّرَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى النَّاسِ نَظْرَةَ الْمُتَجَبِّرِ،
وَكُنْ مِنْ أَشَدِّهِمْ تَوَاضِعاً وَأَكْثَرَهُمْ أَعْتِرَافاً بِالْجَمِيلِ فَتُصَبِّحَ
سَيِّدًا فِيهِمْ.

اسئلة حول النص

- 1 - كيف تكون حسن المعاملة ؟
- 2 - كيف يجب أن يقف الصديق من صديقه اذا أخطأ ؟
- 3 - كيف يسود الإنسان في قومه ؟

الشرح

نجد في النص مصادر كتبت بلون آخر ، فالمصار : (هفوة وكبوة ونبوة
واغضاء) يدل كل منها على أن الفعل وقع مرة واحدة ، لذلك يسمى :
(مصدر المرة) . أما مصادر الثلاثة الأخرى وهي : (وقفة وجلسة
ونظرة) ، يدل كل منها على هيئته الفاعل عند وقوع الفعل ، ولذلك يسمى
(مصدر الهيئة) .

وإذا أعدنا النظر في الأمثلة السابقة وجدنا أن مصدر المرة يأتي من الثلاثي
على وزن (فَعْلَةٌ) كما في (هفوة وكبوة ونبوة) ، ومن غير الثلاثي بزيادة
تاء على المصدر القياسي للفعل كما في (اغفائة) ونحو : (انطلق انطلاقه)
ويكثر أن يوصف بلفظة واحدة نحو : (استنجد استنجادة واحدة)
وذلك لرفع الالتباس بالمصدر ، وقد يستغنى عن هذا الوصف .

أما مصدر الهيئة فإنه جاء من الثلاثي على وزن (فِعْلَةٌ) كما رأيت في
وقفة وجلسة ونظرة ، وهو لا يأتي من غير الثلاثي ، وإذا التبس بالمصدر
وأردنا التفريق بينها جئنا بالوصف أو الاضافة نحو : (نشد ضالته نشدة
بالغة أو نشدة اليأس) .

القاعدة

62 - مصدر المرة مصدر يدل على وقوع الفعل مرة ويصاغ على وزن « فَعْلَة » بفتح الفاء من الفعل الثلاثي ، ومن غير الثلاثي على وزن المصدر القياسي بزيادة « تاء » في آخره . ويكثر أن يوصف بلفظة « واحدة » نحو : استنجد استنجادة واحدة وذلك لدفع الالتباس بالمصدر . وقد يستغنى عن هذا الوصف .

63 - مصدر الهيئة : مصدر يدل على هيئة الفعل وصفته عند وقوعه ويكون على وزن « فَعْلَة » بكسر الفاء ، ولا يصاغ الا من الثلاثي فقط . واذا التبس المصدر بمصدر الهيئة وأردنا التفريق بينها جئنا لمصدر الهيئة بالوصف أو الاضافة (1) نحو نشدة بالغة .

(1) وهناك مصدر يسمى (المصدر الميمي) ، وهو مصدر مبدوء بيم زائدة ، ويصاغ من الثلاثي على وزن (مفعِل) بفتح العين . كمنظر ومضرب ونحو : الاصرار على الباطل **مَعجزة** (أي عجز) ، وولد على يوم **مهلك** سليمان أي (هلاكه) ، وعلى وزن (مفعِل) اذا كان الفعل ثلاثياً مثلاً صحيح اللام كموعِد ومورث نحو : وعد موعداً وورد مورداً وهكذا ، ومن غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله نحو : متقدم ومتأخر .

وهناك مصدر يقال له : **المصدر الصناعي** ، وهو مصدر قياسي يصاغ من الاسم لا من الفعل بزيادة ياء متعددة بعدها تاء كالانسانية والحيوانية والنباتية والحرية والوطنية وغيرها .

التطبيقات

- 1 - استخرج من الأفعال الآتية مصادر المرة والهيئة ، ثم استعملها في جمل مفيدة :
وثب . مشى . شرب . طعن . استحسن . انتفع . أفاق . علم .
- 2 - ايت بمصادر المرة والهيئة من الأفعال الآتية ثم ضعها في جمل مفيدة .
قفز . نال . شرب . أقام . مشى . استعاد . انتبه .
- 3 - عين فيما يلي ما تراه من المصادر وبين أنواعها واذكر كيف صيغت :
أ - قال تعالى : « رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » .
« وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرساها ، ان ربي لغفور رحيم » .
« ومن تاب وعمل صالحاً فإنه يتوب الى الله متاباً » .
ب - ليس التمييز العنصري من صفات الانسانية حتى ولا الحيوانية .
- 4 - هات ثلاثة أسماء للمرة من غير الثلاثي وضع كلا منها في جملة مفيدة :
- 5 - هات ثلاثة أسماء للهيئة وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- 6 - اشرح قول أبي تمام ثم أعربه :
مات بين الطعن والضرب ميتة
تقوم مقام النصر اذ فاته النصر

الواجب البيتي

طلب الرزق

قال عمر بن الخطاب :

(لا يقعد أحدكم عن طلب الرزق وهو يقول : « اللهم ارزقني »

وقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة) .
فطلب الرزق أمر أوجبته الشرائع، ودعت إليه. وإذا لفت
نظرك لفتة الى وصايا الاسلام، ونظرت فيه نظرة المتأمل، وجدته
يحض دائماً على هذا، فيقول الله سبحانه: «فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه»، ويقول النبي الكريم: «ما أكل ابن آدم
طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده» .

فهؤلاء المتسولون الذين جعلوا التسول حرفة لو التفتوا الى
دعوة من دعوات الشرائع، أو اهتزت مشاعرهم اهتزازاً ورجعوا
الى أنفسهم رجعة، لامتلات أنفسهم بالرغبة في الكد والسعي،
ولاندفعوا اندفاعاً في سبيل آخر من الكرامة والاعتدال على
النفس، ولعاشوا عيشة الشرفاء .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - استخرج منه مصادر المرة والهيئة .
- 3 - أعرب : ولاندفعوا اندفاعاً في سبيل آخر .
- 4 - ماذا تفيدنا عبارة عمر بن الخطاب ؟

اسم الفاعل

صيغ مبالغة اسم الفاعل - عمله

النس

- 1 - تَقُولُ - هَلْ فَهِمْتَ الدَّرْسَ ، وَهَلْ أَنْتَ فَاهِمٌ الدَّرْسَ؟
- 2 - وَتَقُولُ - أَشْكُرُ فَضْلَكَ ، وَأَنَا الشَّاكِرُ فَضْلَكَ .
- 3 - وَتَقُولُ - لَمْ أَنْكِرْ مَعْرُوفَكَ ، وَلَسْتُ بِمُنْكَرٍ مَعْرُوفَكَ .
- 4 - وَتَقُولُ - يُحْتَرَمُ الرَّجُلُ الَّذِي يُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ .
وَيُحْتَرَمُ الرَّجُلُ الْمُعْطِي كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ .
- 5 - لَا يَكُونُ الْمُوَاطِنُ مُوَاطِنًا فَاضِلًا إِلَّا إِذَا كَانَ نَفَاعًا
غَيْرَهُ ، فَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمُ لِلنَّاسِ .
- 6 - الْجُنْدِيُّ مُطْعَانٌ أَعْدَاءَهُ .

- 7 - لَا تَكُنْ جَحُوداً يَدَا أَحْسَنْتَ إِلَيْكَ ، فَلَنْ يَنْجَحَ جَاهِدُ .
- 8 - هَذَا فِقِيهٌُ عَلِيمٌ بِمَسَائِلِ الْفِقْهِ .
- 9 - الْعَاقِلُ حَذِيرٌ كُلَّ شَيْءٍ .
- 10 - الْقَاضِي التَّزْيِيهُ هُوَ الَّذِي لَا يَخْشَى فِي الْحَقِّ لَوْمَةَ لَائِمٍ .
- 11 - الرَّاعِي مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف يكون الرجل محترماً ؟
- 2 - من هو المواطن الفاضل ؟
- 3 - كيف يكون العاقل ؟
- 4 - الراعي مسؤول عن رعيته ، ما معنى هذه العبارة ؟

الشرح

- 1 - اسم الفاعل وصياغته : رأينا في درس (الجامد والمشتق) ان
الأسماء المشتقة هي المأخوذة من المصادر ، وان المصدر هو أصل المشتقات ،
ولقد آن لنا أن نعرف هذه المشتقات ، وهي سبعة أنواع :
- 1 - اسم الفاعل .
- 2 - اسم المفعول .
- 3 - الصفة المشبهة باسم الفاعل .
- 4 - اسم التفضيل .
- 5 - اسم المكان .
- 6 - اسم الزمان .
- 7 - اسم الآلة .

وسندرسها تباعاً في الدروس القادمة بادئين باسم الفاعل . نجد في الامثلة السابقة كلمات كتبت بلون آخر هي : (فاهم الشاكر ، منكر ، المعطي) . ونجد ان كلا منها قد دل على من فعل الفعل او قام به الفعل ، فكلمة (فاهم) دلت على من قام به الفهم كما ان كلمة (نادم) في مثل قولنا : « يندم الظالم فهو نادم » دلت على من صدر عنه الندم .

وكذلك كلمتا « منكر ومعطي » دلتا على من صدر عنه الانكار والاعطاء ولذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات : اسم فاعل ، وقد حلت محل افعالها المذكورة في صدور الامثلة ، لان اسماء الفاعلين تحل محل افعالها المبنية للمعلوم وتعمل عملها فتأخذ فاعلا اذا كانت لازمة ومفعولا به اذا كانت متمدية .

لنعد النظر في الامثلة فنجد ان اسم الفاعل قد جاء على وزن « فاعل » في « فاهم وشاكر » ، وجاء على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة من « منكر ومعطي » ، ومن هذا تعلم ان اسم الفاعل يصاغ من الثلاثي على وزن « فاعل » دائما ، واذا كان الثلاثي أجوف مثل : « لام » قلبت حرف العلة همزة فنقول : « لائم » ، ومثله « صائم وقائم » وهكذا ... ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة كما في « منكر ومعطي » . ويكسر ما قبل الآخر ان لم يكن مكسورا في المضارع مثل : متقدم ومتأخر .

② - **مبالغة اسم الفاعل** : اذا أردنا المبالغة بمعنى اسم الفاعل حول الى صيغة « فَعُول او فَعَّال او مِفْعَال او فِعِل او فَعِيل » نحو : « جحود ونفاع ومعطاء وحذر وعليم » وتسمى هذه الصيغ الخمس : « صيغ مبالغة اسم الفاعل » ولا تصاغ إلا من الثلاثي كما رأيت .

③ - **عمله** : تقدم ان اسم الفاعل يحل محل فعله ، فاذا كان فعله متمديا عمل عمله فرفع الفاعل ونصب المفعول به . كما مر في : « الدرس . فضلك . كل . غيرة . اعداءه . يدا . مسائل » لان الباء حرف جر زائد ومسائل مجرور لفظا منصوب محلا على انه مفعول به . والفاعل في هذه الامثلة ضمير

مستتر تقديره هو. ومثال الظاهر كقولنا: « ما طالب صديقك رفع الخلاف ». و اذا كان فعله لازماً اكتفى بفاعله .

و اذا دققنا النظر في اسماء الفاعلين في الامثلة السابقة . وجدنا ان كلا منها يدل على الزمن الحاضر او المستقبل وانه وقع بعد استفهام كما في المثال الاول او نفي كما في المثال الثالث . او مبتدأ كما في المثال الثاني : او موصوف كما في المثال الرابع . وانه اذا كان مجرداً من آل دالا على الماضي فانه لا يعمل . اذ لا يصح ان نقول : احمد مكرم ضيفه البارحة . وكذلك فانه لا يعمل اذا لم يعتمد على نفي او استفهام او مبتدأ او موصوف .

اما اذا كان معرفاً بأل فانه يعمل سواء دل على الماضي او الحاضر او المستقبل فتقول : انا الشاكر معروفك امس او اليوم او غدا .

ويجوز اضافة اسم الفاعل الى مفعوله اذا لم يفصل بينها بفاصل . فتقول : هل انت فاهم الدرس ؟

بقي عليك ان تعلم ان اسم الفاعل لا يعمل عمل فعله الا اذا اريد به الحدوث كما رأيت . اما اذا اريد به مسماه فقط غير دلالة على الحدوث فلا يكون له عمل كما في «القاضي» و«الراعي» في المثالين الآخريين ونحوهما .

القاعدة

64 - اسم الفاعل هو اسم مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به ، ويصاغ كما يلي :

1 - من الثلاثي على وزن فاعل ، مثل : عالم وكاتب . و اذا كانت عين الفعل في الماضي ألفاً قلبت في اسم الفاعل همزة مثل : حاتم ولاثم .

2 - ومن غير الثلاثي على وزن المضارع بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل آخره ، مثل : متحدث ومتباعد .

65 - ويعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فان كان لازماً رفع الفاعل وان كان متعدياً رفع الفاعل ونصب المفعول به ، ويشترط لذلك :

أولاً - أن يقصد به الحدوث .

ثانياً - أن يكون مقترناً بأل سواء دل على الماضي أو الحاضر أو المستقبل .

ثالثاً - واذا لم يكن محلي بأل فيجب لعمله أن يكون للحاضر أو المستقبل وأن يعتمد على نفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو اسم موصوف .

وهو لا يعمل اذا دل على ذات المسمى ولم يدل على عمله أو صفته .

66 - ويجوز اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة الى (فعل أو فعال أو مفعال أو فعل أو فعيل) وتعمل صيغ المبالغة هذه عمل اسم الفاعل وبشروطه .

التطبيقات

1 - بين أسماء الفاعلين في الأمثلة الآتية :

هل أنت فاهم الدرس ؟ هل أنت منجز وعدك ؟ أنا الشاكر فضلك ،
يحترم الرجل المعطي كل ذي حق حقه . ليس العاقل بمهمل نصح الناصحين .
الفتاة المهذبة كارهة التبرج .

2 - بين أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة في الأبيات الآتية مع بيان عملها :

ولست بمستبق أخا لا تله
على شعث أي الرجال المهذب ؟
وما أنا خاش أن تحين منيتي
ولا راهب ما قد يجيء به الغد
ولست بخابيء أبداً طعاما
حذار غد لكل غد طعام
ومكلف الأيام ضد طباعها
متطلب في الماء جذوة نار
غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد
وكم من عائب قولاً صحيحاً
وأفته من الفهم السقيم

3 - ضع في المكان الخالي في الجمل الآتية اسم فاعل مناسب :

أنا . . . أمر الله و . . . منه العفو
لست . . . العهد
أ . . . الطلاب بواجباتهم ؟
أنت . . . الخير . . . والشر

أنا . . . وجه الله فيما أفعل

4 - ضع مفعولاً مناسباً بعد اسم الفاعل ومبالغته فيما يأتي :

- 1 - لا أحب المهملين . .
- 2 - نحن مكرمون . .
- 3 - الجاهل متلاف . .
- 4 - أنت منجز . .
- 5 - هل أنت معطي . .
- 6 - هو مطعان . .
- 7 - لا تكن مناعاً . .
- 8 - ان الشريف حمال . .
- 9 - كن تاركاً . .

5 - ضع اسم الفاعل من الأفعال الآتية وبين القاعدة من ذلك وضع خمسة منها في جمل مفيدة :

نفع . حقد . حذر . جحد . امتلاً . أيقظ . استخرج . استعذب .
اصطفى . أثمر . استمسك . انتشل .

6 - ركب أربع جمل في كل منها اسم فاعل على أن يكون في الأولين مأخوذاً من الثلاثي وفي الأخيرين مأخوذاً من غير الثلاثي .

7 - ضع كلاً من أسماء الفاعلين التالية في جملة مفيدة من عندك بحيث ينصب مفعولاً به وهو محلي بال :

معط - مسامح - شاكر - ناصح - مستكثر - مناضل - متباعد -
مساعد .

8 - ضع كلاً من أسماء الفاعلين التالية في جملة مفيدة من عندك بحيث ينصب مفعولاً به وهو مجرد من أل :

المريد - الموقظ المستعذب - الشاكر - المعطي - المنكر - المنجز .

9 - نماذج إعراب :

أ - ما طالب صديقك رفع الخلاف :

(ما) : نافية لا عمل لها .

(طالب) : مبتدأ مرفوع ، وهو وصف لذلك أمكن أن يأتي نكرة .

(صديقك) : صديق ، فاعل لاسم الفاعل (طالب) مرفوع بالضمّة

الظاهرة ، وقد سد مسد الخبر ، وهو مضاف والكاف مضاف إليه .

(رفع) : مفعول به لاسم الفاعل (طالب) وهو مضاف .

(الخلاف) : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

ب - لست بمنكر معروفك :

(لست) : ليس ، فعل ماض ناقص والتاء اسمها .

(بمنكر) : الباء حرف جر زائد . (منكر) اسم مجرور لفظاً منصوب

محلّاً على أنه خبر ليس .

(معروفك) : معروفك مفعول به لاسم الفاعل (منكر) منصوب بالفتحة

الظاهرة وهو مضاف والكاف مضاف إليه .

10 - اشرح ثم أعرب ما يلي :

لا تخضعن لذي لؤم فتظنيه

واغلظ له يأت مطواعاً ومذعناً

إذا كنت في كل الأمور معاتباً

صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

الواجب البيتي

عتاب

عاتب أديب صديقه فكتب إليه قائلاً :

لقد عجبت من أمرك كيف انقلب من تدان الى مجافاة ،

ومن ود ازورار، فما كنت يوماً بالجاحد فضلك ، أو المنكر
خيرك، أو السامع أقوال الوشاة فيك، بل كانت منزلتك عندي
في أرفع مكان، ومودتك فوق كل شبهة، واني عليها لحريص .
وها أنت اليوم جاف صديقك بدون جريرة، وهب اني
فعلت فأين المغفرة والتغاضي :

ولست بمستبق أخا لا تلمه

على شعث أي الرجال المهذب

إني أكتب اليك الآن عاتباً لا طامعاً في وصل ما انقطع
بل باعثاً روح الصداقة في نفسك فعساك تثوب الى قلبك.

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - ضع سطراً تحت اسم الفاعل ومعموله .
- 3 - أعرب البيت الوارد في النص .
- 4 - صرف الشطر الاول من البيت بإسناد ليس لجميع ضمائر المخاطبين .

اسم المفعول و عمله

الأمثلة

- 1 - تَقُولُ - الْمُحْسِنُ تُمَدِّحُ أَعْمَالَهُ ، وَالْمُحْسِنُ مَمْدُوحُهُ أَعْمَالُهُ .
- 2 - وَتَقُولُ - الشَّرِيرُ تَذُمُّ سِيرَتَهُ ، وَالشَّرِيرُ مَذْمُومُهُ سِيرَتُهُ .
- 3 - وَتَقُولُ - الْأُمَّةُ لَا تُصَانُ كِرَامَتَهَا إِلَّا بِجَيْشِهَا الْقَوِيِّ ، وَلَا تَكُونُ الْأُمَّةُ مَصُونَةً كِرَامَتَهَا إِلَّا بِجَيْشِهَا الْقَوِيِّ .
- 4 - يُبَشِّرُ وَالِدَ هَذِهِ الْفَتَاةِ بِالنَّجَاحِ ، وَهَذِهِ الْفَتَاةُ مَبَشَّرٌ وَالِدُهَا بِالنَّجَاحِ .
- 5 - وَتَقُولُ - هَلْ أُعْطِيَ الْمَسْكِينُ الصَّدَقَةَ الَّتِي أُسْتَحَقَّتْهَا ، وَهَلِ الْمَسْكِينُ مُعْطِي الصَّدَقَةَ الَّتِي أُسْتَحَقَّتْهَا ؟
- 6 - وَتَقُولُ - قَعَدْتُ أَمَامَ الْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ ، وَالْمَنْظَرُ الْجَمِيلُ مَقْعُودٌ أَمَامَهُ .
- 7 - وَتَقُولُ - مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ وَالْمَسْجِدُ مَمْرُورٌ بِهِ .
- 8 - وَتَقُولُ - لَمْ يَحْتَفِلِ الْقَوْمُ بِالْعِيدِ وَمَا مُحْتَفَلٌ اِحْتِفَالٌ عَظِيمٌ بِالْعِيدِ .

- 1 - كيف يكون المحسن ؟
- 2 - كيف يكون الشرير ؟
- 3 - ما الذي يصون كرامة الامة ؟

الشرح

1 - اسم المفعول وصياغته : انظر الى الامثلة السابقة تجد كلمات وضع تحتها خط وهي : «مدوحة . مذمومة . مصونة . مبشر . معطي . معقود . أمامه . مرور به . محتفل احتفال» . ونجد أن كلا منها قد دل على الذي وقع عليه الفعل المفهوم منها . فكلمة مدوحة دلت على شيء وقع عليه المدح . ومذمومة دلت أيضاً على شيء وقع عليه الذم ، وهكذا دل كل من الكلمات الباقية على شيء أو شخص وقع عليه الفعل فسميت لذلك : (اسم مفعول) ، واذا أعدنا النظر في الكلمات المذكورة نجد ان اسم المفعول في الثلاثة الأولى قد جاء على وزن (مفعول) ذلك لان اسم المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول ، واذا كان أجوف واوياً أو يائياً كمصون ومقول من صان وقال : ومبيع ومصيد من باع وصاد حذف الواو من وزن مفعول وأبدلت الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء كما رأيت .

الا أننا نجد الكلمتين (مبشر ومعطي) قد جاءتا على وزن المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ذلك لأن اسم المفعول يصاغ من غير الثلاثي على وزن المضارع المبني للمجهول بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، واذا دققنا في أفعال هذه الكلمات : (مدودة ومذمومة ومصونة ومبشر ومعطي) وجدنا أفعالها متعدية (مدح ، ذم ، صان ، بشر ، اعطي) إذن فان اسم المفعول يصاغ من مصدر الفعل المتعدي .

واذا رجعنا الى الكلمات : (معقود أمامه ، وجرور به ، ومحتفل احتفال) وجدنا أن أفعالها لازمة وهي : (مر - قعد - احتفل) ومع ذلك

جاء منها اسم المفعول ولكن بمساعدة الجار والمجرور في (مرور به) أو الظرف في (مفعود أمامه) أو المصدر في (ما محتفل احتفال عظيم) ، إذن فاسم المفعول لا يصاغ من الفعل اللازم الا مع الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر .

2 - **عمله** : يساوي اسم المفعول في المعنى الفعل المبني للمجهول ، لذلك حل في الأمثلة السابقة محل عمله وعمل فكان له نائب الفاعل كما في الأمثلة الأربعة الأولى ، فالكلمات : (أعماله . سيرته . مصنوفة . مبشر) كل منها نائب فاعل لاسم المفعول الذي تقدمها ، وقد ينصب اسم المفعول مفعولاً به تانياً اذا كان متعدياً لاتنين كما في المثال الخامس لأن مفعول (معطي) أول صار نائب فاعل له والجائزة مفعوله الثاني .

واسم المفعول يعمل بالشروط التي يعمل بها اسم الفاعل نحو: أمسى أخوك صالحاً ، ما معطي الضعيف حقه ، الأرض محوط سطوحها بالهواء وهكذا ...

القاعدة

- 67 - اسم المفعول : هو اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول للدلالة على الذي وقع عليه الفعل ، ويصاغ كما يلي :
- 1 - من الثلاثي على وزن (مفعول) لكن تحذف منه واو المفعول ان كان فعله أجوف كمصون ومقول ، وتبدل الضمة التي قبل الياء كسرة لمناسبة الياء كمبيع ومدين .
 - 2 - ومن غير الثلاثي على وزن اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر .

- 68 - ويصاغ اسم المفعول من الفعل المتعدي ولا يصاغ من اللازم الا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر الموصوف.
- 69 - ويعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول بالشروط المذكورة في اسم الفاعل فيحتاج الى نائب فاعل وينصب مفعولاً به ثانياً اذا كان فعله متعدياً لاثنين .

التطبيقات

- 1 - اجعل مكان الأفعال المبنية للمجهول في الجمل التالية أسماء مفعول مشتقة منها وعاملة :

ان سعيك حمدت آثاره ، كل ما منع رغب فيه وكل ما بذل زهد فيه ،
 يحب الناس الرجل تصرف أمواله في أعمال البر ، محمد الخامس طيب الله ثراه
 بطل قومي خلد اسمه وحفظت أقواله ، عبد الكريم الخطابي زعيم ثائر عرف
 فضله وقدر جهاده .
- 2 - ضع مكان اسم المفعول فيما يلي مضارعه المبني للمجهول :

الأعداء مهزومون - هذه الأحاديث معادة - الطائر مقصوص جناحه -
 أمفرق بين الغث والسمين - المظلوم مستجابة دعوته - العامل النشيط معروف
 قدره - الأشجار مقطوعة أغصانها - المهذب محمودة فعالة - العالم محفوظ قدره .
- 3 - ضع في كل مكان خال فيما يأتي اسم مفعول مناسب :

أنت رجل . . قدرك .
 أ . . هذا الحديث .

- الجد معروفة . .
- كل انسان . . بعمله .
- المحسن مذكورة . .
- هذا عمل . . قيمته .

4 - صيغ من كل من الأفعال الآتية اسم مفعول وصفه في جملة مفيدة :
 رغب - يعزل - زهد - أعرض - خيف - علم - نسي - بيع - كرم ،
 عرف - هزم .

5 - كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول مأخوذ من فعل متعد .

6 - كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول مأخوذ من فعل لازم .

7 - كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول مشتق من غير الثلاثي .

8 - كون ثلاث جمل في كل منها اسم مفعول فعله يتعدى الى مفعولين .

9 - صغ من الأفعال المذكورة في الجمل الآتية اسم مفعول واجعله خبراً
 لمبتدأ مع تغيير ما يلزم تغييره :

يعطى الخادم أجره - يحذر السائق سرعة السير - يحترم عمل المخلص -
 تسمع كلمة الأمة القوية .

10 - اشرح البيت الآتي ثم أعربه :

لعل عتبك محمود عواقبه وربما صحت الأجسام بالعلل

11 - اشرح الأبيات الآتية وبين ما فيها من أسماء المفعول ودل على
 عملها ان كان لها عمل ثم أعرب الثالث منها :

عدوك مذموم بكل لسان ولو كان من أعدائك القمران
 وهل ينفع الجيش الكثير التفافه على غير منصور وغير معان
 وبعض الداء ملتصق شفاء وداء الحمق ليس له شفاء

12 - نماذج اعراب :

أ - أمسى أخوك صالحاً :

(أمسى) : الهمزة للاستفهام (مسمى) مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على آخره ، وأمكن الابتداء به رغم انه نكرة لأنه معتمد على الاستفهام .

(أخوك) : أخو ، نائب فاعل لاسم المفعول (مسمى) مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه ، وقد سد نائب الفاعل مسد الخبر .

(صالحاً) : مفعول به ثان لمسمى منصوب بالفتحة الظاهرة .

ب - الأرض محوط سطحها بالهواء :

(الأرض) : مبتدأ مرفوع .

(محوط) : خبر مرفوع .

(سطح) : نائب فاعل لاسم المفعول (محوط) مرفوع بالضمة وهو مضاف والهاء في محل جر مضاف إليه .

(بالهواء) : جار ومجرور متعلقان بمحوط .

13 - اشرح قول الشاعر ثم أعربه :

ما عاش من عاش مذموماً خصائله

ولم يميت من يرى بالخير مذكورا

الواجب البيتي

1 - قال تعالى :

« ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط

فتتعد ملوماً محسوراً » .

2 - وقال رجل يعظ ابنه :

يا بني كن رجلاً مهيباً جانبه ، مزداناً بالفضائل ، مرجوياً في الشدائد .

يا بني اذا مر بك يوم قد سلم فيه عرضك وجسمك ومالك
فاكثر الشكر لله تعالى . فكم من مهتوك ستره ، ومقصوم ظهره ،
ومنتزع ملكه في ذلك اليوم وأنت في عافية .

أ - أشكل هذين النصين .

ب - استخرج ما تجده فيها من أسماء المفعول واذكر أوزانها وأفعالها
ودل على أعمالها ان كان لها عمل .

ج - أعرب الآية الكريمة .

* * *

الصفة المشبهة باسم الفاعل

وعملها

النم

1 - كَانَ الْإِمَامُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَجَاعاً جَرِيئاً، وَخَطِيباً لَسِيئاً، وَقَاضِياً فِيمَا، وَحَاكِماً عَدْلًا، وَمَا كَانَ بَطِراً وَلَا ضَجْرًا، وَمَا تَقَدَّمَ فِي سَبِيلِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ مَا أَمْرُ اللَّهِ وَمَا حُكْمُ الْكِتَابِ؟

2 - الْعَرَبِيُّ الْكَرِيمُ أَصْلُهُ لَا يَنَامُ عَلَى الضَّيْمِ، وَالْكَرِيمُ أَصْلًا وَالْكَرِيمُ الْأَصْلُ.

3 - الْعَرَبِيُّ كَرِيمٌ الْأَصْلُ.

اسئلة حول النم

- 1 - كيف كان علي رضي الله عنه؟
- 2 - ما أهم الصفات التي يتصف بها العربي الكريم الأصل؟

1 - **الصفة المشبهة وصياغتها** : في النص كلمات وضعت بلون آخر وهي : (شجاع ، جريء ، لسن ، فهم ، عدل ، بطر ، ضجر) وهي أسماء مشتقة دالة على صفات ثابتة ولازمة لموصوفاتها ، فالشجاعة صفة لازمة لصاحبها وكذلك الجرأة والفهم والعدل ... ولا تتعلق هذه الصفات بزمن من الأزمان ، ولذلك يسمى كل منها : **صفة مشبهة باسم الفاعل** .

ونلاحظ أن كلا من (لسن وفهم واطر وضجر) مشتق من مصدر فعله اللزوم المكسور العين في الماضي المفتوحها في المضارع ، أي أن أفعالها من باب (فرح يفرح) اللزوم ، أما (شجاع وجريء وعدل) فإنها مشتقة من مصادر أفعالها لازمة مضمومة العين في الماضي والمضارع فهي من باب (كرم يكرم) اللزوم أيضاً ، وهذان هما البابان اللذان تأتي منهما الصفة المشبهة في الغالب ، وهي من باب (فرح يفرح) على ثلاثة أوزان :

أ - (فَعِلَ) إذا دل الفعل على فرح أو حزن مثل بطر وضجر ، ويكون مؤنثه بزيادة تاء في آخره : بطرة وضجرة .

ب - (أَفْعَلَ) إذا دل الفعل على لون أو حلة أو عيب مثل : أزرق ، أحور . أعمى . ومؤنثه على وزن (فعلاء) زرقاء . حوراء . عمياء ...

ج - (فَعَلَّانَ) إذا دل الفعل على خلو أو امتلاء ، مثل : صديان . وشبعان . ومؤنثه على وزن (فَعَلَى) كصديا وشبعى .

وتأتي الصفة المشبهة من باب (كرم يكرم) على وزن :

أ - (فَعِيلٌ) كشريف وكريم وبخيل . وهو الغالب . وقد تأتي على أوزان أخرى أشهرها :

ب - (فَعُلٌ) كشم وصعب .

ج - (فَعَلٌ) كحسن وحدث .

د - (فَعَال) كجبان ووزان .

هـ - (فُعَال) كسهام وطوال .

و - (فُعِل) كصلب وحلو .

والأوزان الثلاثية الأولى هي الغالبة على الثلاثة الأخرى .

وقد تأتي الصفة المشبهة من أفعال أخرى مختلفة الأوزان كشيخ من (شاخ
يشيخ) ، وأشيب من (شاب يشيب) ، وعفيف من (عف يعف) ،
وطيب من (طاب يطيب) . وهذه الصفات جاءت في الحقيقة بمعنى فاعل
إلا أنها ليست على وزنه ، فشيخ بمعنى شائخ وأشيب بمعنى شائب وعفيف
بمعنى عاف وطيب بمعنى طائب ، ولذلك عدلت من الصفات المشبهة .

ويعد صفة مشبهة أيضاً كل ما جاء على وزن اسمي الفاعل والمفعول ولم
يقصد به حدوث الفعل في زمن من الأزمان ، بل قصد ثبوته واستمراره بمن
قام به كطاهر القلب . ومعتدل القامة . ومحمود المقاصد .

ويتضح لنا من هذا انه ليس للصفة المشبهة أوزان محصورة كاسم الفاعل
واسم المفعول ، ولكنها تأتي على أوزان متعددة كالتي ذكرناها وغيرها بما
يعرف بمراجعة كتب اللغة .

② - عملها : تعمل الصفة المشبهة عمل الفعل اللازم فترفع الفاعل ، ويجوز
في فاعلها أيضاً النصب على التمييز والجر بالإضافة كقولنا : (العربي الأصل
الكريم أصله لا ينام على الضيم) فأصله فاعل للصفة المشبهة الكريم ، ويجوز
أن نقول الكريم أصلاً بالنصب على التمييز أو والكريم الأصل بالجر على أنه
مضاف إليه . وقد يرد الفاعل منصوباً وهو معرفة فتعرب منصوباً على أنه
شبيه بالمفعول به نحو : (العربي كريم الأصل) ولا يجوز إعرابه مفعولاً به
لأن الصفة المشبهة لا تؤخذ إلا من الفعل اللازم ، وكذلك لا يصح نصبه على
التمييز لأن التمييز لا يكون إلا نكرة ، من أجل ذلك قيل في إعرابه :
انه منصوب على أنه شبيه بالمفعول به .

القاعدة

70 - الصفة المشبهة باسم الفاعل : اسم مصوغ من مصدر الثلاثي اللازم للدلالة على من قام به الفعل لا على وجه الحدوث في زمن من الأزمان ، بل على وجه الثبوت والاستمرار .

71 - وليس للصفة المشبهة أوزان محصورة كاسم الفاعل واسم المفعول ولكنها تأتي على أوزان كثيرة ، إلا أن هناك أوزاناً غالبية لها ، فتأتي من باب فرح اللازم على ثلاثة أوزان :

أ- (فعل) فيما دل على حزن أو فرح كفرح وطرب وبطر وضجر وموئنه (فعلة) .

ب- (أفعل) فيما دل على عيب أو حلية أو لون كأحذب وأعرج وأعور وأحمر وموئنه (فعلاء) .

ج- (فعلان) فيما دل على خلو أو امتلاء كصديان وعطشان وشبعان وريان وموئنه (فعلى) .

72 - ويأتي من باب « كرم » اللازم على « فاعيل » كشريف وظريف وبخيل وهو الغالب . وقد تجيء على غيره كشهم وحسن وجبان وشجاع وصلب .

73 - وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى « فاعل » ولم يكن على

القاعدة

وزنه فهو صفة مشبهة كشيخ وأشيب وطيب وعفيف.

74 - وكل اسم فاعل أو مفعول لم يقصد منه الحدوث يعطى حكم الصفة المشبهة في العمل كطاهر الذيل، ومشتد العزائم ومعتدل المزاج ومحمود المساعي وما الى ذلك.

75 - وتعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي لو احد، ولك في معمولةها سواء كان معرفة أم نكرة أن ترفعه على الفاعلية أو تنصبه على شبه المفعولية إن كان معرفة على التمييز إن كان نكرة، أو تجره على الاضافة.

التطبيقات

- 1 - بين ما في الجمل الآتية من الصفات المشبهة :
ليس العلم بهين نيله - اللين العريكة محبوب والشكس خلقه مذموم - لا تدوم صداقة النزق طباعاً - هذا هو الرجل الكريم نسبه - الكثير هما هو العظيم همة - البركة الحسناء رؤيتها .
- 2 - اذكر أوزان الصفات المشبهة التالية . واذكر أفعالها . وضع خمسة منها في جملة مفيدة :
أزهر - ريان - ثكلان - تعب - مزح - أصم - سليمة - ظريف - مهذب - أشهب - سيد - ضعيف - أحول - ملآن .
- 3 - اذكر مؤنث الصفات المشبهة التالية وضع ثلاثاً منها في جمل مفيدة على أن يكون ما بعدها مرفوعاً على انه فاعل لها :
متين - صلب - أشقر - نشيط - عذب - حلو - ظمآن - ريان .

4 - دل على الصفة المشبهة فيما يلي وبيّن موقع معمولها من الإعراب :

أ - وادي أم الربيع غزير ماؤه . طويل مجراه . كثير فيضانه .

ب - الغزال يألف الصجاري الفسيحة ارجاؤها . والجبال الصعبة المرتقى . وهو سريع العدو . يمتاز بعيون شديدة سوادها . جميلة أهدابها .

ج - الطاووس طائر بديع الشكل . جميل الصورة . يربيه الناس للتمتع بمراه لا للذبح والغذاء .

د - المغرب لطيف جوه . كثير خيره . كريم أهله .

5 - هات ثلاث جمل على الصفة المشبهة يكون فاعلها نكرة مرفوعاً .

6 - هات ثلاث جمل على الصفة المشبهة يكون فاعلها نكرة منصوباً .

7 - هات ثلاث جمل على الصفة المشبهة يكون فاعلها معرفة مجروراً .

8 - هات ثلاث جمل على الصفة المشبهة يكون فاعلها معرفة منصوباً على انه شبيه بالمفعول به .

9 - دل على الصفات المشبهة فيما يلي واذكر أوزانها وعملها إن كان لها عمل :

1 بيض الوجوه كريمة أنسابهم
شم الأنوف من الطراز الأول

2 رب مهزول سمين عرضه
وسمين الجسم مهزول الحسب

3 وإني وان كنت الأخير زمانه
لآت بما لم تستطعه الأوائل

10 - نماذج اعراب :

أ - هشام حسن خلقه :

(هشام) : مبتدأ مرفوع .

(حسن) : خبر مرفوع .

(خلقه) : خلق ، فاعل للصفة المشبهة (حسن) مرفوع والهاء مضاف إليه .

ب - العدو شديد بأساً :

(العدو) : مبتدأ مرفوع .

(شديد) : خبر مرفوع .

(بأساً) : تمييز منصوب .

ج - المؤمن طيب الخلق :

(المؤمن) : مبتدأ مرفوع .

(طيب) : خبر مرفوع ، وهو مضاف .

(الخلق) : مضاف إليه .

11 - اشرح ثم أعرب البيتين الآتين : قال عنتره :

أثني علي بما علمت فأنني

سمح خالطني اذا لم أظلم

فاذا ظلمت فان ظلمي باسل

مر فداحتة كطعم العلقم

الواجب البيتي

1 - كان هارون الرشيد فصيحاً كريماً ، هماماً ورعاً ، يجج

سنة ويغزو سنة ، وكان أديباً فظناً ، حافظاً للقرآن كثير العلم
بمعانيه ، سليم الذوق ، صحيح التمييز ، جريئاً في الحق ، مهيباً
عند الخاصة والعامة ، **وكان طلق المحيا** يحب الشعراء ويعطيهم
العطاء الجزيل ، ويدني منه أهل الأدب والدين ، ويتواضع للعلماء .
2 - يكون الكلام بليغاً إذا كان بين الغرض ، سهل التأليف .
منسجماً ، واضح المعنى ، تستمال به القلوب النافرة ، والأهواء
الشاردة ، بعيداً عن التكلف ، خالياً من الكلمات الغريبة ، تألفه
الآذان ، **وتستسيغه النفوس** .

- أ - أشكال هذين النصين وضع لكل منهما عنواناً .
ب - استخراج الصفات المشبهة فيها واذكر أوزانها وعملها ان كان لها عمل .
ج - أعرب ما وضع بلون آخر .

* * *

اسم التفضيل وعمله

النص

الكتاب

الْكِتَابُ نِعْمَ الْأَنْبَسُ سَاعَةَ الْوَحْدَةِ ، وَنِعْمَ الْمَعْرِفَةُ بِيَلَادِ
الْغُرَبَةِ .

الْكِتَابُ وَعَاظٌ مُلِيٌّ عِلْمًا ، وَإِنَّا لَشَجِينٌ مُزَاحًا وَجِدًّا . إِنْ
شِئْتَ ضَحِكْتَ مِنْ نَوَادِرِهِ ¹ ، وَإِنْ شِئْتَ عَجِبْتَ مِنْ
غَرَائِبِهِ ² ، وَإِنْ شِئْتَ أَهْتَكَ طَرَائِفُهُ ³ ، وَإِنْ شِئْتَ أَشَجَّتَكَ
⁴ مَوَاعِظُهُ .

وَلَا أَعْلَمُ قَرِينًا ⁵ أَحْسَنَ مُوَافَاةً ، وَلَا أَعْجَلَ مُكَافَاةً ،

-
- (1) نوادر : جمع نادرة .
 - (2) غرائب : جمع غريبة .
 - (3) الطرائف : جمع طريفة ، كل نادر مستحسن .
 - (4) أشجتك : أثرت فيك .
 - (5) القرين : الصاحب .

ولا شَجَرَةَ أَطْوَلَ عُمرًا ، وَلَا أَجْمَعَ أُمْرًا ، وَلَا أَطْيَبَ ثَمَرَةً ،
وَلَا أَقْرَبَ مُجْتَمَىً ، وَلَا أَوْجَدَ فِي كُلِّ حِينٍ مِنَ الْكِتَابِ .

اسئلة حول النص

- 1 - ما فضائل الكتاب ؟
- 2 - ما أهم الفوائد التي يجنيها الإنسان من مطالعة الكتب المفيدة النافعة؟

الشرح

1 - اسم التفضيل وصياغته : القرين معروف بحسن الموافاة وتعجيل المكافأة ، ولكن الكتاب من هذه الناحية يفضل القرين لأسباب كثيرة ، ولذلك عمدنا في تفضيله على القرين الى استعمال اسمي التفضيل (أحسن وأعجل) وهكذا ترى أن اسم التفضيل يأتي على وزن «أفعل» ويدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها كأطول وأجمع وأطيب وأقرب وأوجد وغيرها . ولا يصاغ اسم التفضيل الا من الفعل الثلاثي الذي تتوفر فيه الشروط التالية :

أ - أن يكون متصرفاً فلا يصاغ من مثل عسى وليس لأنها لا يتصرفان ، فلا يأتي منها مضارع ولا أمر .

ب - أن يكون تاماً فلا يصاغ من مثل كان او كاد واخواتها لانها لا تكتمل بمرفوعها .

ج - ان يكون مثبتاً فلا يصاغ من المنفي ، مثل : ما وعد وما عدل .

د - ان يكون مبنياً للمعلوم فلا يصاغ من زهى وكسر وما اشبهها مما يبني للمجهول عادة .

هـ - الا يكون مما تأتي منه الصيغة المشبهة على وزن «أفعل» فلا يصاغ

من نحو : « خضر وعمى وكحل » لأن الصفة المشبهة منها : أخضر وأعمى وأكحل .

و – ان يكون قابلاً للتفاوت فلا يصاغ من مثل : فنى ومات ، لأنه لا تفاوت فيه ، ونظم ذلك بعضهم في قوله :

من ذي ثلاث مثبت صرف لا

أفعل وصف تمّ فما فضلا

وإذا لم يستوف الفعل هذه الشروط وأردنا التفضيل منه أتينا باسم التفضيل الذي يناسب المعنى كأكبر وأشد وأقوى وما اشبهها وذكرنا المصدر بعده منصوباً على التمييز نحو : البحر أشد زرقة من السماء . أما إذا كان الفعل منفيًا ، مثل : لا يعيش او مبنيا للمجهول مثل : يكرم فنأتي باسم تفضيل مناسب ثم بالفعل مع حرف مصدري فنقول : الجاهل أحرى الا يعيش بين الناس ، والعالم أجدر أن يكرم .

2 – استعمال اسم التفضيل :

أ – اذا ذكر المفضل عليه بعد اسم التفضيل مجروراً بمن ، الرجال افضل من النساء وجب ان يبقى اسم التفضيل ملازماً لصيغته « أفضل » اي مفرداً مذكراً نكرة ، وكما نجد في النص .

ب – واذا لم يذكر المفضل عليه نحو : العلم هو الشيء الافضل ، وتحترم الامة الفضلى ، فيكون اسم التفضيل معرفاً بأل مطابقاً للمفضل في عدده وتعريفه وجنسه .

ج – أما اذا ذكر المفضل عليه وكان نكرة مضافاً الى اسم التفضيل ، نحو : العلم أفضل شيء ، لزم اسم التفضيل التنكير والافراد والتذكير ، ولم يطابق المفضل في تأنيثه او جمعه فنقول : العلم افضل شيء ، وزبيدة أفضل امرأة ، وأحمد وإبراهيم وعلال افضل طلاب ، وبنات مدرستنا افضل

طالبات . واذا كان المفضل عليه معرفة مضافة الى اسم التفضيل ، ومثل : العلم افضل الاشياء ، جاز في اسم التفضيل مطابقة المفضل أو بقاؤه مفرداً مذكراً نكرة ، فنقول : طلابنا أفضل التلاميذ او أفاضل التلاميذ ، ومليكة أفضل الطالبات او فضلاهن ، وفاطمت أفضل الطالبات او فضلياتهن .

3 - عمله : يرفع اسم التفضيل الضمير المستتر الذي هو فاعله نحو قولنا . مغربنا اجمل من سائر البلاد ، ولا يرفع الاسم الظاهر الا اذا امكن ان يحل محله فعل بمعناه ، ويطرد هذا في كل محل يقع فيه اسم التفضيل بعد نفي ويكون فاعله اجنبياً مفضلاً على نفسه باعتبارين مثل : ما رأيت رجلاً أحسن في عينيه الكحل منه في عين زيد ، ولم أجد انساناً أسرع في يده القلم منه في يد محمود .

القاعدة

76 - اسم التفضيل هو اسم مشتق يصاغ على وزن « أفعل » (1) ليبدل على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها نحو : الصحة أثمن من المال .

77 - ويصاغ اسم التفضيل من الفعل بالشروط التالية :

أ - أن يكون ثلاثياً فلا يصاغ من مثل أحسن .

ب - أن يكون متصرفاً فلا يصاغ من مثل : عسى وليس ونعم وبئس لأنها لا تتصرف فلا يأتي منها مضارع ولا أمر .

1 يستثنى من ذلك اسما التفضيل (خير وشر) فان أصلها : أخير وأشر وقد عدل بهما عن صيغة أفعل لكثرة استعمالهما نحو : الوقاية خير من العلاج ، والبطالة شر من المرض ،

القاعدة

ج - أن يكون تاماً ، فلا يصاغ من كان وكاد وأخواتهما لأنها لا تكتفي بمرفوعها .

د - أن يكون مثبتاً ، فلا يصاغ من مثل : ما عدل وما وعد مما يكون منفيّاً .

هـ - أن يكون مبنياً للمعلوم ، فلا يصاغ من مثل : زهى ، وكسر وما أشبهها مما يبنى للمجهول عادة .

و - ألا تأتي الصفة المشبهة منه على وزن « أفعل » فلا يصاغ من خضر وعمى وشبهها .

ز - أن يكون قابلاً للتفاوت فلا يصاغ من مثل : فنى ومات لأنه لا تفاوت فيه .

78 - ويتوصل الى التفضيل من الفعل الذي لم يستوف الشروط السابقة بإضافة «أشد» أو ما في معناها مثل أكثر وأقوى الى مصدره المنصوب على التمييز نحو : مليكة أكثر اجتهاداً من خديجة . أما إذا كان الفعل منفيّاً أو مبنياً للمجهول فنأتي

القاعدة

باسم تفضيل مناسب ثم بالفعل مع حرف مصدري نحو : الأجدر بالمدعي ألا يكذب، والحق أحق أن يتبع .

79 - ولاستعمال اسم التفضيل أربعة وجوه :

1 - أن يكون مجرداً من أل والإضافة، وعند ذلك يجب إفراده وتذكيره، وأن يوثى بعده بالمفضل عليه مجروراً بمن نحو: مغربنا أجمل من سائر البلاد .

2 - أن يكون محلي بأل، وعند ذلك تجب مطابقتها لموصوفه ولا يذكر بعده المفضل عليه نحو : العلم هو الشيء الأفضل .

3 - أن يكون مضافاً الى نكرة، وعند ذلك يجب إفراده وتذكيره كالمضاف ويكون ما بعده مطابقاً لما قبله نحو: الصادق أفضل رجل .

4 - أن يكون مضافاً الى معرفة وعند ذلك يجوز إفراده وتذكيره كالمضاف الى النكرة نحو: العلم أفضل الأشياء، وتجوز مطابقتها لما قبله كالمحلي بأل نحو: العلم هو الشيء الأفضل .

80 - يرفع اسم التفضيل المستتر ولا يرفع الاسم الظاهر إلا إذا أمكن أن يحل محله فعل بمعناه.

التطبيقات

- 1 - صغ أسماء التفضيل من الأفعال التالية - ان أمكن - ثم ضعها في جمل تامة :
شجع ، عظم ، ما جبن ، خضر . سفل . قرب . اخضر . انحدر .
اقترب . حار . أعطى . اتسع . جن .
- 2 - خاطب في الجمل الآتية المؤنثة والمثنى والجمع بنوعيه مع تغيير ما يجب تغييره . ثم بين حكم اسم التفضيل فيها من حيث المطابقة وعدمها :
أنت الصديق الأوفى - هذا الولد أكبر اخوته عقلاً - من قنع بما آتاه الله فهو الأسعد حياة .
- 3 - ايت بأسماء التفضيل من الأفعال الآتية ثم ضعها في جمل من عندك :
انحدر . كثر . جفا . انتصر . ما قصر . جمل . يمدح . تدحرج . تبعثر .
- 4 - اجعل كلا من الأسماء الآتية مفضلاً عليه مجروراً بن وآت قبله باسم تفضيل مناسب :
نور الصباح . اغفاءة الفجر . لمح البصر . الاحنف . حاتم . السموأل .
النسيم . النجم . القطة . النعامة . الطاووس . الثعلب .
- 5 - اجعل الاسم المفضل المذكور في الجمل الآتية مثنى مرة . ومجموعاً مرة أخرى :

عائشة أفضل النساء - هشام أفضل المتسابقين - الكتاب خير جليس -
رجال الادب أفضل رجال - العلماء العاملون أفضل الناس - الدار البيضاء
أكثر سكانا من الرباط .

6 - صنع اسم التفضيل مما يجوز أن يصاغ منه مما يأتي :
الحزم . التقدم . الصفاء .

7 - هات أربع جمل في الأولى اسم تفضيل مجردا من ال والاضافة ، وفي
الثانية محلي بأل ، وفي الثالثة مضافا الى نكرة ، وفي الرابعة مضافا الى معرفة .

8 - كون اربع جمل تشتمل كل منها على اسم تفضيل رافعا للضمير المستتر
في الاوليين ، وللإسم الظاهر في الاخرين .

9 - نموذج أعراب :

لم أر رجلا أشد في قلبه العطف منه في قلب أخيك :

«لم أر» : لم حرف نفى وجزم وقلب ، «أر» فعل مضارع مجزوم بلم
وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

«رجلا» : مفعول به أول لأرى القلبية .

«أشد» : مفعول به ثان لها .

«في قلبه» : جار ومجرور خال من (العطف) والهاء مضاف اليه .

«العطف» : فاعل اشد المرفوع .

«منه» : جار ومجرور متعلقان بأشد .

«في قلب» : جار ومجرور حال من الهاء في منه وقلب مضاف .

«أخيك» : مضاف اليه مجرور بالباء لانه من الاسماء الخمسة وهو مضاف

والكاف مضاف اليه .

10 - اشرح قول المتنبي ثم اعرب البيت الثاني :

ذل من يغبط الذليل بعيش

رب عيش اخف منه الحمام

شر البلاد بلاد لا صديق بها

وشر ما يكسب الإنسان ما يصم

11 - قال أحد الشعراء :

ذريني للغنى أسعى فانى

رأيت الناس شرهم الفقير

وقال غيره :

وأحسن من نور تفتحه الصبا

بياض العطايا في سواد المطالب

اشرح هذين البيتين واطر الى اسم التفضيل فيهما وعمله ،

ثم اعرب الثاني منهما .

12 - اشرح ثم أعرب قول لبيد :

رأيت الله أكبر كل شيء

محاولة وأكثرهم جنودا

الواجب البيتي

عمارة وعبد الملك بن مروان

كان عبد الملك بن مروان من أفضل خلفاء بني أمية ، وأقوى

من كل خليفة ما عدا معاوية بن أبي سفيان ، وأكثرهم عناية

كان ذلك فاجعني لرجائك باباً ، ولأملك ذريعة ، وإنك متى تفعل
املاً يديك غبطة .

فلما صارت إليه خلافة بني أمية زرته واستأذنته فأذن لي ، فسألت
فرد التحية بأحسن منها ثم قال : مرحباً بالأخ الذي أيان يزرنا يجدنا
للعهد ذا كرين . يا غلام بوته الدار العميم خيرها ، وخصه بالمهاد
الأحسن مكانة ، وآثره على أقرب الناس إلي ، ثم أقمت عنده مبعجلاً
مكرماً ، فلما رغبت في الإياب إلى أهلي أمر لي بهدايا ومال
ثم قال :

« أتراني يا عمارة ملأت يديك غبطة كما كنت وعدت ؟ فقلت :
ان أمير المؤمنين لذا كروعه موفٍ عهده . قال : نعم فاني لا أرى
صاحباً أوجب له الإكرام في السراء منه لصاحب يحسن الصحبة
في الضراء .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص بالشكل التام .
- 2 - ضع خطاً تحت كل اسم مشتق ومعموله .
- 3 - استخراج اسم التفضيل العامل في الاسم الظاهر في جملة الكاملة ثم اعربها .
- 4 - صرف قولاً : (أنت موفٍ عهدك) مع جميع سائر ضمائر الخطاب .

أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

1 الأمثلة

— أ —

- 1 تقول : مُرَّاكَشٌ أَجْمَلُ مَكَانٍ يَقْضِي فِيهِ الْمُسْرُونَ أَيَّامَ الشِّتَاءِ ، وَمُرَّاكَشٌ مَشْتَى الْمُسْرِينَ .
- 2 تقول : يَنْبَعُ وَادِي أُمِّ الرَّبِيعِ مِنْ جِبَالِ الْأَطْلَسِ وَجِبَالِ الْأَطْلَسِ مَنْبَعُ وَادِي أُمِّ الرَّبِيعِ .
- 3 وتقول : يَكْثُرُ الْمُتَقَفُونَ الْجُلُوسَ فِي دُورِ الْكُتُبِ ، وَدُورُ الْكُتُبِ مَجْلِسُ الْمُتَقِفِينَ .
- 4 وتقول : تَحْمَلُ الْمَجَلَاتُ الْعَرَبِيَّةُ كَثِيرًا مِنْ أَلْوَانِ الثَّقَافَةِ وَالْمَجَلَّاتُ الْعَرَبِيَّةُ أَعْظَمُ مَوْرِدٍ لِلثَّقَافَةِ .
- 5 وتقول : الْحَدَائِقُ أَجْمَلُ مَكَانٍ يَتَنَزَّهُ فِيهِ النَّاسُ ، وَالْحَدَائِقُ مَنَزَّهَةٌ الْجَمِيعِ .

— ب —

- 1- وتقول : سَنَجْعَلُ الْمُقَهَّبِي **مَوْعِدًا** لِقَائِنَا (اسم مكان)
وسَيَكُونُ يَوْمَ غَدٍ **مَوْعِدًا** لِقَائِنَا (اسم زمان)
2- وتقول : كانتِ الدارُ البيضاءُ **مِلْتَقِي** الوفودِ العربيةِ
(اسم مكان) وكانَ شهرَ شَتْنبرِ في الصَّيفِ الماضيِ
مِلْتَقِي هذه الوفودِ (اسم زمان)

— ج —

- 1- تقول : هذا الأمرُ مُتَنَظَّرٌ (**فَمُنْتَظَرٌ** اسمٌ مفعول) .
2- وتقول : يَكُونُ يَوْمَ غَدٍ **مُجْتَمَعُ** الرِّياضِيِّينَ (اسمُ زمانٍ)
وتَكُونُ سَاحَةُ المَدْرَسَةِ **مُجْتَمَعُ** الرِّياضِيِّينَ .

اسئلة حول النص

- 1 - لماذا كانت مدينة مراكش مشتى جميلا ؟
2 - اين تقع جبال الاطلس ؟
3 - اين توجد دور الكتب العامة ؟
4 - ما موارد الثقافة العربية ؟
5 - اين توجد الحدائق العامة ؟

1 - اسم المكان واوزانه :

في امثلة الزمرة (1) تشاهد كلمات وضعت بلون آخر وهي : (مشتى ، منبع ، مجلس ، مورد ، متنزه) قد دلت كل منها على المكان الذي وقع فيه الفعل ، لذلك تسمى كل منها : اسم مكان .

ونرى ان اسم المكان قد جاء على وزن (مَفْعَل) في (مشتى و منبع) ، وعلى وزن (مَفْعِل) في (مجلس ومورد) ، وعلى وزن اسم المفعول في (متنزه) ، إذن فان اسم المكان يأتي :

أ - على وزن (مفعل) من كل فعل معتل الآخر كمشتى من فعل (شتى) ، ومثلها : مجرى ومرمى من (جرى ورمى) ، تقول : (يتيه وادي سبو بمجراه الطويل) ، وتقول : (تجعل الايام الحر مرمى لاعدائه) .

ويأتي اسم المكان على هذا الوزن ايضا من كل فعل صحيح الفاء مفتوح العين في المضارع او مضمومها كمنبع ومسبح ومشرب ومذبح ، فمضارع نبع ينبع وشرب يشرب وذبح يذبح وهكذا .

ب - ويأتي على وزن (مفعل) من كل فعل ثلاثي مكسور العين في المضارع كمجلس فان مضارع جلس (يجلس) ومثلها معدن ومضرب ومعرض ، ويأتي على هذا الوزن ايضا من كل فعل مثال صحيح الآخر كمورد ومثلها موقف وموعد .

ج - ويأتي على وزن اسم المفعول ، من كل فعل غير ثلاثي كمتنزه ومثلها : ملتقى ومنحدر ومرتقى ومستقر وغيرها .

2 - اسم الزمان وصوغه :

واسم الزمان يدل على زمان حدوث الفعل ولا يختلف في صوغه عن اسم المكان . والفرق بينها هو دلالة اسم المكان على مكان الفعل ، ودلالة اسم الزمان على زمان الفعل ، فاذا قلنا في الامثلة (ب) : سنجعل المقهى موعد

لقائنا كانت (موعد) اسم مكان ، واذا قلنا : سيكون يوم غد موعد لقاءنا كانت (موعد) اسم زمان . ومثل ذلك اذا قلنا : كانت الدار البيضاء ملتقى الوفود العربية ، فملتقى (اسم مكان) ، واذا قلنا : كان الصيف الماضي في الدار البيضاء ملتقى هذه الوفود . فملتقى «اسم زمان» وهكذا .

3 - ونلاحظ في أمثلة الزمان (ج) ان اسم المفعول واسمي الزمان والمكان من غير الثلاثي تشترك في الوزن ، والتفريق بينها يكون بالقرائن وذلك بان يرد في الكلام ما يدل على المراد من كل صيغة ، فنقول : هذا الامر منتظر فتكون (منتظر) اسم مفعول ، ونقول . يكون يوم غد مجتمع الرياضيين ، فيكون (مجتمع) اسم زمان ، ونقول : تكون ساحة المدرسة (مجتمع) الرياضيين فيكون مجتمع (اسم مكان) وهكذا .

القاعدة

81 - اسما الزمان والمكان اسمان يدلان على زمان حدوث الفعل أو مكانه ، ويصاغان من الفعل الثلاثي على :

1 - وزن « مفعَل » إذا كان الفعل معتل الآخر مثل : « مثوى⁽¹⁾ » ومجرى ومرمى ، أو كان صحيح الآخر وعين المضارع فيه مفتوحة أو مضمومة مثل « مطعم ومنبع » وغيرهما .

2 - وزن « مفعَل » إذا كان صحيح الآخر مكسور العين في

(1) المثوى : المقام ، من ثوى في المكان أقام فيه ، والمثوى القبر .

المضارع كمجلس أو كان معتل الأول صحيح الآخر نحو :
موقف وموعد .

82 - ويصاغ في غير الثلاثي على وزن اسم المفعول نحو ملتقى ومستقر .

83 - ان صيغة اسمي الزمان والمكان ، واسم المفعول من غير
الثلاثي واحدة والتمييز بينها بالقرائن .

التطبيقات

- 1 - صنع اسمي الزمان والمكان من الافعال الآتية واذكر أوزانها :
بات ، اصطاد ، التقى ، نهل ، عاد ، أقام ، رصد ، حزن ، نهل ، طهى .
- 2 - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية في جملة تامة على ان يكون مرة اسم
زمان ، واخرى اسم مكان .
مفرس ، مزار ، مطعم ، مسرى ، مفدى ، مخزن ، مجرى ، موعد ،
مرتع .
- 3 - اقرأ الابيات الآتية واذكر ما فيهما من اسماء الزمان والمكان
ذاكرا اوزانها .

(1) وفي الارض منأى لكريم من الاذى

وفيه لمن خاف القلى . متحول

(2) انما القدس مهبط الوحي معنى

كل حبر من الاوائل عالم (1)

(1) الحبر والحبر . العالم الصالح . والمعنى . المنزل يجمع على مفان .

- 3 ولرب نازلة يضيق بها الفتى
ذرعاً وعند الله منها المخرج
- 4 وإذا كان منتهى العمر موتاً
فسواء طويله والقصير
- 5 فشرق حتى لم يجد ذكر مشرق
وغرب حتى لم يجد ذكر مغرب
- 6 أتبكي على رياء ونفسك باعدت
مزارك من رياء وشعباً كما معا
- 7 بنفسك تلك الأرض ما أطيب الربى
وما أحسن المصطاف والمتربعا
- 4 - اوردت جملاً في الثلاثة الأولى اسم مكان على وزن (مفعول)
المفتوح العين ، وفي الثلاثة الثانية على وزن (مفعول) المكسور العين .
- 5 - اوردت جملاً في الثلاثة الأولى اسم زمان على وزن (مفعول)
المفتوح العين ، وفي الثلاثة الثانية على وزن (مفعول) مكسور العين .
- 6 اوردت جملتين في كل منها اسم مكان من غير الثلاثي .
- 7 اوردت جملتين في كل منها اسم زمان من غير الثلاثي .

الواجب البيتي

مدرستنا

تعد مدرستنا من أحسن المدارس بناءً ونظاماً وتعليماً ، فمنظرها
من الخارج في غاية الروعة والفخامة ، ومدخلها رحب نظيف ،
وتستقبلك بعد المدخل حديقة صغيرة منسقة أجمل تنسيق تفضي إلى بهو

متسع . وهناك تجد مكتب المدير والمكاتب الاخرى التابعة له .
وفي المدرسة ملعب واسع تكتنفه الاشجار . يتوسط بناية
المدرسة ، وحواله الاقسام . وفي المدرسة مصنع صغير ومختبر لدرس
العلوم . ومنتدى للتلاميذ يمارسون مختلف هواياتهم الثقافية والفنية .
ويتخذون منه أحيانا مسرحا . وأحيانا أخرى مجمعا للتلاميذ
والاساتذة . وفي المدرسة مصلى ومستشفى صغيران .
ومدرستنا موضع اجتماع المدير والآباء والتلاميذ جميعا ، لانها
مؤسسة للتربية والتعليم والتوجيه ، وبفضلها وبفضل غيرها من المدارس
يرقى المجتمع ويحتل مكانه بين مصاف المجتمعات المتحضرة .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - ضع خطأ تحت كل اسم مكان او اسم زمان .
- 3 - اعرب ما كتب ملونا .

اسم الآلة

النص

الفلاح

1 أرأيت هذا الفلاحَ الذي يَحْرُثُ الأَرْضَ بِمِجْرَانِهِ ويروي تَرْبَتَهَا بِعَرَقِ جَبِينِهِ ، مِنْ أَجْلِ رِفَاهِيَةِ البِلَادِ ، وَسَدِّ حَاجَاتِ أبنَائِهَا .

إنه يتعب جداً ، أَدْوَاتُهُ بَسِيطَةٌ يَعْتَمِدُ اسْتِعْمَالَهَا عَلَى قُوَّتِهِ ، فَهُوَ يَحْفَرُ الأَرْضَ بِالمَعْوَلِ ، وَيَرْفَعُ التُّرَابَ بِرَفْشِيهِ .

2 يحتاج النَّجَّارُ فِي عَمَلِهِ إِلَى كَثِيرٍ مِنَ الآلَاتِ اليَدَوِيَّةِ فَهُوَ يَسْتَعْمِلُ المِطْرَقَةَ لِطَرَقِ المَسَامِيرِ ، وَالكَمَّاشَةَ لِتَنْزِعِهَا وَالمِنْشَارَ لِقَطْعِ أَلْوَابِ الخَشَبِ .

وَالفَرَّجَارَ لِرَسْمِ الدَوَائِرِ وَالإِزْمِيلَ لِحَفْرِ الخَشَبِ وَالمِبرَدَ وَالمِثْقَبَ (1) .

(1) هذه الأسماء مأخوذة عن « المركز الدائم للتعريب » .

اسئلة حول النص

- 1 - ما هو الدور الذي يلعبه الفلاح في اقتصاد البلاد ؟
- 2 - وما هي المساعدة التي نقدمها للفلاح في نظرك ؟
- 3 - لماذا عد الفلاح مواطناً صالحاً ؟
- 4 - ودور الصانع هل هو مثل الفلاح ؟

الشرح

الكلمات التي تحتها خط في النص تدل على أدوات الفعل والآلة ولذلك تسمى : أسماء الآلة .

ويصاغ اسم الآلة من الثلاثي على وزن (مِفْعَال) كمحراث ومفتاح ومسهار ومقراض نحو : يقرض الخياط القماش بالمقراض ، وعلى وزن (مِفْعَل) كمثقب ومبرد ومكتل نحو : يكتل العامل التراب بالمكتل ، وعلى وزن (مَفْعَلَة) كمعزقة ومجرفة ومطرقة ومكواة (1) نحو : يصلح الثوب بالمكواة . هذه الأوزان الثلاثة (مَفْعَل ومفعل ومفعلة) سمعت عن العرب وقد أضاف المجمع اللغوي عليها وزناً رابعاً وهو (فَعَّالَة) كفسالة لآلة الغسيل وبراية لآلة البري وفرامة لآلة الفرغ .

وهناك أسماء آلات جامدة غير مشتقة وهي كل ما دل على معنى اسم الآلة ولم يأت على أحد أوزانه السابقة كقDOM وسكين وقلم وجرس نحو : كتبت الدرس بالقلم ودق الجرس دقتين وهكذا .

(1) المكواة : اصلها مكوية ، من فعل كوى ابدلت الياء ألفاً لأنها متحركة مفتوح ما قبلها .

القاعدة

84 - اسم الآلة مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على أداة يعالج بها الفعل ويستعان بها على أدائه .

85 - لاسم الآلة ثلاثة أوزان قياسية :

1 - مِفْعَل كمغزل ومقص .

2 - مِفْعَال كمفتاح .

3 - مَفْعَلَة كملعقة ومكنسة .

86 - ولقد أضاف إليها المجمع اللغوي وزناً رابعاً هو « فعالة » وهناك عدد كبير من أسماء الآلة على غير الأوزان السابقة وهي أسماء جامدة غير مشتقة نحو : فرجار⁽¹⁾ وقدم وجرس وسكين وما إليها .

87 - واسم الآلة يختص بالثلاثي فقط .

التطبيقات

1 - صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة واذكر أوزانها وضع ستة منها في جمل من عندك .

سبر . ذرى . رش . شرط . سن . بضع . نقض . ثقب . حفر .

(1) الفرجار : آلة صغيرة ذات ساقين ترسم بها الدوائر والأقواس .

2 - هات أسماء الآلة مما يلي واذكر أوزانها :
برد الحديد . ذاع النبأ شرقاً وغرباً . برى القلم . نشر الخشبة .
خرز الخذاء .

3 - بين فيما يلي القياسي وغير القياسي من أسماء الآلة ثم استعمل ثلاثة
قياسية وثلاثة أخرى غير قياسية في جمل تامة من عندك :
المعبر . المسطرة . الفأس . المملحة . المزود . القمطر . الساطور .
المصفاة ، المكحلة . السيف . العصا . البراية . المنقلة . المحسب .

4 - اذكر خمس جمل في كل منها اسم آلة على وزن (مفعل) .

5 - اذكر خمس جمل في كل منها اسم آلة على وزن (مفعال) .

6 - اذكر خمس جمل في كل منها اسم آلة على وزن (مفعلة) .

7 - اذكر خمس جمل في كل منها اسم آلة على وزن (فعالة) .

8 - اذكر خمس جمل في كل منها اسم آله على غير الأوزان السابقة .

9 - اعرّب ما يلي وبين أسماء الآلة ، القياسي وغير القياسي ، واذكر
أوزان القياسي منها :

الصبر مفتاح الفرج . الصديق مرآة الصداقة . يحتاج الطالب إلى :
قلم ومحاة ومسطرة ومحبرة وفرجار . ميزان التصرف راحة الضمير .
في المغرب مصاف للبتروول كثيرة قضت على أزمة الوقود .

10 - قال المتنبي يهجو كافوراً الاخشيدي أمير مصر :

من أية الطرق يأتي مثلك الكرم

أين المحاجم ، يا كافور ، والجلم (1)

وقال :

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

(1) المحاجم : جمع محجم ، وهو آلة الحجامة ، والجلم : المقص .

- أ - بين ما فيها من أسماء الآلة القياسي وغير القياسي ، واذكر أوزان الأولى منها .
- ب - اشرح البيت التالي بما لا يزيد على سطرين ثم اعربه .

الواجب البيتي

قال الجاحظ في كتاب البخلاء :

1 زعموا ان جماعة « خراسانية » تراققوا في منزل وصبروا عن الارتفاق بالمصباح ما أمكن الصبر ، ثم انهم أخرج كل منهم نفقة من أجل المصباح بقدر نفقة صاحبه ، **وأبى أحدهم أن يشترك معهم** ، وأن يدخل في الغرم ، فكانوا إذا جاء المصباح وفيه **المسرجة شدوا عينيه بمنديل** ، ولا يزالون كذلك إلى أن يناموا ويطفئوا المصباح فاذا أطفأوه أطلقوا عيني صاحبهم .

2 قال الشاعر :

فلا المال ينسيني حيائي وعفتي
ولا واقعات الدهر يفلن مبردي

- أ - اشكل النص .
- ب - بين ما فيه من أسماء الآلة القياسي وغير القياسي واذكر أوزانها .
- ج - اشرح البيت فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر .
- د - أعرب البيت الشعري .

الحال

النص

الكرامة

أريدُ أن أعيشَ حُرّاً طليقاً ، أناضل من أشاء ، وأجادل من
أشاء ، وأنتقدُ من أشاء ، وأن أقولَ كلمتي الخَيْرِ والشَّرِّ للأخيارِ
والأشرارِ في وجوهِهِمْ لا مُتَمَلِّقاً أولئك ، ولا خائفاً من هؤلاء .

وإنَّ المرءَ المقيدَ بقيود الإحسان والنعم لا يمكن أن يكون
حرّاً طليقاً ، فليعني الناسُ من أيادِيهِمْ وصنائِعِهِمْ ، لأنِّي لا أحبُّ
أن أكونَ عبداً لهم ، ولا أسيراً في أيديهِمْ وإني أفضلُ أن أعيشَ
مُتَّقوناً مردولاً عندَ الناسِ ، على أن أعيشَ ذليلاً مستعبداً لهم ، ولا
أحبُّ أن أرتفعَ أرتفاعَ الزَّيْزَفونِ والسَّروِ إذا كانت اليدُ التي ترفعني
غيرَ يدي ، وحسبي من الرُّفْعَةِ والشَّرْفِ أن أنالَ منها نصيبي الذي
قسَمَ لي بقدرِ ما تسمَحُ قوتي ومواهي لا أزيدُ على ذلك شيئاً .

- 1 - كيف يعيش الشريف حراً طليقاً ؟
- 2 - لماذا لا يريد الإنسان الشريف أن يكون عبد الاحسان ؟
- 3 - لماذا يفضل أن يرتفع بنفسه ولا يعتمد على أحد ؟

الشرح

عرفت من السنة الماضية أن الاسم يكون منصوباً إذا جاء مفعولاً به أو مفعولاً مطلقاً أو مفعولاً لأجله أو مفعولاً فيه . وستعرف في هذا العام ان الاسم يكون منصوباً أيضاً إذا جاء حالاً أو تمييزاً أو مستثنى بالاً أو منادى . وسنبدأ بالحال :

أعد النظر في النص ، فاذا سألتك : كيف كان يريد صاحب النص (الريحاني) أن يعيش ؟ لقلت : حراً طليقاً ، فكلمة حراً بينت هيئة الفاعل حين وقوع الفعل ، وكذلك لفظة (طليقاً) ، وكذلك الحال في الألفاظ الأخرى التي وضع تحتها خط في النص ، إذ أن كلاً منها يبين هيئة الفاعل عند وقوع الفعل . وإذا قلنا : زرنا الحديقة منسقة زاهية ، نجد أن الكلمتين (منسقة وزاهية) قد بينتا هيئة الحديقة حين زيارتنا لها .

ويتضح لك من هذا أيضاً أن كلمتي (حراً و طليقاً) بينتا هيئة الفاعل حين وقوع الفعل منه ، وكلمتي (منسقة وزاهية) بينتا هيئة المفعول حين وقوع الفعل عليه ، فكل من (حراً و طليقاً و منسقة و زاهية) يسمى : حالاً . وكل من الريحاني والحديقة ، يسمى صاحب الحال ، فالأول فاعل والثانية مفعول به .

ومن قولنا : مررت بالسوق عامرة ، ف (عامرة) هي الحال و (السوق) صاحب الحال ، وهو هنا ليس فاعلاً ولا مفعولاً به ، ولكنه جار ومجرور جاءت الحال وصفاً له . إذن فالحال تأتي من الجار والمجرور (أي من شبه الجملة) كما تأتي أيضاً من أي شيء آخر تكون صفة له .

وحكم الحال أن تكون منصوبة ، وان تطابق صاحبها في التذكير والتأنيث وفي الأفراد والتثنية والجمع .

والأصل فيها أن تكون نكرة مشتقة ، كما رأيت ، ووقوعها معرفة قليل نحو : آمنت بالله وحده . وتقع جامدة إذا دلت على :

- 1 - تشبيه نحو : كرّ سعيد أسداً ، وبدت مليكة قمراً .
- 2 - مفاعلة نحو : سلمته الدراهم يداً بيد .
- 3 - ترتيب نحو : اقرأ الكتاب درساً درساً .
- 4 - سعر نحو : اشتريت القماش متراً بدرهم .
- 5 - إذا كانت موصوفة نحو : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً » .

وتقع الحال جملة نحو : بزغت الشمس والقرويون يتوافدون على المدينة . فجملة (والقرويون يتوافدون على المدينة) حلت محل الحال المفردة في بيان هيئة الفاعل ، ونحو : أسعفت المريض وهو يتلوى من الألم ، فجملة (وهو يتلوى من الألم) بينت هيئة المفعول به . ونلاحظ أن كلا من الجملتين المذكورتين اشتملت على رابط يربطها بصاحب الحال ، وهذا الرابط هو الواو في الأولى ، والواو والضمير في الثانية ، وقد يكون الرابط ضمير الفاعل نحو : ارتفعت الراية تزهو في العلاء ، فالرابط هنا هو ضمير الفاعل في الفعل (تزهو) .

وقد تعدد الحال كما رأيت في النص ، فان جملة : أريد أن أعيش حراً طليقاً تعددت الحال فيها مرتين ، وجملة : على أن أعيش ذليلاً ممقوتاً مردولاً عند الناس تعددت الحال ثلاث مرات ، وكل منها حال من الفاعل .

القاعدة

88 - الحال هو اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به أو أي شيء آخر تكون الحال وصفاً له حين وقوع الفعل.

89 - وصاحب الحال هو الاسم السابق الذي يثبت هيأته من فاعل أو مفعول أو غيرها.

90 - ويجب في الحال أن تطابق صاحبها في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع لأنها في الأصل صفة لصاحبها . وهي في الأصل نكرة مشتقة، ووقوعها معرفة قليل . وتقع جامدة إذا دلت على تشبيه أو مفاعلة أو ترتيب أو سفر أو كانت موصوفة .

91 - والحال إما أن تكون مفردة أو جملة أو شبه جملة ، فإذا جاءت جملة فلا بد من اشتغالها على رابط يربطها بصاحب الحال ، والرابط إما أن يكون الواو ، وتسمى واو الحال ، أو الضمير ، أو الواو والضمير معاً .

التطبيقات

1 - بين أنواع الحال في الجمل الآتية :

نشأ الولد قوياً بجسمه وعقله - اندفع لاعبو الكرة يتسابقون نحو المرمى -

ساعدت العامل وهو يلتمس قوت أولاده - هذا موكب عرس قادمًا
بموسيقاه وضجيجه - وثب المدافعون في وجه الأعداء أسوداً - طفت المدن
الساحلية في المغرب وهي تعج بالمصطافين - لا تمش في الأرض متكبراً -
يستقبل العربي ضيفه مرحباً - خاطب الاستاذ طلابه ناصحاً .

2 - بين ما في الأبيات الآتية من أنواع الحال :

ليس من مات فاستراح بمت
إنما الميت ميت الأحياء
إنما الميت من يعيش كئيباً
كاسفاً باله قليل الرجاء
ومن يعيش وهو مضيق لفرصته
ذاق الشقاء وأدمى كفه الندم
يقولون : نم في هدنة الدهر آمناً
فقلت : ومن لي أن يهادنني الدهر
يا لطيب النسيم هب عليلاً
يستثير الحفيف من أشجاره
ثم يسري ، في رقة ودلال
مشعباً بالأريج من أزهاره

3 - أتمم الجمل الآتية بحال ملائمة مفردة أو جملة :

انظر الى الشجر ... - ساهم أخي في التعاون الوطني ... - نشاطر
الفلاح أتعابه ... - عاد الطلاب الى مدارسهم بعد العطلة ... - دخلت
الطالبات الى أقسامهن ... - من الحكمة أن تترك الطعام ... - رأيت
الدخان يتصاعد ... ويتعقد ... - في سماء الدار البيضاء فأتلجت صدري
المعامل ... - شاهدت الأزهار بين الرياحين والقمر بين السحاب والسمك
في الماء .

4 - اجعل مكان الحال المفردة جملة ، وفي مكان الجملة حالاً مفردة :

- 1 - طلعت الشمس تتهادى في سيرها .
- 2 - قدمت الزائرات محييات بطلاقة وبشر .
- 3 - حضر الأطفال الى المدرسة وقد ارتدوا ثيابهم الجديدة .
- 4 - فتح العرب البلاد ناشرين العدالة والرحمة والعلم .
- 5 - رعى الراعي بقراته وهي آمنة مطمئنة .
- 6 - يسمع الناس الواعظ منتبهين الى ما يقول .

5 - ضع الكلمات الآتية أحوالاً في جمل تأتي بها من عندك .

ينصتون الى الخطيب يعظهم - هاتفا - وهم جادون - فرحين - متفوقين
راضياً - مبتسماً - نشيطاً - وهو يجهد نفسه - في خدمة العلم - عند الشدائد.

6 - نماذج اعراب :

أ - عاد جيشنا ظافراً :

(عاد) : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .

(جيشنا) : جيش فاعل مرفوع وهو مضاف و (نا) ضمير متصل في

محل جر مضاف إليه .

(ظافراً) : حال منصوبة بينت هيئة الفاعل حين وقوع الفعل .

ب - ركبنا البحر وهو هائج :

(ركبنا) : فعل وفاعل .

(البحر) : مفعول به منصوب .

(وهو هائج) : الواو واو الحال ، هو ضمير منفصل مبني في محل رفع

مبتدأ ، و (هائج) خبره المرفوع والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب

على الحال لانها بينت هيئة المفعول حين وقوع الفعل ، والرابط فيها (الواو

والضمير هو) .

الواجب البيتي

كتب عبد الحميد الكاتب إلى أهله وهو منهزم مع مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية فقال:

أما بعد فإن الله تعالى جعل الدنيا محفوفة بالمكاره والسرور، فمن ساعده الحظ فيها سكن اليها، ومن عضته بناها ذمها ساخطاً عليها، وشكاها مستزيداً لها، وقد كانت اذاقتنا أفويق استحلينها ثم جمحت بنا نافرة، ورمحتنا مولية، فملح عذبتها، وخشن لينها، فأبعدتنا عن الاوطان وفرقتنا عن الاخوان، فالدار نازحة، والطير بارحة، وقد كتبت والايام تزيدنا منكم بعداً واليكم وجداً، فإن تم البلية إلى أقصى مدتها يكن آخر العهد بكم وبنا، وان يلحقنا ظفر جارح من اظفار من يليكم نرجع اليكم بذل الاسار والذل شر جار.

نسأل الله الذي يعز من يشاء ويذل من يشاء أن يهب لنا ولكم ألفة جامعة في دار آمنة تجمع سلامة الابدان والاديان، فإنه رب العالمين، وهو أرحم الراحمين.

- أ - أشكل هذا النص واستخرج معاني الكلمات الآتية من المعجم :
- أفويق ، جمحت ، نازحة ، بارحه .
- ب - بين الحال المفردة او الجملة وصاحبها فيه .
- ج - أعرب ما لون في النص .

التمييز

النص :

أخلاق العرب

كانت العربُ في الجاهليَّة أعزُّ الأممِ نفساً ، وأعزُّها حريمياً ،
وأحمأها أنوفاً ، وأخسها جانباً ، وكانت تغيرُ على حدودِ
فارسٍ حتَّى احتاج الأكَسرة إلى مداراتِها وأخذ الرهائن منها
ثمَّ إلى إنشاء إمارَةِ الحيرة على الحدودِ لِحمايتها .

وكانت فارسُ تفخرُ بأساورتها ¹ ومرازبتها ² الذين لهمُ
البأسُ والشدةُ والنجدةُ غيرَ أنَّ العربَ كانت أشدَّ بأساً ،
وأجودَ سلاحاً ، وأحصنَ بيتاً ، وأسرعَ نجدةً ، وأكثرَ كرمًا ،
وأوفرَ مروءةً .

(1) الاسورة : جمع أسوار وهو القائد عند الفرس .

(2) المرازبة : جمع مرزبان وهو الرئيس عندهم .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف كانت أخلاق العرب في الجاهلية ؟
- 2 - كيف كانت علاقاتها مع الأكرسة ؟
- 3 - بماذا كانت تفتخر فارس ؟
- 4 - بماذا افتخر عرب الجاهلية ؟

الشرح

لنستعرض الألفاظ التي وضع تحتها خط في النص نجد أن كلا منها قد جاء مفسراً لمبهم قبله فعند ما قلنا : العرب أعز الأمم ، جاءت العبارة ناقصة وغامضة فهي أعز الامم من أي جهة ؟ من جهة النفس أو الحريم أو الشهامة أو أي شيء ؟ حتى جاءت لفظة (نفساً) فتمت معناها وفسرت غموضها وعينت المراد منها ، فالعرب أعز الأمم من جهات النفس . وكذلك في قولنا : أعزها حريماً ، وأحماها انوفاً وهكذا الى آخر النص .

وهذه الألفاظ المنصوبة التي جاءت مفسرة وموضحة لكلام غامض مبهم قبلها يسمى كل منها : تمييزاً ، ونحو قوله تعالى : « أنا أكثر منك مالاً وأعز نفراً » ، أي مالي أكثر من مالك ونفري أعز من نفرك ، فالتمييز هنا محول عن المبتدأ ، وقد يأتي محولاً عن الفاعل نحو : طاب محمد نفساً ، إذ الطيب في محمد يشتمل على أشياء كثيرة كأن يكون طاب أصلاً أو اخلاقاً فتعين المراد بذكر التمييز (نفساً) .

وقد يأتي التمييز محولاً عن المفعول به نحو : غرست الحديقة شجراً ، فالأصل غرست شجر الحديقة .

يتبين لنا ان الشيء المميز في الأمثلة السابقة ملحوظ يفهم من الجملة ، ويكون محولاً عن فاعل أو مفعول به أو مبتدأ أو خبر أو غيرهما نحو :

امتلاً الإناء ماء . فالجملة الفعلية ، امتلاً الإناء ، مبهمة يصلح لأن يراد بها معان عديدة ، وكلمة (ماء) هي التي عينت المراد منها .

ولا يقتصر التمييز على النوع الملحوظ ، إنما هناك التمييز الملفوظ كأسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد ، تقول : عندنا قنطار حطباً ، وأعطت شجرة الزيتون عشرة لترات زيتاً ، وزرعت هكتاراً أرضاً ، وقرأت أحد عشر درساً . فكلمات : (حطباً وزيتاً وأرضاً ودرساً) فسرت المبهات التي قبلها وهي : (قنطار وعشرة لترات وهكتاراً واحد عشر) التي يراد بكل منها أشياء كثيرة .

وتمييز الوزن والكيل والمساحة يكون منصوباً كما رأيت ، ويأتي مجروراً بالاضافة أو بمن ، فتقول :

- 1 - عندنا قنطار حطباً أو قنطار حطب أو قنطار من حطب .
 - 2 - وأعطت شجرة الزيتون عشرة لترات زيتاً أو عشرة لترات زيت أو عشرة لترات من زيت .
 - 3 - وزرعت هكتاراً أرضاً أو هكتار أرض أو هكتاراً من الأرض .
- أما تمييز العدد فيأتي منصوباً كما مثل أو مجروراً نحو :
- اشتريت أربعة كتب ، ولقد تقدم بحث ذلك في درس العدد فليراجع .
- الوزن والكيل والمساحة والعدد ، وأما ملحوظ يفهم من الجملة .

القاعدة

92 - التمييز : اسم نكرة يذكر لازالة الابهام عن اسم قبله أو جملة سبقته .

93 - المميز : هو الاسم المبهم الذي يفسره التمييز بعده ، أو هو

الجملة المبهمة التي سبقته ، فان كان مذكوراً قبل التمييز سمي ملفوظاً ، وان فهم من الجملة سمي ملحوظاً . فالاول كأسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد ، والثاني يكون محولاً عن فاعل أو مفعول به أو مبتدأ أو غيرها .

94 - والتمييز عادة يكون منصوباً إلا أنه يجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة النصب أو الجر بالاضافة او بحرف الجر (من) أما تمييز العدد فيجب جره جمعاً مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ، وافراده ونصبه مع احد عشر الى تسعة وتسعين ، وافراده وجره مع المائة والألف .

التطبيقات

- 1 - بين ما في الجمل الآتية من التمييز :
 - المغرب من أجمل البلاد الأفريقية منظرأ وأطيبها هواء وأخصبها أرضاً .
 - رأيت في مرفأ الدار البيضاء ست عشر سفينة .
 - وزعت جمعية التعاون الوطني نيفأ والفين متراً قماشاً .
 - الفضة أشد صلابة من الذهب وأكثر وجوداً وأرخص قيمة .
 - الشهر القمري تسعة وعشرون يوماً ونصف اليوم .
 - فرق جو افريقيا بين سكانها لوناً وأشكالاً وقامة وحضارة .
 - الثعلب أغلى الحيوانات فرواً ، وأكثرها مكرأ .

2 - اجعل الفاعل أو المفعول في الجمل الآتية تمييزاً مع تغيير ما يجب تغييره فيها :

- يرتفع شأن الانسان بعلمه وأدبه .
- حفرت وزارة المياه والغابات الآبار الثمانية .
- بنت وزارة التربية والتعليم المغربية الأقسام الثلاثمائة بعد الألف .
- أقامت العمالات المغربية من المساكن الشعبية ثلاثة آلاف .
- فجرت المشاريع الزراعية عيون الأرض .

3 - اجعل الفاعل تمييزاً في العبارات الآتية :

- عذب ماء النبع - طابت ريح الزهر - اشتعل شيب الرأس - حلا طعم الإجاص - ازدهرت نجوم السماء - لطف هواء الجو - انقطع هطول المطر - تصبب عرق الجبين .

4 - ضع تمييزاً مناسباً في المكان الخالي :

- زرعت خمسة هكتارات ...
- قدمت جمعية مدرستنا التعاونية خمسين ... الى الطلاب الفقراء .

5 - ضع تمييزاً مناسباً في الأماكن الخالية فيما يأتي :

- فرجت جمعية التعاون البلدية كربة ألف وخمسة عشر ... بتوزيع خمسين طنناً ... وألف وخمسة عشر ليتراً... احتكر التاجر ستة طوننات... وألفاً وخمسمائة لتر ... الفواكه من أكثر الأطعمة ... وأسهلها... طاب المتنزه ... وعذب ... وراق ... الصائم أعظم ... أعط المسكين عن صدقة الفطر كيلاً ...

أخرج الغني مائة ... زكاة أمواله .
لطف طنجة ... وعذبت ... وطابت ...

6 - ركب جملاً من عندك تكون الكلمات الآتية تمييزاً فيها :
كأس ، خلق ، كيل ، قطن ، مثقال ، تربة ، أدب ، نشط ، ماء ،
فضل ، علم ، زيت .

7 - هات أوجه التمييز الأخرى الممكنة في كل من الجمل الآتية :
أنتجت بلاد المغرب مائة وخمسين ألف طن من الفلين .
اشترى والدي مائة لتر زيت .
بين الرباط والدار البيضاء اثنان وتسعون كيلو متر مسافة .
تستهلك سبعة لترات من الوقود في المائة كيلو متر .
اشترت ألفاً وخمسمائة غرام زبدة .

8 - صف ناديين رياضيين الأول نشيط والآخر متهاون ، على أن يكون
الوصف في خمس جمل لكل منهما وبين نوع التمييز الذي تأتي به في كل منها .

9 - هات مثالين لكل من تمييز العدد والوزن والكيل والمساحة .

10 - هات ثلاثة جمل على التمييز الملحوظ .

11 - اشرح ثم أعرب البيت الآتي :

ولقد علمت ان دين محمد

من خير أديان البرية ديناً

12 - نماذج اعراب :

أ ان كنت أقل مالاً فاني أعز نفساً :

(ان) شرطية جازمة .

(كنت) كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ،
والتاء المتحركة ضمير الفاعل في محل رفع اسمها ، وهي في محل جزم فعل
الشرط .

- . (أقل) : خبر كان المنصوب .
- . (مالاً) : تمييز منصوب .
- (فاني) : الفاء واقعة في جواب الشرط (اني) ان توكيد ونصب والياء ضمير المتكلم اسمها في محل نصب .
- . (أعز) : خبرها المرفوع .
- . (نفساً) : تمييز منصوب .

ب - « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره » :

- (فمن) : الفاء بحسب ما قبلها ، (من) اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ .
- (يعمل) : فعل الشرط مجزوم بالسكون الظاهر والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على من .
- . (مثقال) : مفعول به منصوب وهو مضاف .
- . (ذرة) : مضاف إليه مجرور .
- . (خيراً) : تمييز منصوب .
- (يره) : يرى ، جواب الشرط فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة والفاعل ضمير يعود على من والهاء مفعول به .

13 - اشرح قول الشاعر ثم أعربه :

ينال الفتى بالعلم كل غنيمة

ويعلو مقاماً بالتواضع والأدب

الواجب البيتي

- 1 - كنا عشرين شخصاً جمعت بينهم وشائج الصداقة ،
والفت بين قلوبهم او اصر المودة .

وكان الربيع قد أقبل يخال ضاحكاً من الحسن ، فأخذت
الارض زخرفها لمقدمه وازيئت وأنبتت من كل زوج بهيج .
وكنأ على موعد مع سيارة تقلنا في الصباح الباكر إلى منتزه
في ضواحي المدينة أحبنا واحبيناه .

وانطلقت بنا السيارة بطيئة الخطى ورحنا نستمتع بمفاتن
الطبيعة ، إذ لم يكن هناك ذراع أرضاً لم يكسه الربيع أثواباً
من الازهار ، ولا حفنة تراباً لم تحفل بالندى من العشب والريحان
حتى إذا وافينا المنتزه وجدناه قد عذب ماء وراق منظرأ ورق
هواء ، فقضينا في رحابه يوماً من أيام العمر .
ولما آذنت الشمس بالمغيب عدنا إلى المدينة ونحن ابهج نفساً
وأوفر نشاطاً .

2 - قال الجاحظ :

(لا اعلم قريناً أحسن موافاة ، ولا أعجل مكافأة ، ولا شجرة
أطول عمراً ، ولا أطيب ثمرة ، ولا أقرب مجتنى ، ولا أسرع
إدراكاً ، ولا اوجد في كل ابان من كتاب) .

أ - أشكل هذين النصين وضع لكل منهما عنواناً .

ب - عين ما فيهما من تمييز ومميز .

ج - أعرب ما لون في الاول منها .

المستنى

النص

نزهة

كُنَّا عِشْرِينَ اسْتَاذًا جَمَعَتْ بَيْنَهُمْ رَوَابِطُ الزَّمَالَةِ وَالصَّدَاقَةِ،
فَاتَّفَقْنَا عَلَى الْقِيَامِ بِنُزْهَةٍ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ أَبْرِيلِ الْجَمِيلَةِ، وَفِي
صَبَاحِ الْيَوْمِ الْمُحَدَّدِ حَضَرَ الْعُشْرُونَ إِلَّا ثَلَاثَةً.
وَأَنْطَلَقَتْ بِنَا السَّيَّارَةَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ إِلَى ضَاحِيَةٍ مِنْ
ضَوَاحِي مَدِينَةِ مُرَّاكَشَ، وَكَانَ الْجَوُّ صَحْوًا، وَالسَّمَاءُ خَالِيَةً
مِنَ السُّحُبِ إِلَّا قِطْعًا صَغِيرَةً مُتَنَازِرَةً هُنَا وَهُنَاكَ لَا تَحْجُبُ
نُورًا وَلَا تَمْنَعُ دِفْأً.

وَصَلْنَا إِلَى وَادِي أوريكا الْجَمِيلِ وَقَعَدْنَا عَلَى شَاطِئِهِ الْمَغْطَى
بِأَنْوَاعِ الْأَزْهَارِ الْبَرِّيَّةِ وَالْعُشْبِ الْأَخْضَرِ وَالرِّيَّاحِينَ فَلَعَبْنَا
وَأَكَلْنَا وَتَسَلَيْنَا إِلَى آخِرِ النَّهَارِ، حَتَّى إِذَا مَالَتْ الْغَزَالَةُ إِلَى
خَدْرِهَا، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ عُودْنَا إِلَى مُرَّاكَشَ
فَرِحِينَ نَشِيطِينَ لِأَنَّنا لَمْ نَشَاهِدْ إِلَّا كَلَّ بَدِيعٍ، وَلَمْ نَسْتَنْشِقْ
إِلَّا كَلَّ عَبِيرٍ.

وَأَنْصَرَفَ كُلُّ مَنَا إِلَى مَنْزِلِهِ سِوَى سَائِقِ السَّيَّارَةِ الَّذِي تَأَخَّرَ
لِبَعْضِ شُؤُونِهَا ، وَمَا خَلَا وَاحِدًا مَنَا ذَهَبَ لِقَضَائِهِ بَعْضُ
خَوَائِجِهِ مِنَ السُّوقِ .

اسئلة حول النص

- 1 - ما روابط الزمالة والصدقة بين الأساتذة ؟
- 2 - ما روابط العمل والواجب بين الاساتذة والطلاب ؟
- 3 - كيف كانت نزهة الأساتذة الى وادي اورىكا في مراکش ؟

الشرح

1 - المستثنى بإلا :

نجد في النص أسماء منصوبة وقعت بعد (إلا) وهي :
(ثلاثة ، قطعاً ، ساعة ، كل) ولم يشملها حكم ما قبلها لأنها مستثناة منه ،
ففي الجملة الأولى قلنا : حضر العشرون إلا ثلاثة ، وفي الثانية : والسما
خالية من السحب إلا قطعاً صغيرة ... ، فعشرون وسحب يسمى كل منها :
المستثنى منه ، وثلاثة وقطع يسمى كل منها : المستثنى .

والكلام في الجملتين السابقتين تام لوجود المستثنى منه ، ومثبت غير منفي ،
وفي مثل هذه الحال يجب نصب كمتي ثلاثة وقطعاً ، أما اذا كان الكلام
تاماً ، بأن ذكر المستثنى منه ، ومنفياً جاز نصب المستثنى أو إتباعه
للمستثنى منه على أنه بدل منه نحو : لا يقبل العرب الضم إلا الدليل منهم
أو الدليل ، فالمستثنى هنا جاز فصبه على الاستثناء ورفع على البدلية .
واذا عدنا الى الجمل الثلاثة الأخرى وهي : لم يبق إلا ساعة .

ولم نشاهد إلا كل بديع ، ولم نستنشق إلا عبيراً وجدنا أن المستثنى منه لم يذكر فيها جميعاً ، وان الكلام جاء منفيماً ، وفي مثل هذه الحال يتحلل المستثنى من أسر الاداة (إلا) ويصبح طليقاً ويعرب على حسب ما يقتضيه موقعه من الجملة وتكون إلا اداة حصر لذلك جاء مرفوعاً في الأولى على أنه فاعل ، ومنصوباً في الآخرين على أنه مفعول به ، ويأتي مجروراً أيضاً كما في نحو : لا يحق المكر السيء إلا بأهله .

2 - المستثنى بغير وسوى :

في الجملة : وانصرف كل منا الى منزله سوى سائق السيارة ، نرى ان (سوى) حلت محل (إلا) واستثنى بها ، وقد تحل (غير) محل (إلا) ويستثنى بها أيضاً نحو : نجح الطلاب غير المقصر أو سوى المقصر . ونلاحظ ان المستثنى بغير وسوى جاء مجروراً في المثالين السابقين وأن حكم (غير وسوى) كحكم الاسم الواقع بعد (إلا) ، أي أن كلا منها جاء منصوباً لأن الكلام موجب (أي غير منفي) والمستثنى منه مذكور (أي تام) ، ويجوز رفعها اذا كان الكلام منفيماً والمستثنى منه مذكور نحو : لا يقبل العرب الضيم (غير الدليل منهم) أو (غير الدليل منهم) أو (سوى الدليل منهم) ، فنصبها على الاستثناء ورفعها على البديلة .

واذا كان الكلام منفيماً ولم يذكر المستثنى منه كان الاستثناء مرفوعاً واخذت غير وسوى محلها من الاعراب كما لو كانت (إلا) غير موجودة ، فنقول : لا يقع في السوء غير فاعله أو سوى فاعله . لا أتبع غير الحق أو سوى الحق .

لا يحق المكر السيء بغير أهله أو بسوى أهله . فغير في الجملة الأولى مرفوعة على أنها فاعل ، وفي الثانية منصوبة على أنها مفعول به ، وفي الثالثة مجرورة بحرف الجر ، وكذلك سوى ، واداة الاستثناء في هذه الحالات لا عمل لها .

3 - المستثنى بخلا وعدا وحاشا :

إذا رجعنا إلى الجملة الأخيرة من النص رأينا أن الاستثناء وقع بخلا ، والمستثنى منصوباً ، وهكذا إذا استثنينا بخلا وعدا وتقدمتها (ما) كما في الجملة السابقة وكما في قولنا: تنال الأمم المستعمرة حررتها ما خلا **المهملة** حق المطالبة به . فالاسم الذي بعدهما يكون منصوباً على أنها فعلان ماضيان وما بعدهما مفعول به لهما . أما إذا لم تدخل عليها (ما) كما في قولنا : أحب أبناء وطني عدا الخائن ، فالاسم الذي بعدهما يكون مجروراً على أنها حرفاً جر شبيهان بالزائد أو **منصوباً** على أنها فعلان أما إذا دخلت عليها (ما) تعين النصب لأنها لا تدخل إلا على الأفعال ، وكذلك (حاشا) إلا أنها لا تسبق بـ (ما) المصدرية .

القاعدة

95 - المستثنى بالألا : اسم يذكر بعدها مخالفاً قبلها في الحكم

ويعرب كما يلي :

1 - يجب نصبه على الاستثناء إذا كان الكلام تاماً مثبتاً نحو :

جاء العمل إلا واحداً .

2 - يجوز نصبه على الاستثناء أو اتباعه للمستثنى منه على

البديلية ، إذا كان الكلام تاماً منفيًا نحو : ما جاء الطلاب إلا علياً أو علي .

3 - يعرب وفق ما يقتضيه موقفه في الكلام كما لو كانت (الألا)

غير موجودة ، إذا كان الكلام ناقصاً منفيًا ، وتسمى الأداة .

(الا) أداة حصر نحو: ما جاء إلا علي وما رأيت إلا عليا وما
مررت إلا بهند.

96 - المستثنى بغير وسوى : قد يستثنى بغير وسوى فيجر
ما بعدها ، بالإضافة دائماً ، ويعرب كل منها إعراب الاسم
الواقع بعد (إلا) .

97 - المستثنى بخلا وعدا وحاشا ، ويستثنى بهذه الأدوات
أيضاً فيجر ما بعدها على أنها حروف جر أو ينصب على أنها
أفعال ماضية نحو : سافر الطلاب عدا علي أو عليا . ويتعين النصب
إذا سبقت خلا وعدا بـ (ما) على أنها فعلا ن ، أما (حاشا)
فلا تسبق بها .

التطبيقات

- 1 - عين المستثنى منه والاداة فيما يلي :
 - ثق بمن تشاء من الناس ما عدا الكذوب .
 - اعص الهوى كله ما عدا هوى الوطن .
 - لا يبقى للانسان شيء بعد موته خلا الذكر الحسن .
 - احرص على أصدقائك خلا النوم .
- 2 - ضع أداة مناسبة في المكان الخالي واضبطها بالشكل اذا كانت
معربة واضبط ما بعدها :

يهمني الغيث في جميع مناطق المغرب . . منطقة الصحراء .
اجتمع القوم في النادي الرياضي ما . . الأعضاء المسافرين .
يسر التجار على الناس . . التاجر الجشع .
لا تعاشر . . الكريم الخلق .
انفق الأغنياء في سبيل الله . . غني حرم قلبه من الايمان والعطف على
المساكين .
زرت المدن المغربية . . مدن الشمال .

3 - ضع الكلمات الآتية كلاً في جملة :
ما عدا السباحة - الاقصيدتين - خلا نقابة المعلمين - سوى مصنع
السكر - غير مذمة الوطن .

4 - عين فيما يأتي المستثنى الواجب النصب، والجائز النصب، والاتباع،
والمعرب على حسب العوامل، مع ذكر السبب :

1 - قال معاوية : كل انسان أقدر أن أرضيه للإحاسد نعمة فلا
يرضيه الا زوالها .

2 - فانهض الى صهوات المجد معتليا
فالباز لم يرض الا عالي الشجر

3 - اذا المرء لا يربعاك الا تكلفا
فدعه ولا تكثر عليه التأسفا

4 - فما لي شفيح عند حسبك غيره
ولا سبب الا التمسك بالود

5 - اتمم الجمل التالية بوضع المستثنى المناسب في المكان الخالي:
لا يتخلف عن القيام بواجبه الا . . ، لا يخشى المؤمن الا . . ، لا ينجح
غير . . ، لا يبقى . . العمل الصالح .
لا يواسيك في المصائب أحد خلا . . لا ينتصر للباطل أحد ما عدا . .

6 - كون ست جمل في الثلاثة الاولى منها المستثنى واجب النصب ،
وفي الثلاثة الأخرى المستثنى جائز النصب والاتباع على البدلية .

7 - كون ثلاث جمل تكون أداة الاستثناء فيها الا واضبط ما بعدها .

8 - كون ثلاث جمل تكون أداة الاستثناء فيها غير وسوى واضبط
ما بعدها .

9 - كون ثلاث جمل تكون أداة الاستثناء فيها خلا واضبط ما بعدها .

10 - كون ثلاث جمل تكون أداة الاستثناء فيها عدا واضبط ما بعدها .

11 - كون ثلاث جمل تكون أداة الاستثناء فيها حاشا واضبط
ما بعدها .

12 - نماذج إعراب :

أ - لكل داء دواء الا المحقق :

(لكل) : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .

(داء) : مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة .

(دواء) : مبتدأ مرفوع .

(الا) : أداة استثناء .

(المحقق) : مستثنى منصوب .

ب - لا يقع في السوء غير فاعله .

(لا) : نافية لا محل لها .

(يقع) : فعل مضارع مرفوع .

(في السوء) : جار ومجرور متعلقان بالفعل (يقع) .

(غير) : فاعل مرفوع بالضمرة الظاهرة وهو مضاف .

(فاعله) : فاعل مرفوع بالكسرة الظاهرة وهو مضاف

و (الهاء) مضاف اليه .

- ج - جانب الناس عدا المخلص أو المخلص :
- (جانب) : فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
 (الناس) : مفعول به منصوب .
- (عدا) : حرف جر شبيهه بالزائد أو فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
- (المخلص) : بالجر على انه مجرور بـ (عدا) حرف جر الشبيهه بالزائد ،
 وبالفتح على انه مفعول به لها باعتبار انها فعل ماض .

13 - اشرح البيتين التاليين ثم أعرب الثاني منهما :

- 1 - كل المصائب قد تمر على الفتى
 فتهدون غير شماتة الحساد
- 2 - الاكل شيء ما خلا الله باطل
 وكل نعم لا محالة زائل

14 - أعرب ما يلي :

- 1 - ما خسر من المتبارين غير الفريق المتنازل .
 2 - أقبل سرب الطائرات النفاثة عدا طائرة .
 3 - ساء الناس في هذه الحياة الا العالم العامل .
 4 - آلة العيش عدة وكفاح
 لا يصون الحقوق الا السلاح

الواجب البيتي

الحفل المدرسي

مضى العام الدراسي إلا أياماً ، فعزمت المدرسة على إقامة
 حفلها السنوي المعتاد، فأعدت الملعب حيث صفت الكراسي،

وقد جعلت المقاعد للمدعوين ما خلا جزءاً خصص للموسيقين .
وفي يوم الحفل بكرت فرق النشاط المدرسي بالحضور،
لتستعد للحفل، ثم مضى النهار غير بقية منه، فأخذ المدعوون
يقبلون زرافات، ولم يتخلف من الآباء إلا القليل، وجلس
المدعوون على الكراسي سوى العاملين، وبعد قليل أعلن ابتداء
الحفل بخطبة المدير. ثم توالى عرض الالعب الرياضية والغنائية
والتمثيلية. فلم ير الجمهور الحاضر إلا كل جميل، وخرج
الجميع يلهب بالاعجاب إلا طائفة قليلة من الآباء لاحظت أن
البرنامج الترفيهي طغى على البرنامج الثقافي .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - ضع خطأً تحت كل مستثنى ومستثنى منه .
- 3 - أعرب ما لوّن .

المناري

النص

قَالَ الْعُنَيْي: بُعِثَ إِلَى عُمَرَ بِجُلَّةٍ فَقَسَمَهَا فَأَصَابَ كُلَّ رَجُلٍ ثَوْبٌ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَعَلِيهِ حُلَّةٌ (1) فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا تَسْمَعُونَ، فَقَالَ سَلْمَانُ: لَا نَسْمَعُ وَلَا نَطِيعُ، قَالَ: وَلِمَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لِأَنَّكَ قَسَمْتَ عَلَيْنَا ثَوْبًا وَأَخْتَصَصْتَ بِجُلَّةٍ، قَالَ: لَا تَعْجَلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ نَادَى: يَا عَبْدَ اللَّهِ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، الثَّوْبُ الَّذِي أَتَرَرْتُ بِهِ هُوَ ثَوْبُكَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَّا الْآنَ فَسَمِعًا وَطَاعَةً.

اسئلة حول النص

- 1 - من هو الخليفة صاحب هذه الحادثة ؟
- 2 - كيف كانت معاملة الخلفاء الراشدين الى الرعية ؟

(1) الحلة : ثوبان .

إذا رغبت في مناداة شخص ليقدم عليك أو يصغي الي ما تقول ذكرت اسمه أو صفة من صفاته مع أداة من أدوات النداء كما رأيت في الجمل التي وضع تحتها خط في النص ، ففي قوله : يا عبد الله جاء المنادى منصوباً ، وكذلك في : يا أبا عبد الله فان (أبا) منادى منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة فإذا تأملنا هذين المثالين وجدنا المنادى فيها قد جاء مضافاً ، ولذلك نصب . ويكون منصوباً ايضاً اذا كان شبيهاً بالمضاف نحو : يا كثيراً فضله ، وهو ما أشبه المضاف في انه يحتاج الى ما يتم به معناه ، فاذا قلت : يا كثيراً ، وسكت لم يفهم السامع المعنى المراد ، ولذلك سمي (شبيهاً بالمضاف) ومثله يا مهذباً نفسه ، ويا ساعياً في الخير وهكذا .. وينصب المنادى أيضاً إذا جاء نكرة مقصودة نحو : يا مغترأً دع الغرور ، فالخطاب فيه عام لا يقصد به إنسان معين .

ونرى مما تقدم أن المنادى اذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة غير مقصودة فانه يكون منصوباً .

أو إذا كان المنادى نكرة مقصودة ، وهي ما قصد بها معين نحو : يا شباب ، الوطن يدعوكم ، أو علماً مفرداً ، والعلم المفرد هنا ما لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف ، ومنه المثني والجمع تقول : يا ابراهيم ، ويا ابراهيمان ، ويا ابراهيمون ، ويا محمد ، ويا محمدان ، ويا محمدون وهكذا . . . فالمنادى في هذين الموضعين يكون مبنياً على ما يرفع به .

وإذا أردنا نداء ما فيه (أل) أتينا بـ (أيها) للمذكر وبـ (أيتها) للمؤنث كما رأيت في جملة النص : يا أيها الناس ونحو قوله تعالى « يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية » ، أو تأتي باسم الإشارة نحو : يا هؤلاء الفتيات . ويقال في اعراب مثل هذه التراكيب : ان (أي ، أو أية ، أو اسم الإشارة) منادى و (ها) حرف تنبيه وما فيه أل بدل من المنادى إذا كان جامداً ، وإلا أعرب نعتاً .

ومثل (يا) في النداء (أيا ، وهيا ، وأي ، والهمزة) . ولفظ الجلالة لا ينادى إلا بأداة النداء (يا) وقد يعوض عنها بـميم مشددة نحو : اللهم ، نعم ، واللهم وفقنا الى ما فيه الخير .
وتحذف أداة النداء أحياناً كما في نحو : صديقي ، الواجب يدعوك .

القاعدة

98 - المنادى : اسم يذكر بعد حرف النداء ليقبل على مخاطبه أو يلتفت اليه نحو : يا عبد الله ، ومثل يا ، أيا وهيا وأي والهمزة (وا) للمنادى المنسوب وإذا أريد نداء ما فيه «أل» أتى قبله بـ «أيها» للمذكر و«أيتها» للمؤنث أو باسم الإشارة . ويجوز حذف أداة النداء كما في قولنا : محمد ، أقبل .

99 - اعراب المنادى : يكون المنادى معرباً منصوباً إذا جاء مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكرة مقصودة ، ويكون مبنياً على ما يرفع به قبل النداء من ضمة أو ألف أو واو إذا جاء علماً مفرداً أو نكرة مقصودة ، ويكون في هذين الموضعين في محل نصب .

التطبيقات

1 - إجعل كلا من الأسماء الآتية منادى في جملة وبين نوع كل من جهة البناء أو الاعراب :

الأمهات ، مؤدب ، جامع المال ، مخلصون ، بائس ، الأطباء ، رجال الاسعاف ، أخو المعالي ، المكرم ضيفه ، أصحاب الغنى ، الخنساء ، صخر ، الوليد بن عبد الملك .

2 - بين المنادى فيما يلي :

يا مطيعاً والديه ابشر ، يا سعيد عاشر الكرام ، يا هذه المتعلمة هذي ولدك ، يا كريم الأخلاق كثر اخوانك ، أيها الغني أكرم المسكين ، يا صديقي اعلمنا بالفوز للعاملين .

3 - هات جملتين في كل منها منادى مضاف .

4 - هات جملتين في كل منها منادى مفرد علم واضبط آخره .

5 - هات جملتين في كل منها منادى نكرة مقصودة واضبط آخره .

6 - هات جملتين في كل منها نكرة غير مقصودة واضبط آخره .

7 - ناد بالجملة الآتية المفردة المؤنثة ثم المثني المذكر و ثم جمع المذكر

السالم ، ثم جمع المؤنث السالم :

يا مغيث الملهوف ، أعثني .

8 - نماذج اعراب :

أ - يا عبد الله احترم أباك :

(يا) : اداة نداء .

(عبد الله) : منادى منصوب ، عبد مضاف والله مضاف إليه .

(احترم أباك) : احترم ، فعل أمر مبني على السكون والفاعل أنت

(أباك) مفعول به منصوب بالألف لأذنه من الأسماء الخمسة .

(أبا) مضاف والكاف مضاف إليه .

ب - يا محمد ، يا محمدان ، يا محمدون :

(يا محمد) : ياء ، أداة نداء : (محمد) منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب .

(يا محمدان) : يا ، أداة نداء ، (محمدان) منادى مبني على الضم بالألف لأنه مفرد علم في محل نصب .

(محمدون) : يا ، أداة نداء ، (محمدون) منادى مبني على الضم بالواو لأنه مفرد علم في محل نصب .

ج - يا أيها الانسان :

(يا) : أداة نداء .

(أي) : منادى مبني على الضم في محل نصب .

(ها) : حرف تنبيه .

(الإنسان) : بدل من لفظ المنادى (أي) مرفوع بالضم الظاهرة .

9 - قال البارودي يرثي زوجته :

لا لوعتي تدعو الفؤاد ، ولا يدي

تقوى على رد الحبيب الغادي

يا دهر فيم فجعتني بجليلة

كانت خلاصة عدتي وعتادي

اشرح هذين البيتين واعرب الثاني .

10 - اشرح البيتين الآتين ثم اعربهما .

يا غافلاً ، وله في الدهر موعظة

ان كنت في سنة فالدهر يقظان

يا أيها الرجل المعلم غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم

11 - عين فيما يأتي المنادى وبين المعرب منه والمبني ونوع البناء والاعراب :

- 1 - قال تعالى : « وقلنا يا نوح اهبط بسلام منا وبركات » .
« وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي » .
- 2 - من جامع الدعاء أن تقول : اللهم أغنني بالعلم ، وزيني بالحلم ،
وجملي بالعافية ، وأكرمني بالتقوى .

الواجب البيتي

1 - جاء في كتاب مروج الذهب للمسعودي ان الحكماء عندما رثوا
الاسكندر المقدوني قال بعضهم :

يا من ضاقت عليه الأرض طولاً وعرضاً ، ليت شعري كيف
حالك فيما احتوى عليك منها .
وقال آخر :

قد رأيتم أيها الجمع هذا الملك الماضي ، فليتعض به الآن
هذا الباقي .

2 - قال أحد الشعراء :

خليلي ، ان المال ليس بنافع
وإذا لم ينل منه أخ صديق
وقال غيره :

يا جواد اللسان من غير فعل
ليت جود اللسان في راحتك

أ - أشكل هذين النصين .

ب - عين المنادى وأنواعه والمعرب والمبني منه .

ج - أعرب البيت الأول .

الفت

النص

ألعاب الهند السحرية

تَكْثُرُ الْأَلْعَابُ السَّحْرِيَّةُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ، وَمِنْ أَغْرَبِ هَذِهِ الْأَلْعَابِ، لَعِبَةٌ عَجِيبَةٌ يُسَمِّيهَا النَّاسُ هُنَاكَ « لُعْبَةُ الْحَبْلِ ». .

يَقِفُ السَّاحِرُ الْمَاهِرُ فِي مَيْدَانِ فَسِيحٍ، وَيَقِفُ حَوْلَهُ أُلُوفٌ مِنَ الْمُتَفَرِّجِينَ وَالْمُتَفَرِّجَاتِ، ثُمَّ يَرْمِي حَبْلًا طَوِيلًا فِي الْجَوِّ فَيَتَعَلَّقُ الْحَبْلُ فِي الْفِضَاءِ وَيَأْمُرُ السَّاحِرُ خَادِمَهُ الصَّغِيرَ أَنْ يَصْعَدَ فَوْقَ الْحَبْلِ، فَيَصْعَدُ حَتَّى يَغِيبَ عَنِ الْأَنْظَارِ. .

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنَادِي السَّاحِرُ خَادِمَهُ لِيَنْزَلَ فَلَا يَطِيعُ الْأَمْرَ، فَيَغْضَبُ السَّاحِرُ، وَيَصْعَدُ وَرَاءَهُ وَيَبْدِيهِ الْقَوِيَّتَيْنِ سَكِينٍ حَادَةً، وَبَعْدَ لِحْظَاتٍ يَرْمِي رَأْسَ الْعُلَامِ وَالْدُمَاءِ تَنْزِفَ مِنْهُ إِلَى الْأَرْضِ،

ثم يرمي يديه المقطوعتين، ثم برجليه، فسائر الاعضاء، ثم ينزل الساحر وهو يلتهث من التعب، ومعه سكينه المملّخة بالدم..

عند ذلك يفرغ الناس ويصاب بعضهم بإغماء شديد فيطمئنهم الساحر، ثم يجمع الأعضاء المتفرقة، وينادي الخادم بأسمه فيهب واقفاً على رجليه وإذا شيء من القتل والتقطيع لم يقع.

اسئلة حول النص

- 1 - كيف تكون لعبة الحبل في بلاد الهند ؟
- 2 - كيف يرمي الساحر أعضاء غلامه الى الارض عضواً عضواً ثم يجيئه من جديد كما يخيل الى المتفرجين ؟

الشرح

هناك الفاظ تتبع في اعرابها الالفاظ التي قبلها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وتجر عند جرها وتجزم عند جزمها، فهذه الالفاظ تسمى توابع وهي : النعت والعطف والتوكيد والبدل، وسندرسها بادئين بالنعت :

اذا رجعنا الى الكلمات التي وضع تحتها خط في النص وهي (الماهر ، فسيح ، الصغير ، حادة ، شديد ، المتفرقة) وجدنا انها قد جاءت لتوضيح الكلمات التي قبلها ببيان صفة من صفاتها ، وان كلاً منها دل على صفة في نفس المتبوع الذي هو (الساحر) ، وكذلك (فسيح) وهكذا . . . ولكن اذا قلنا : (عمالة فاس ، الخصبه تربتها ، غنية) فان كلمة (الخصبه) دلت على صفة لها تعلق بالمتبوع وهو (عمالة فاس) ، وهذا الشيء المتعلق بها هو

(تربتها) ، وكذلك اذا قلنا : (الرجال ، المهذبة اخلاقهم ، ناجحون في الحياة) فان لفظة (المهذبة) دلت على صفة لها علاقة بالمتبوع وهو (الرجال) وهذا الشيء المتعلق بها هو (اخلاقهم) . وهكذا فان النعت الذي يدل على صفة في نفس المتبوع مثل (الماهر ، فسيح . .) يسمى : **نعتاً حقيقياً** ، والذي يدل على صفة الشيء الذي له علاقة بالمتبوع يسمى : **نعتاً سببياً** .

والنعت ويسمى الصفة ايضاً سواء كان حقيقياً أم سببياً فانه يتبع منوعته في تعريفه وتنكيره وإعرابه والنعت الحقيقي يتبع منوعته ايضاً في افراده وتثنيته وجمعه ، وفي تذكيره وتأنيثه فتقول : مررت بالطفل النشيط ، وبالطفلين النشيطين ، وبالأطفال النشيطين ، كما تقول : قطفت الزهرة الجميلة والزهرتين الجميلتين والزهرات الجميلات وهكذا .

أما (النعت السببي) فيكون مفرداً دائماً ويذكر ويؤنث بحسب ما بعده ، تقول : الولد العاقل اخوه ، والولد العاقل أخواه ، والاولاد العاقل اخوتهم ، والابنة العاقلة أختها والابنة العاقلة اختاها ، والابنة العاقلة أخواتها وهكذا . وكما ان النعت يأتي مفرداً فانه يأتي جملة فعلية نحو : صادفت غنياً **يعطف على الفقراء** ، أو جملة اسمية نحو : عاملت تاجراً شعاره الأمانة ويأتي شبه جملة ايضاً نحو : شاهدت سائحاً في الطريق ، ويشترط في هذه الحالات الثلاث أن يكون المنعوت نكرة كما رأيت .

القاعدة

100 - النعت : تابع يذكر لتوضيح متبوعه بتعيين صفة من

صفاته ، أو صفة في شيء يتعلق به ويسمى المتبوع : منوعتاً .

101 - والنعت قسمان : حقيقي وسببي :

1 - النعت الحقيقي: ما يدل على صفة في نفس متبوعه.

2 - النعت السببي: ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.
والنعت بقسميه يتبع منعوته في إعرابه ويطابقه في تعريفه وتنكيره
ويختص الحقيقي بأن يتبعه أيضاً في افراده وتثنيته وجمعه، وفي
تذكيره وتأنيثه. ويكون النعت السببي مفرداً دائماً، ويراعى
في تذكيره وتأنيثه ما بعده.

103 - ويقع النعت جملةً أو شبه جملة ويشترط في هأتين
الحالتين أن يكون منعوته نكرة.

104 - الجمل بعد النكرات صفات نحو: جاء رجل يركض،
وبعد المعارف أحوال نحو: جاء زيد يبتسم.

التطبيقات

1 - ضع نعماً مناسبة، مفرداً أو جملة، حقيقياً أو سببياً فيما يأتي :

- كافآت الإدارة الطالبة ... الكتابة ... يسهل فهمها .
- الإرادة القوية سلاح ... سمعت صوتاً ...
- تقدر الفتاة ... في كل مجلس - الأشجار المثمرة ثروة ...
- يصل الرجل ... إلى أهدافه - الصديق ... نعم الأخ .

2 - ضع في المكان الخالي منعوتاً مناسباً :

هذان ... مجدان - هذه ... جميلة .

ان الأشجار ... ثروة - ... المهذب يحب رفاقه .

... العليل يغري بالنزهة - ... الضعيف يؤذي البصر .

3 - ضع الكلمات الآتية نعتاً في جمل تامة بحيث يكون حقيقياً مرة

وسببياً مرة أخرى ، وغير ما يجب تغييره .

لطيف . كريم . أصيل . علم . فقيه . صادق . مخلص . مجد . مخفق .
مهذبة . بارع .

4 - اجعل النعت المفرد جملة والجملة مفرداً وغير ما يقتضي تغييره

فيما يأتي :

شهدت أطفالاً يلعبون بالكرة .

أحب الجلوس إلى صديق يحسن الاستماع كما يحسن الكلام .

أرى في الليل نجوماً تتألق في السماء .

كل حركة رياضية تؤدي إلى تقوية عضلات البطن والظهر ، يحني منها

المرء أعظم الفوائد ، ولذلك كانت الصلاة مفيدة جداً من هذه الناحية .

الليمون شجر يفيد الجسم كثيراً .

5 - كوّن ثلاث جمل يكون النعت فيها مفرداً .

6 - كوّن ثلاث جمل يكون النعت فيها جملة فعلية .

7 - كوّن ثلاث جمل يكون النعت فيها جملة اسمية .

8 - كوّن ثلاث جمل يكون النعت فيها جاراً ومجروراً .

9 - اجعل كلا من الأحوال الآتية نعتاً مع تغيير ما يجب تغييره في

الجملة الآتية :

أحب البلابل مفردة - دخل المدرس إلى القسم نشيطاً - خرج الطالب

مستبشراً - يعجبني الخطيب مرتجلاً .

أبصرت الطيارة ترتفع في الفضاء - رأيت الكلب راكضاً . زرت المصنع
وعماله يشتغلون .

10 - أعرب ما يأتي :

قضيت عطفتي في الحدائق الغناء .

سمعت خطيباً قوية نبراته .

قعدت في حجرة ازدانت بالرسوم .

أحب سكني الدار في مكان مشرف هادئ .

زرت معملاً في الدار البيضاء دقيقاً صنعه ، محسناً إلى عماله .

11 - اشرح معنى البيتين التاليين ، وبين النعت والمنعوت فيها ، ثم

أعرب الثاني :

فلا تغررك ألسنة رطاب

بطائهن أكباد صواد (1)

عسى سائل ذو حاجة ان منعه

من اليوم سؤلاً ان يكون له غد

12 - اشرح ثم أعرب البيت التالي وبين إعراب الجملة التي لونت :

وما بعض الإقامة في ديار

يهان بها الفتى إلا بلاء

الواجب البيتي

الفلاح الصغير

كان الفلاح الصغير - وهو في الثالثة عشرة - كأنه شاب في
الخامسة والعشرين قوة ونشاطاً .

(1) الصوادي : العطاش جمع صادية وهي هنا الحرى المتهبة من الحقد والحسد والضعيفة .

كان لا يراه **الرائي** إلا غادياً أو رائحاً ، مصعداً أو منحدراً أو **خائضاً** نهراً ، وخادمه الصغير وراهه ، يعينه على ما يعجز عليه ، فقد أنشأ **الحضائر** المختلفة أشكالها للدواب وخزن الحبوب وغرس شتى الأشجار والأزهار ، وأجرى المياه حول تلك الأغراس المختلفة ألوانها وزرع الاكمام والرubi المشرفة التي **تترعى** للناظر كأنها قباب مكسوة بالخز ، ولم يترك أرضاً جدبة ولا بقعة صلبة إلا **هز** تربتها وأحيا مواتها ، **فاستحالت** أرضه إلى جنة فيحاء تتدفق ثماراً وأزهاراً .

الأسئلة

- 1 - اشكل النص .
- 2 - جرد المنصوبات الموجودة في النص ، وضع أمام كل منصوب نوعه .
- 3 - زن الكلمات الملونة بالميزان الصرفي .
- 4 - أعرب : فاستحالت أرضه إلى جنة فيحاء .

العطف

النس

النبي العربي

كَانَ الْعَالَمُ يُقَاسِي - حِينَ وُلِدَ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ -
تَفَكُّكَ الْخُلُقِ ، وَتَحَلُّ الرُّجُولَةِ ، وَضِيَاعَ الْمَثَلِ الْأَعْلَى ، وَقَدْ ظَمِرَ
الرَّسُولُ الْعَظِيمُ ، وَالْعَرَبَ أَشْتَاتٌ ، فَاضَتْ فِي نَفْسِهِمُ الْحَيَاةُ
وَزَخَرَتْ فِي صُدُورِهِمُ الْقُوَّةُ ، فَصَرَفُوا هَذَا النِّشَاطَ الْوَافِرَ فِي نِزَاعٍ
لَا يَنْقَطِعُ ، وَصِرَاعٍ لَا يَفْتَرُ .

حَمَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَابَلُوهَا بِالْعِنَادِ ، وَعَارَضُوهَا بِالْمُكَابَرَةِ
وَأَصْرُوهَا عَلَى عِنَادِهِمْ وَكُفْرِهِمْ .

آذَوْا الرَّسُولَ فِي أَهْلِهِ ، وَفِي صَحْبِهِ ، وَفِي نَفْسِهِ ، فَمَا وَهَنَ
عِزُّهُ ، وَلَا لَانَتْ قِنَاتُهُ ، وَإِنَّمَا قَابَلَ الْأَذَى بِالصَّبْرِ ، وَالسَّفَةَ بِالْحَلْمِ ،

وهذا هو: الخُلُقُ . ثم قارعَ الجدالَ بالتحديِّ ، والمكابرة بالسيفِ ،
وهذه هي الرُّجولة .

وبذلك الخُلُقِ ، وهذه الرجولة ، انتصر محمدٌ على العرب .
وبذلك الخُلُقِ ، وهذه الرُّجولة ، انتصرَ العربُ على العالم .

اسئلة حول النص

- 1 - كيف كان العالم حين بعث رسول الله ﷺ ؟
- 2 - كيف كان حال العرب عندما جاءهم الرسول ﷺ بدعوته ؟
- 3 - كيف كان موقفهم من الرسالة الحمديّة ؟
- 4 - كيف انتصر محمد ﷺ على العرب ؟
- 5 - كيف انتصر العرب على العالم ؟

الشرح

في النص كلمات كثيرة عطفت على بعضها ، منها ما كتب بلون آخر ،
ومنها ما لم يكتب ، فكلمة (تحلل) معطوفة على (تفكك) بحرف العطف
الواو ، و (ضياع) معطوفة على (تحلل) ، و (قارع) معطوفة على ما قبلها
بحرف العطف (ثم) ، وهكذا فان سائر الجمل الأخرى عطفت على ما
قبلها بأحد حروف العطف .

والمعطوف إما أن يكون اسماً كما رأيت في (تحلل) و (ضياع) ، أو
فعلاً كما في (قارع) ونحو : لا يفرُّ الشجاع من مشاكل الحياة بل يثبت
وينتصر . وهو بقسميه يتبع المعطوف عليه في اعرابه .
وأدوات العطف هي: الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى ،
ولكل منها معنى :

فالواو : لمطلق الجمع بين اثنين أو أكثر من غير ترتيب كما رأيت ، ونحو :
ينجح المرء بالجد والصبر .

والفاء : للترتيب مع التعقيب نحو : حفظت درس القواعد فالأدب .

وثم : للترتيب مع التراخي نحو : خرج الشبان ثم الشيوخ .

وأو : لأحد الشئيين نحو : بقينا في المصيف يوماً أو بعض يوم .

وأم : للتعين نحو : الرباط زرت أم الجديدة ؟

ولا : لنفي الحكم على المعطوف ، نحو : ذهب إلى دار المطالعة لا إلى دار

الخيالة (1) .

وبل : للاضراب والعدول عن الشيء ، ولا يعطف بها إلا بشرط أن

يكون معطوفها مفرداً غير جملة نحو : ما سافر محمد بل خالد ، وما شربت

ماء بل دواء .

ولكن : للاستدراك ، ولا يعطف بها إلا بشرط أن يكون معطوفها

مفرداً أي غير جملة ، وأن تكون مسبوقه بنفي أو نهي ، وأن لا تقترن

بالواو ، نحو : ما جاء أحمد لكن ادريس ، ونحو : لا تكرم الطالح لكن

الصالح .

وحتى : للغاية نحو : قدم الجنود حتى المشاة .

وقد يعطف الظاهر على الضمير نحو : نصحتكم ورفاقكم ، ولا يحسن

العطف على الضمير المستتر أو المتصل إلا بعد الفصل نحو قوله تعالى : « اسكن

أنت وزوجك الجنة » ، ونحو : تحدثت أنا ورفيقي .

(1) دار الخيالة : أي السينا ، وهي من الخيال الذي يظهر على الشاشة .

القاعدة

- 105 — المعطوف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف وهي : الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى .
- 106 — ان المعطوف يتبع المعطوف عليه في إعرابه فقط ولا يتبعه في افراده وتثنيته وجمعه ولا في تذكيره وتأنيثه .
- 107 — ويعطف الاسم على الاسم كما يعطف الفعل على الفعل . ويعطف على الضمير كما يعطف على الظاهر ؛ وإذا كان الضمير المعطوف عليه مستتراً أو ضمير رفع متصل استحسن أن يفصل بينه وبين المعطوف بفاصل .

التطبيقات

1 — ضع عطفًا مناسباً في المكان الخالي من الجمل التالية :

العلم في الصدور ... في السطور
أفي الملعب كنت ... في المكتبة
عند الامتحان يكرم المرء ... يهان
العدل حارس الدولة ...
يبذر الفلاح الحب ... يحصد

2 — إملأ الفراغ بحرف عطف مناسب :

شاور أهل التجارب ... العقلاء ... عد إلى ما يحدثك به قلبك .
شكوت ... أشكيناك ...
عتبت ... اعتبناك

أحب النزهة في السهول ... على الشواطئ
حضرت أنا ... رفيقي الحفلة ... عدنا
فاز في الحياة المجدون ... الخاملون

3 - ضع معطوفاً ملائماً في الأمثلة الآتية :

ترقى الأمم بالعلم و ...
ما شاهدت محمداً لكن ...
ادريس غني لكن ...
اجتمع الطلاب ... لتحية العلم
أكرم الصالح لا ...
دخل المدرس إلى القسم ثم ...
ما سافر سعيد بل ...

4 - هات مثلاً لكل حرف من حروف العطف .

5 - اضبط المعطوف والمعطوف عليه فيما يلي ، وأعرّب ما كتب بلون آخر :

قال تعالى : « لبثنا يوماً أو بعض يوم » .

قال تعالى : « أقرب أم بعيد ما توعدون » .

لا تعاقب وأنت غضبان .

وما المرء إلا ذكروه وما أثره .

خرج من في الهي حتى الصغار .

ما خان شريف ولا كذب عاقل .

راجع دروسك ثم استرح .

ما فاز فريقنا لكن الفريق الآخر

6 - اشرح البيتين الآتين ثم أعرب ما لوّن فيها :

إذ المرء لم يكسب معاشاً لنفسه

شكا الفقر أو لام الصديق فأكثر

فسر في بلاد الله والتمس الغنى

تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا

7 - اشرح ثم أعرب البيت الآتي :

وان ناب خطب أو ألمت ملة

جعلت لهم نفسي وما ملكت يدي

8 - فرق بين واو العطف وواو المعية فيما يأتي :

نجحت فاطمة ورفيقتها .

سار التلميذ والكتاب .

مشينا والشارع الجديد .

جاء القائد وجنوده .

جلست والشاطيء .

تحاكم التاجر ووكيله .

قرأ محمد والمصباح .

تعانق سعيد وخالده .

9 - اشرح معنى قول الفرزدق ثم أعربه :

ولا نقتل الأسرى ولكن نفكهم

إذا أثقل الأعناق حمل المغارم

الواجب البيتي

القطن المصري

للقطن المصري شهرة عالمية ، إذ يمتاز بطول تيلته ومثانتها ، فيقبل على شرائه كثير من الدول لا لنسجه فحسب ، بل لاستخدامه في أمور كثيرة. ويهتم الفلاح المصري اهتماماً كبيراً فيحراث الأرض ويقسمها خطوطاً طويلة ، ثم يحفر فيها حفراً صغيرة ويبذر فيها بذور القطن ويغطيها . ثم ينبت القطن ويكبر شيئاً فشيئاً . وبعد بضعة أشهر تنمو شجيرات القطن وتزدهر ، ثم يتحول الزهر إلى لوزات يتفتق منها القطن الأبيض فيجمعه الفلاح ويبيعه .

ومصر من أكبر الدول المصدرة للقطن ، ولكنها الآن (لم تبق) بلداً زراعياً فقط ، ولكنها صناعية كذلك فقد أصبحت تستخدم القطن) في صناعتها .

سـله

- 1 - أشكل النص .
- 2 - ضع خطأ تحت كل حرف عطف والمعطوف عليه .
- - أعرب ما بين قوسين .

التوكيد

اللفظي والمعنوي

النص

الذباب من أخطر أعداء الإنسان، يؤذيه ويهدد صحته فالذباب **نفسه** ينقل جراثيم أمراض عديدة ، ويودي بحياة عدد كبير من الناس في كل عام لذلك كان أنجح طريقة لإبادة الذباب هي إبادة بيوضه **عينها** التي لا تحيا إلا في الوسط الرطب القذر ، فحاول تنظيف تنظيف هذا الوسط نفسه بالمطهرات والمصحات . **نعم نعم** إن قتل ذبابة واحدة في أوائل الربيع أكثر فائدة من قتل آلاف الذباب في آخر أشهر الصيف .

اسئلة حول النص

- 1 - لماذا كان الذباب أخطر أعداء الانسان ؟
- 2 - ما أنجح طريقة لإبادته ؟
- 3 - ما أحسن وقت لقتل الذباب ؟

إذا أردت أن تؤكد في نفس السامع ما تريد من أمر ، وأن تبعد عن ذهنه كل احتمال لغير الحقيقة التي تريدها استعملت التوكيد في كلامك ، فإذا قلت : انهزم العدو ، وسكت لكان في كلامك احتمال إلى عدم انهزامة ، وكذلك في قولك : قدم الحاج ، يكون هناك احتمال في عدم قدومه ، اما إذا قلت : انهزم انهزم العدو ، وقدم قدم الحاج ، فإنك تثبت انهزام العدو وقدم الحاج في نفس السامع بشكل لا يتسرب إليه الشك أو الظن ، وهذا ما يسمى بالتوكيد .

وأسلوب التوكيد يأتي على نوعين : لفظي ومعنوي ، فاللفظي يكون بإعادة لفظ المؤكد سواء أكان فعلاً كما رأيت ، أم اسماً ظاهراً نحو : الحق واضح واضح ، أو ضميراً نحو : نجحتم أنتم ، ونجحنا نحن ، أو حرفاً كما في نحو : لا لا أبوح بالسر ، أو جملة كما في قولك : طلع النهار طلع النهار .

والمعنوي يكون بسبعة ألفاظ هي : النفس ، والعين ، وكل ، وجميع وعامة ، وكلا ، وكلتا نحو : **الذباب نفسه وبيوضه عينها** ، وهكذا ... وسمي هذا التوكيد معنوياً لأنه يخالف الأسماء المؤكدة باللفظ ويوافقها في المعنى ، وإذا وقفت في مثالي التوكيد المعنوي المذكورين في النص وجدت منها التوكيد في كل منها متصلاً بضمير يطابق المؤكد كما في (نفسه وعينها) ونحو قولك : اجتمعت برفاقك **كلهم** أو جميعهم أو عامتهم وأحب والذي **كليها** ، وجاء الرجلان **كلاهما** ، ومررت بالطالبتين **كليهما** . ويتضح لك من هذه الأمثلة أن التوكيد يتبع الاسم المؤكد في اعرابه أيضاً وفي تذكيره وتأنينه وافراده وتثنيته وجمعه .

وفائدة التوكيد بالنفس والعين رفع احتمال أن يكون في الكلام سهو أو نسيان أو مجاز .

وفائدة التوكيد بكل وجميع وعامة الدلالة على الإحاطة والشمول .

وفائدة التوكيد بكلا وكلتا إثبات الحكم لاثنين المؤكدين معاً .

وتوكيد ضمير الرفع (المتصل أو المستتر) بالنفس أو العين يوجب توكيده أولاً توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل ، فتقول : حضرت أنا نفسي أو عيني واحضر انت نفسك أو عينك ، وحضر هو نفسه أو عينه ، وحضروا هم أنفسهم أو أعينهم .

القاعدة

108 — التوكيد : تابع يذكر بعد متبوعه لتأكيد ورفع احتمال السهو

وإرادة غير الحقيقة ، وهو نوعان : لفظي ومعنوي .

1 - فاللفظي : يكون باعادة اللفظ بعينه سواء أكان فعلاً أم اسماً أم حرفاً .

2 - والمعنوي : يكون بألفاظ معينة هي : النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا ، ولا بد من اشتغالها على ضمير يربطها بالمؤكد ، ويكون مطابقاً له في تذكيره وتأنينه وافراده وتثنيته وجمعه .

109 — وإذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بلفظ نفس أو عين وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل .

110 — والتوكيد يتبع المؤكد في أحوال إعرابه .

التطبيقات

1 - ضع كلاً من الكلمات الآتية في جملة مفيدة على أن تكون نصفها مؤكدة توكيداً معنوياً والنصف الآخر مؤكداً توكيداً لفظياً :

صادق ، الحازمة ، الناس ، الجمعيات ، الأطباء ، الممرضات ، الاحتفالات الأعياد .

2 - عين التوكيد بنوعيه فيما يأتي ثم اعربه :

الألعاب الرياضية كلها من وسائل إطالة العمر .
بالرفق والمجاملة تستخدم القلوب كلها .
أكبر الكائنات الحية جميعها أشجار كالפורنيا بأمريكا .
خير الكنوز جميعها محبة الناس .
الصبر الصبر فإنه طريق المرء إلى النجاح .
بلاء الانسان كله من اللسان .
لا لا يرضى العربي الذل والهوان .
إياك إياك والنفاق .

3 - أتمم الجمل الآتية بوضع توكيد لفظي أو معنوي مكان النقط .

عن ابن عمر قال : الحياء والإيمان مقرونان ...
فإذا رفع أحدهما ارتفع الآخر .
الناس ... سواسية كأسنان المشط
قرأت الكتاب ... وطالعت الصحف .
استمع القاضي إلى الطرفين ...
المواطنون ... متآلفون
حضرت المرشدات الاجتماعيات ... إلى منازل القرية لتفقد الأطفال .

4 - أكد ما في الجمل الآتية من الضائر توكيداً لفظياً أو معنوياً :
 لبّ أيها المؤمن دعاء المؤذن حين ينادي : حي على الصلاة ، الشريف
 يصم أذنيه عن استماع الفحش ويحبس لسانه عن التكلم به .
 لا تطيقون أيا الأغنياء الحرمان القليل فكيف بالفقراء المعدمين .
 لا تتهاونوا بأمر صغير لأن الأنهار العظيمة تنبثق عن الجداول التي
 يستهان بها .

5 - اجعل الكلمات الآتية في جمل تامة مؤكدة تأكيداً معنوياً :
 العلة ، الأدبيات ، المهندسون ، الصانع ، الحربية ، الكسلان ، الأمير ،
 الدنيا .

6 - كوّن سبع جمل تشتمل كل منها على لفظ من ألفاظ التوكيد
 المعنوي .

7 - اعرّب الجمل الآتية :

احرص على زمن التعلم ، احرص على زمن التعلم .
 المحق عينه إضاعة الوقت كله في اللهو .
 تجنب الحسد ، فإن الحسد يفتك بصاحبه نفسه قبل غيره .
 احسن المهندسان كلاهما تشييد جسر المدينة على الوادي الكبير .

8 - اشرح البيتين التاليين واعرّب أولهما وبين ما فيها من توكيد :

1 - هي الدنيا تقول بملء فيها
 حذار حذار من بطشي وفتكي
 2 - خير اخوانك المشارك في المرء
 ر وأين الشريك في المرء أيننا ؟

9 - اشرح قول المتنبي واعرّب الثاني منها :

لا يدرك المجد إلا سيد فطن لما يشق(1) على السادات فعال
لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

10 — ضع ألفاظ التوكيد الآتية في جمل مناسبة مع المحافظة على لفظها:
كليها ، نفسه ، كتاهما ، جميعهم .

الواجب البيتي

1 — سقط أعرابي عن بعير له فانكسر ضلع من أضلاعه فطلب
الجابر نفسه حتى آتاه ، فاستوصفه فقال : خذ تمراً جيداً
فانزع أقمامه ونواه واعجنه بالسمن نعم نعم ثم اضمه عليه ،
فقال : أي بأبي أنت من داخل أم خارج ! قال : من خارج !
قال : لا أبا لسانك(2) هو من داخل أتقع لي ، قال : ضعه ضعه
حيث تعلم أنه أنفع لك .

2 — قال العقاد :

ظمآن لا صوب الغمام ولا
عذب المدام ولا الأنداء ترويني
حيران حيران لا نجم السماء ولا
معالم الأرض في الغماء تهديني

(1) يشق : يصعب .

(2) الشانء : الكاره والمبغض .

يقظان يقظان لا طيب الرقاد يدا
نيني ، ولا سمر السمار يليني
غصان غصان لا الأوجاع تبليني
ولا الكوارث والأشجان تبكيني
أسوان أسوان لا طب الاساة ولا
سحر الرقاة من الأدواء يشفيني
سأمان سأمان لا صفو الحياة ولا
عجائب القدر المكنون تعيني
أصاحب الدهر لا قلب فيسعدني
على الزمان ، ولا نخل فيأسوني
يديك فامح ضني يا موت من كبدي
فلست تمحوه الا حين تمحوني

- أ - أشكل هذين النصين وضع لكل منها عنوانا .
- ب - عين التوكيد ونوعيه فيها ثم اعربه .
- ج - اعرب ما لوّن فيها .
- د - اشرح أبيات العقاد فيما لا يزيد على عشرة أسطر .

البدل

النص

كان الخليفة **عمر** بن عبدالعزيز إماماً عادلاً محباً للرعية ، رقيقاً بها ، أميناً على أموالها لم يشغله شيء عن عبادة ربه والنظر في شؤون رعيته ، وما تقتضيه سياسة الملك من سهر ونصب ، فكان يخلو بنفسه الليل **أكثره** ويبكي فيسمع نحيبه وبكاؤه ، وهو يقول : **أبعد** الثلاثة الذين بواؤهم بيدي : عبد الملك والوليد وسليمان أحمل هذا العبء الثقيل؟ وكان يقتضى في حكمه أثر الخليفين أبي بكر وعمر ، رضي الله عنهم جميعاً ، في زهده وعدله ومحاسبة عماله ، وبلغ من ذلك انه حين رأى ثراء بني أمية ، **الأسرة الحاكمة** ، صادر أموالهم وعقاراتهم وضمها إلى بيت مال المسلمين بادناً بنفسه ولذلك ألحقه المورخون بالخلفاء الراشدين .

- 1 - كيف كانت سيرة عمر بن عبد العزيز مع رعيته ؟
- 2 - من كان يقتفي سيرتهم من الخلفاء قبله ؟
- 3 - كيف كان موقفه من الأسرة الحاكمة ؟

الشرح

كلمة عمر التي وضعت بلون آخر في السطر الأول من النص نجد لها قد سبقت بكلمة (الخليفة) التي لم تقصد لذاتها ، وقد أتى بها توطئة للوصول إلى الاسم الذي يليها ، وكذلك في (أكثره) فقد سبقته كلمة (الليل) التي لم تقصد لذاتها وإنما جيء بها تهيداً للكلمة التي تليها ، ويسمى كل من (عمر) و (أكثره) **بدلاً** ، وكل من (الخليفة) و (الليل) **مبدلاً منه** ، وعلى هذا فان (الأسرة الحاكمة) بدلاً من (بني أمية) . ولنقارن الآن بين البدل (عمر) والمبدل منه (الخليفة) فنجدها متطابقتين في المعنى أي يدلان على معنى واحد ، وهذا البدل يسمى : **بدلاً مطابقاً** أو بدل الكل من الكل ، ومن ذلك قوله تعالى : « إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم » ، وهكذا في (أكثره) و (الأسرة الحاكمة) فكلية من نوع البدل المطابق .

رإذا قلنا : (قرأت الكتاب نصفه) ، ف (نصفه) بدل بعض من كل لأن نصف هو بعض الكتاب لا كله لذلك يسمى : **بدل بعض من كل** ، ومثله قولنا : (خسف القمر جزؤه) .

وفي قولنا : (يسمعك الأمير عفوه) ، فان عفو الأمير منطوق تحت المبدل منه وهو (الأمير) ، وليس جزء منه ، فالعفو من مشتملات الأمير . وهكذا في قولنا : اعجبني الدار البيضاء عمرانها ، لأن الدار البيضاء تشتمل فيما تشتمل عليه على عمران بديع رائع ، ونحن خصصنا هذا العمران باعجابنا دون غيره من مظاهرها .

وفي نحو : اشترت ثلاثة أربعة كتب ، فان المتكلم عدل عن ثلاثة واختار أربعة مكانها وهي مباينة ومخالفة للكلمة لذلك يسمى هذا البدل **بدلاً مبايناً** .

ومما تقدم نرى أن البدل بأنواعه الأربعة يتبع المبدل منه في إعرابه ، وان كلاً من بدل البعض والاشتمال قد اتصل فيه ضمير يربطه بالمبدل منه . ويبدل الفعل من الفعل كما يبدل الاسم من الاسم نحو قوله تعالى : « ومن يفعل ذلك يلق أثاماً يضاعف له العذاب » فان الفعل (**يضاعف**) مبدل من الفعل (يلق) ، ونحو قولنا : من يصل إلينا يستعن بنا يعن ، فان الفعل (يستعن) مبدل من الفعل (يصل) .

القاعدة

111- البدل ، تابع يمهده له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته ، وهو على أربعة أنواع :

- 1 - بدل مطابق أو بدل الكل من الكل ، وهو ما تطابق فيه البدل والمبدل منه في المعنى .
- 2 - بدل بعض من كل . وهو ما كان فيه البدل جزءاً من المبدل منه .
- 3 - بدل اشتمال ، وهو ما كان البدل فيه من مشتملات المبدل منه .
- 4 - بدل مباين أو بدل الغلط .

112- ويجب في بدل البعض والاشتغال أن يتصل كل منها بضمير

113- يعود على المبدل منه.

والبديل بأنواعه الأربعة يتبع المبدل منه في اعرابه . ويبدل
الفعل من الفعل كما يبدل الاسم من الاسم .

التطبيقات

1 بين البديل والمبدل منه في الجمل الآتية :

كتب الخليفة عمر إلى أهل الشام : علموا أولادكم السباحة والرمي
والفروسية . ينعشي الشتاء مطره . جاء الشتاء برده . مررت بأبيك خالد .
أكلت خبزاً لحماً . طفت الحديقة جليها . بنى القائد جوهر القاهرة .

ثلاثة ليس لها أمان :

المال والسلطان والزمان

وردنا رواق الفضل فضل بن خالد

فخط الثناء الجزل نائله الجزل

2 عين البديل ونوعه . والمبدل منه فيما يلي :

تسرني مدينة الرباط شوارعها . نجح التلاميذ معظمهم . نفغني الأستاذ
نصيحته . جنبك الله الأمرين : الفقر والهرم . وأذاقك البردين : برد العين
وبرد العافية . قابلت في الطريق صديقك محمداً . أكلت الرغيف نصفه .
ذهب السياح أكثرهم لزيارة مراکش مقابرها السعدية .

3 ضع بدلاً أو مبدلاً منه بحسب المناسبة في المكان الخالي فيما يلي :

1 - نفغني ... علمه . وأعجبني صديقي ...

2 - بما يبهج نفسي انقضاء ... أكثره في المطالعة والدرس .

3 - أعجبني الطاووس ...

4 - قرأت الكتاب ...

5 - من الرسل المسيح ... ابن مريم .

6 - صمت ... نصفه .

7 - زارنا ... طلال .

4- هات ثلاث جمل في كل منها بدل مطابق بحيث يكون في الأولى مرفوعاً . وفي الثانية منصوباً . وفي الثالثة مجروراً .

5- ايت بثلاثة أمثلة لبدل البعض من كل على شرط أن يكون مرفوعاً مرة، ومنصوباً مرة . ومجروراً مرة .

6- هات ثلاثة أمثلة لبدل الاشتغال على أن يكون مرفوعاً في الأول . ومنصوباً في الثاني . ومجروراً في الثالث .

7- هات ثلاثة أمثلة على البدل المباين .

8- اشرح ثم أعرب البيت الآتي :

أحيا أمير المؤمنين محمد

سنن النبي حرامها وحلالها

الواجب البيتي

1 - أحضر الخليفة هارون الرشيد رجلاً ليوليه القضاء فقال له:
اني لا أحسن القضاء ولا أنا فقيهه، فقال الرشيد: فيك ثلاث
خصال: شرف، والشرف يمنع صاحبه من الدناءة، وحلم يمنعك
من العجلة، ومن لم يعجل قل خطؤه، وحب للمشورة، ومن
شاور كثير صوابه.

2 - سرني القاضي عدله، ونفعي الخطيب نصيحته، واعجبني
مراكش عروبتها، والرباط وطنيتها، والدار البيضاء عمرانها،
وفاس عامها، وإفران ثلجها.

3 - ثلاثة أشياء لا تنال إلا بارتفاع همة وعظيم خطر: عمل
السلطان، وتجارة البحر، ومناجزة العدو.

أ - اشكل النصوص السابقة وضع للأول عنواناً.

ب - عين البدل ونوعه، والمبدل منه فيها.

ج - أعرب ما وضع بلون آخر.

بعض التمارين العامة

على

ما تقدم من أبحاث

1 - اشر إلى مواضع التعجب فيما يلي واذكر أحكامها :

- 1 - بنفس تلك الأرض ما أطيب الربى
وما أحسن المصطاف والمتربعا
وتناقلت لما رأت كلفي بها
احبب إلي بذاك من متناقل
- 2 - قال تعالى : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم » .
- 3 - ما أشد احمرار هذه الوردة .
- 4 - ما أسوأ الا تثبت أمام الصعاب .
- 5 - ما أحسن ان يعلم الجهال .

2 - بين نوع فاعل نعم وبئس والمخصوص بالمدح أو الذم فيما يلي :

- 1 - قال تعالى : « ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعمًا يعظكم به » .
وقال تعالى : « كبرت كلمة تخرج من أفواههم ، إن يقولون إلا كذباً » .
- « وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلاً » .

2 - نعم الفتى فجعت به اخوانه

يوم البقيع حوادث الأيام

3 - اشرح الأبيات الخمسة الأولى وبين ما فيها من مقصور ومنقوص وممدود ثم أعرب السادس :

- 1 - ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجداً على وجد
- 2 - إن هتفت ورقاء في رونق الضحى
على فنن غض النبات من الرند
- 3 - بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن
جزوعاً وأبديت الذي لم تكن تبدي
- 4 - حننت إلى ربا ونفسك باعدت
مزارك من ربا وشعبا كما معا
- 5 - فما حسن أن تأتي الأمر طائعا
وتجزع إن داعي الصباية أسعما
- 6 - غير مجد في ملتي واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد

4 - بين فيما يلي ما تجد من أمثلة العدد وقاعدته :

- 1 - قال تعالى : « مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ، والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم » .
- 2 - « ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش » .
- 3 - « إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إنني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين » .
- 4 - « قلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم » .
- 5 - « وما أدراك ما سقر . لا تبقي ولا تذر . لواحة للبشر . عليها تسعة عشر ، وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة » .

6 - « وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون » .

- 7 - « وان يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون » .
- 8 - اشترت عشرة كتب .
- 9 - سافرت خمسة وعشرين يوماً وثلاثاً وعشرين ساعة .
- 10 - قام واحد وثلاثون كشافاً برحلة إلى جبال الأطلس المتوسط .
- 11 - قرأت الجزء الخامس عشر من معجم الأدباء ، وقرأت الصفحة السادسة والعشرين من المجلة الأدبية .

5 - بين ما تجده من ابدال واعلال فيما يأتي ذاكراً قاعدته :

- 1 - قال تعالى : « ان الله اصطفى لكم الدين » .
- 2 - وقال أيضاً: « حتى إذا ادركوا فيها جميعاً قالت أوراها لأولاهم : ربنا هؤلاء أضلونا ... »
- 3 - « لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً » .
- 4 - « فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه » .
- 5 - قال الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي في بغداد بين الماضي والحاضر :

- 1 - أعود بعد تصرم ونفاد
أيام بغداد إلى بغداد؟
- 2 - كانت بناء للعلوم وأهلها
وقرارة للمجد والأجداد
- 3 - قد عاشت دهرأ في سناء وأهلها
فاذا السناء وأهلها لنفاد
- 4 - واليوم سيدة البلاد علومها
منسية بمقابر الأجداد

6 - بين الأفعال المجردة والمزيدة فيما يأتي واذكر مصادرها وأوزانها مع بيان السبب :

- 1 - قال تعالى : « فانطلقا حتى أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه » .
- 2 - مما يعتبر به صلاح الصالح وحسن نظره للناس أن يكون إذا استعتب الذنب ستوراً لا يشيع ولا يذيع ، وإذا استشير سمحاً بالنصيحة مجتهداً للرأي ، وإذا استشار مطرحاً للحياء منفذاً للحزم معترفاً للحق .

3 - إذا ما أراد الله ذل قبيلة

رماها بتشتيت الهوى والتخاذل

وأول عجز القوم عما ينوبهم

تدافعهم عنه وطول التواكل

4 - وعودت نفسي الضيق حتى ألفته

وأخرجني حسن العزاء إلى الصبر

ووسع قلبي للأذى الأنس بالأذى

وقد كنت أحياناً يضيق به صدري

وصيرني يأسى من الناس راجياً

لسرعة لطف الله من حيث لا أدري

- 5 - قال الجاحظ يعتذر : أما بعد فنعم البديل من الزلة الاعتذار ويُس العوض من التوبة الاصرار وان أحق من عطف عليه بحملك من لم يستشفع إليك بغيرك .

7 - بين ما تجده في النص التالي من الأسماء المشتقة ونوعها واستخرج مصادر الأفعال الآتية التي تجدها فيه ثم اشكله : قالت امرأة لمعاوية ابن أبي سفيان وعنده وجوه قريش وأشرف العرب :

السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، إن الله جعلك خليفة في البلاد ورفيقاً على العباد ، يستسقى به المطر ، ويستنبت بك الشجر ، وتؤلف بك الأهواء ، ويأمن بك الخائف ، فأنت الخليفة المصطفى والامام المرتضى ، فأسأل الله لك النعمة في غير تغيير والعافية

في غير تعذير **1** . قد ألجأني إليك أمر ضاق علي فيه المنهج وتفاقم علي منه المخرج لأمر كرهت عاره لما خشيت اظهاره ، فلينصفني أمير المؤمنين من الخصم فاني أعوذ بمقوته **2** من العار الوبيل والأمر الجليل الذي يشتد علي الحرائر ذات البعول الأجائر **3** .

8 - دل على أسماء التفضيل فيما يأتي :

1 - قال عليه الصلاة والسلام : « ان من أحبكم إلي وأقربكم مني مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً ، وإن من أبغضكم إلي وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون **4** والمتفيهقون . قالوا يا رسول الله : ما المتفيهقون ؟ قال : المتكبرون » .

2 - كان ابراهيم بن المهدي أشد خلق الله إعظاماً للغناء ، وأحرصهم عليه ، وأشدهم منافسة فيه ، وكانت صنعته لينة ، ولم ير في جاهلية ولا إسلام أخ وأخت أحسن غناء من ابراهيم بن المهدي واخته عليه .

9 - دل على أسماء الآلة التي تجدها في النص التالي ذكراً أوزانها وقاعدتها إذا كانت لها قاعدة :

1 - ليس عند الحدادين شيء من اناقاة المخازن الأخرى : فالخزائن الزجاجية والأضواء الباهرة والألوان الزاهية ليس هنا مكانها . هنا ترى أرضاً من تراب وجدوراً مسودة طليت بالكلس وقد علقت إلى خشبة دقت هناك بعض الأدوات من : مبرد ومقص وكلابة ومطرقة ومثقب وما إلى ذلك .

(1) التعذير : النقص .

(2) العقوة : ما حول الدار .

(3) الاجاء : جمع أجور تفضيل من جار .

(4) المتشدقون : جمع متشدد وهو الذي يلوي شدة تعاضماً .

10 - بين فيما يأتي ما وقع حالاً أو تمييزاً أو مستثنى بالاً أو منادى واعربه واشكل نص الكواكبي :

1 - قال عمر بن الخطاب : « متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً » .

2 - وقال عبد الرحمن الكواكبي : « الاستبداد أشد وطأة من الوباء ، وأكثر هولاً من الحريق ، وأعظم تخريباً من السيل ، ولو كان الاستبداد رجلاً وأراد أن ينتسب لقال : أنا الشر ، وأبي الظلم ، وأمي الإساءة ، وأخي الغدر ، ووطني الخراب ، وعشيرتي الجهالة » .

3 - وقال البارودي :

لا عيب في سوى حرية : ملكت

أعنتي عن قبول الذل بالمال

4 - وقال المتنبي :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة

فلا تظن ان الليث يبتسم

5 - وقال غيره :

يطير فراشها بيضاً وحمراً

كريح طيرت أوراق ورد

6 - وقال شاعر يصف فراشة :

يا روضة في سماء الروض طائفة

وطائراً كالأفاحي ذا شدى زاكي

7 - وقال آخر :

لا يعاب المقل وهو قنوع

ويعاب الغني وهو حريص

11 - بين التوابع التي تراها فيما يلي واذكر أنواعها ومحلها من الإعراب واشكل النص النثري منها :

1 - دخل على الخليفة عمر بن عبد العزيز في أول ولايته وفود المهنيين من كل جهة ، فتقدم عن وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم تبلغ سنه إحدى عشرة سنة ، فقال له عمر : ارجع وليتقدم من هو أسن منك ، فقال الغلام : ايد الله أمير المؤمنين ، المرء بأصغريه : قلبه ولسانه ، فإذا منح الله العبد لساناً لافظاً وقلباً حافظاً فقد استحق الكلام ، ولو أن الأمر يا أمير المؤمنين بالسن لكان في الأمة من هو أحق منك بمجلسك هذا. فتعجب عمر من جوابه وأذن له بالكلام.

2 - قال المتنبي يصف الأسد :

يطأ الثرى مترقفاً من تيهه

فكأنه آس يحس عليلاً

3 - ألقاه في اليم مكتوفاً وقال له :

إياك إياك أن تبتل بالماء

4 - قال أبو تمام يصف أزهار الربيع :

من كل زاهرة ترقق بالندى

فكأنها عين إليك تحدر

تبدو ويحببها الجحيم كأنها

عذراء تبدو تارة وتخفر

5 - قال أبو العلاء المعري :

ان المعلم والطبيب كليهما

لا ينصحان إذا هما لم يكرما

فاصبر لدائك ان جفوت طبيبه

واصبر لجهلك ان جفوت معلما

6 - وقال ابن المقفع :

أربعة أشياء لا يستقل منها قليل : النار والمرض والعدو والدين .

وقال : الرجال ثلاثة: رجل بنفسه ، ورجل بلسانه ، ورجل بماله .

12- أشكل النص الآتي و اشرح ما فيه من أمثلة النعت والعطف : قال الجاحظ : اعلم ان المعنى الحقير الفاسد ، واللفظ الساقط يعشعش في القلب ثم يبيض ثم يفرخ ثم يستفحل الفساد، لأن اللفظ المهجين الرديء أعلق باللسان وآلف للسمع وأشد التحاماً بالقلب من اللفظ النبیه الشريف والمعنى الرفيع الكريم . ولو انك جالست الجهال والحمقى والسفهاء شهراً فقط لكسبت من أوصاف كلامهم وخبال معانيهم ما لم تكسبه من مجالسة أهل البيان دهرأ ، لأن الفساد أسرع إلى الناس وأثبت التحاماً بالطبائع ، والانسان بالتعلم والتكلف وبطول الاختلاف إلى العلماء ومدارسة الحكماء يجود لفظه ويحسن أدبه ، وهو لا يحتاج في الجهل أكثر من ترك العلم، وفي فساد البيان إلى أكثر من ترك التخيير.

13- دل على التوكيد الذي تجده في النص الآتي واشكله :

كان ابن العميد يقول : ثلاثة علوم الناس كلها عيال فيها على ثلاثة أنفس : أما الفقه فعلى أبي حنيفة ، وأما الكلام فعلى أبي الهذيل ، وأما البلاغة والفصاحة واللسن والمعارضة فعلى أبي عثمان الجاحظ .

14- عين ما في النص التالي من أنواع البدل واذكر المبدل منه ثم أعربها : قال عمر بن الخطاب لابنه عبد الله : ثلاث من لم تكن فيه لم ينفعه إيمانه : حلم يرد به جهل الجاهل ، وعلم يمنع عن المحارم ، وخلق يدارى به الناس .

فهرس

الصفحة	الموضوع	الدرس
3	تقديم	
5	برنامج النحو	
7	توكيد الفعل	1 -
12	تعريف الفعل الناقص	2 -
19	نصب الفعل المضارع	3 -
23	جزم المضارع	4 -
28	فعلا التعجب	5 -
35	أفعال المدح والذم	6 -
43	العدد	7 -
53	كنايات العدد	8 -
62	الاببدال والاعلال	9 -
69	الاعلال بالقلب	10 -
77	الاعلال بالحذف	11 -
83	المنقوص والمقصور والمدود	12 -
96	الجامد والمشتق	13 -
102	مصادر الأفعال المجردة	14 -
109	مصادر الأفعال المزيدة	15 -
116	عمل المصدر	16 -

الصفحة	الموضوع	الدرس
122	مصدر المرة والهيئة	17 -
127	اسم الفاعل	18 -
137	اسم المفعول وعمله	19 -
144	الصفة المشبهة باسم الفاعل	20 -
152	اسم التفضيل وعمله	21 -
162	أسماء الزمان والمكان	22 -
169	اسم الآلة	23 -
174	الحال	24 -
181	التمييز	25 -
189	المستثنى	26 -
198	المنادى	27 -
204	النعته	28 -
211	العطف	29 -
218	التوكيد اللفظي والمعنوي	30 -
225	البدل	31 -
231	بعض التمارين العامة على ما تقدم من أبحاث	

صدر أخيراً في طبعة جديدة وملونة

- قسم الشهادة
- 1 - الحساب العصري كتاب التلميذ رقم I
 - » » 2 - الحساب العصري كتاب التلميذ رقم 2
 - » » 3 - الجديدي في دروس الأشياء كتاب التلميذ ج 3
 - » » 5 - التفسير الواضح ج 5 كتاب التلميذ
 - » » دفتر الجغرافية
 - » » الاملاء الصحيح
 - » » - مذكرات في الشكل التطبيقي
- سلسلة القصص في 18 قصة



توزيع دار الثقافة

ص.ب. 4038 - تلفون 65346

الدار البيضاء

طبع في بيروت